متون طالب العلم
محققة على (٢٣٠) مخطوطة
المتون الإضافية
(٥)

التبصرة والتذكرة في علوم الحديث

ألفية العراقي

محققة على نسخة بخط الناظم ونسخ أخرى مقروءة عليه وعليها خطه وإجازته

للحافظ
أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي
المتوفى (٨٠٦هـ)

تحقيق
د. عبد المحسن بن محمد القاسم
إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف

متون طالب العلم
محققة على (٢٣٠) مخطوطة
المتون الإضافية
(٥)

التبصرة والتذكرة في علوم الحديث

ألفية العراقي

محققة على نسخة بخط الناظم ونسخ أخرى مقروءة عليه وعليها خطه وإجازته

للحافظ
أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي
المتوفى (٨٠٦هـ)

تحقيق
د. عبد المحسن بن محمد القاسم
إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المُقَدِّمَةُ

الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ كِتَابَهُ عَلَى النَّاسِ، وَوَعَدَ بِحِفْظِهِ، وَمَنَّ عَلَى المُؤْمِنِينَ بِبِعْثَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ الصَّحَابَةُ رضي الله عنهم يَنْقُلُونَ لِلْأُمَّةِ أَقْوَالَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَفْعَالَهُ وَتَقْرِيرَاتِهِ وَأَوْصَافَهُ، ثُمَّ نَقَلَهَا مَنْ بَعْدَهُمْ إِلَى مَنْ يَلِيهِمْ.

ثُمَّ دَوَّنَ جَهَابِذَةُ العُلَمَاءِ سُنَّةَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى المَسَانِيدِ وَالجَوَامِعِ وَالسُّنَنِ وَالمُسْتَخْرَجَاتِ، وَبَيَّنُوا صَحِيحَهَا مِنْ سَقِيمِهَا، وَأَسَّسُوا عِلْمَ الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، وَتَنَوَّعَتْ عِبَارَاتُ العُلَمَاءِ فِي ذَلِكَ، فَكَانَ القَاضِي الحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّامَهُرْمُزِيُّ (ت٣٦٠هـ) أَوَّلَ مَنْ أَفْرَدَ عِلْمَ أُصُولِ الحَدِيثِ بِالتَّصْنِيفِ، فِي كِتَابٍ سَمَّاهُ: «**المُحَدِّثُ الفَاصِلُ بَيْنَ الرَّاوِي وَالوَاعِي**».

ثُمَّ تَلَاهُ الحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحَاكِمُ النَّيْسَابُورِيُّ (ت ٤٠٥هـ)،

فَصَنَّفَ كِتَاباً خَفِيفاً يَشْتَمِلُ عَلَى أَنْوَاعِ عِلْمِ الحَدِيثِ بِمَحَاسِنَ فِيهِ لَمْ يُسْبَقْ إِلَيْهَا؛ عَامِداً فِي ذَلِكَ إِلَى سُلُوكِ الاخْتِصَارِ، دُونَ الإِطْنَابِ وَالإِكْثَارِ، وَسَمَّاهُ: «**مَعْرِفَةُ عُلُومِ الحَدِيثِ وَكَمِّيَّةُ أَجْنَاسِهِ**».

ثُمَّ نَقَّحَ الحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ الشَّهْرَزُورِيُّ المَشْهُورُ بِابْنِ الصَّلَاحِ (ت ٦٤٣هـ) كِتَابَ الحَاكِمِ، وَهَذَّبَهُ وَاسْتَدْرَكَ مَا فَاتَهُ، وَاعْتَنَى بِتَصَانِيفِ الخَطِيبِ البَغْدَادِيِّ (ت ٤٦٣هـ)، فَجَمَعَ شَتَاتَ مَقَاصِدِهَا، وَضَمَّ إِلَيْهَا مِنْ غَيْرِهَا نُخَبَ فَوَائِدِهَا؛ فِي مُصَنَّفٍ سَمَّاهُ: «**مَعْرِفَةُ أَنْوَاعِ عُلُومِ الحَدِيثِ**»، فَاجْتَمَعَ فِي كِتَابِهِ مَا تَفَرَّقَ فِي غَيْرِهِ، فَعَكَفَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَسَارُوا بِسَيْرِهِ، وَحَامُوا فِي حِمَاهُ، مَا بَيْنَ شَارِحٍ لَهُ، وَمُخْتَصِرٍ، وَمُسْتَدْرِكٍ عَلَيْهِ، وَمُقْتَصِرٍ.

ثُمَّ انْبَرَى الحَافِظُ أَبُو الفَضْلِ زَيْنُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ الحُسَيْنِ العِرَاقِيُّ (ت ٨٠٦هـ)، فَنَظَمَ مَا حَوَاهُ كِتَابُ الحَافِظِ ابْنِ الصَّلَاحِ مَعَ إِيضَاحَاتٍ لَهُ، وَزِيَادَاتٍ وَاسْتِدْرَاكَاتٍ، فِي أُرْجُوزَةٍ حَوَتْ أَلْفَ بَيْتٍ وَبَيْتَيْنِ (١٠٠٢)، سَمَّاهَا: «**التَّبْصِرَةُ وَالتَّذْكِرَةُ فِي عُلُومِ الحَدِيثِ**»، فَتَسَابَقَ أَهْلُ العِلْمِ إِلَيْهَا مَا بَيْنَ حَافِظٍ لَهَا، وَشَارِحٍ، فَسَارَتْ فِي الآفَاقِ.

وَلِأَهَمِّيَّتِهَا حَقَّقْتُهَا عَلَى عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنْ أَحْسَنِ أُصُولِهَا الخَطِّيَّةِ؛ لِتَظْهَرَ لِلْقُرَّاءِ وَالحُفَّاظِ كَمَا وَضَعَهَا نَاظِمُهَا، وَمَيَّزْتُ زِيَادَاتِهِ عَلَى أَصْلِهَا بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ.

وَقَدْ حَذَفْتُ مِنْ هَذِهِ النُّسْخَةِ حَوَاشِيَ التَّحْقِيقِ المُتَضَمِّنَةَ لِذِكْرِ فُرُوقِ النُّسَخِ، وَتَوْثِيقِ المَسَائِلِ، وَشَرْحِ الغَرِيبِ، وَبَيَانِ المُشْكِلِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَأَثْبَتُّ جَمِيعَ ذَلِكَ فِي نُسْخَةٍ أُخْرَى.

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَ بِهَذَا العَمَلِ، وَأَنْ يَجْعَلَ عَمَلَنَا خَالِصاً لِوَجْهِهِ الكَرِيمِ.

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

د. عبد المحسن بن محمد القاسم

إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف

فَرَغْتُ مِنْهُ فِي العَاشِرِ مِنْ شَهْرِ اللَّهِ المُحَرَّمِ

مِنْ عَامِ أَلْفٍ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ وَٱثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ مِنَ الهِجْرَةِ

(١٠/ ٠١/ ١٤٤٢هـ)

التبصرة والتذكرة في علوم الحديث

ألفية العراقي

للحافظ

أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي

المتوفى (٨٠٦هـ)

*** النُّسَخُ المُعْتَمَدَةُ فِي تَحْقِيقِ هَذَا المَتْنِ:**

- نُسْخَةٌ خَطِّيَّةٌ بِالمَكْتَبَةِ العُثْمَانِيَّةِ بِحَلَب - سُورِيا -، بِرَقْم (٢٢٨٠)، وَمُصَوَّرَتُهَا فِي مَكْتَبَةِ الأَسَدِ بِدِمَشْقَ، تَارِيخُ نَسْخِهَا: (٧٧٥هـ)، وَهِيَ نُسْخَةٌ مَنْقُولَةٌ وَمَقَابَلَةٌ وَمُصَحَّحَةٌ عَلَى الأَصْلِ المُنْقُولِ بِخَطِّ النَّاظِمِ، وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «أ».
- نُسْخَةٌ خَطِّيَّةٌ بِمَكْتَبَةِ دَارِ الكُتُبِ المِصْرِيَّةِ بِالقَاهِرَةِ - مِصْر -، بِرَقْم (مُصْطَلَح ٤٠٣)، تَارِيخُ نَسْخِهَا: (٧٩٥هـ)، وَهِيَ مَنْقُولَةٌ مِنْ نُسْخَةٍ نُقِلَتْ مِنَ الأَصْلِ الَّذِي بِخَطِّ النَّاظِمِ، وَمَقْرُوءَةٌ عَلَيْهِ، وَعَلَيْهَا خَطُّهُ، وَعَلَى أَوَّلِ وَرَقَةٍ مِنْهَا قَيْدُ قِرَاءَةٍ مِنَ النَّاسِخِ عَلَى النَّاظِمِ طُمِسَ بَعْضُهَا، وَظَهَرَ مِنْهَا مَا يَدُلُّ عَلَى خَطِّهِ المَعْرُوفِ، وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «ب».
- نُسْخَةٌ خَطِّيَّةٌ فِي مَكْتَبَةِ الغَازِي خُسْرو بِالبُوسْنَةِ، بِرَقْم (٨٥٥)، تَارِيخُ نَسْخِهَا: (٧٩٦هـ)، وَهِيَ بِخَطِّ عُبَادَةَ المَالِكِيِّ الأَنْصَارِيِّ - تِلْمِيذِ النَّاظِمِ -، وَقَدْ كُتِبَتْ فِي حَيَاةِ النَّاظِمِ، وَلَا يَبْعُدُ أَنْ تَكُونَ مَقْرُوءَةً عَلَيْهِ، وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «ج».
- نُسْخَةٌ خَطِّيَّةٌ بِمَكْتَبَةِ رَئِيسِ الكُتَّابِ ضِمْنَ المَكْتَبَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ - تُرْكِيَا -، بِرَقْم (١٠٢)، تَارِيخُ نَسْخِهَا: (٨٠١هـ)، وَهِيَ بِخَطِّ مُحِبِّ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى القَلْقَشَنْدِيِّ - تِلْمِيذِ النَّاظِمِ -، وَوَقَعَ فِي مَوَاضِعَ مِنْهَا بَلَاغَاتُ عَرْضٍ لِلنَّاسِخِ مِنْ حِفْظِهِ عَلَى النَّاظِمِ كَتَبَهَا لَهُ بِخَطِّهِ، وَكَانَ آخِرُهَا عِنْدَ نِهَايَةِ مَبْحَثِ «الوِجَادَةِ»، وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «د».
- نُسْخَةٌ خَطِّيَّةٌ بِمَكْتَبَةِ رَاغِب بَاشَا ضِمْنَ المَكْتَبَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ - تُرْكِيَا -، بِرَقْم (١٤٧٠/٧)، وَهِيَ بِخَطِّ البُوصِيرِيِّ - تِلْمِيذِ النَّاظِمِ -، وَفِي

آخِرِهَا إِجَازَتَانِ مِنَ النَّاظِمِ بِخَطِّهِ لِلنَّاسِخِ، إِحْدَاهَا: سَنَةَ (٨٠١هـ)، وَالأُخْرَى: سَنَةَ (٨٠٣هـ)، ثُمَّ إِجَازَةٌ فِي حَيَاةِ النَّاظِمِ مِنِ ٱبْنِهِ أَبِي زُرْعَةَ بِخَطِّهِ لِلنَّاسِخِ سَنَةَ (٨٠٥هـ)، ثُمَّ إِجَازَةُ البُوصِيرِيِّ لِٱبْنِهِ أَبِي الفَتْحِ مُحَمَّدٍ رِوَايَةَ النَّظْمِ سَنَةَ (٨٣٨هـ)، وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «هـ».

- نُسْخَةٌ خَطِّيَّةٌ بِمَكْتَبَةِ المَلِكِ عَبْدِ العَزِيزِ بِالمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ (مَجْمُوعَةُ عَارِفْ حِكْمَتْ) -السُّعُودِيَّةِ -، بِرَقْمِ (٢٧٨)، تَارِيخُ نَسْخِهَا: لَمْ يُذْكَرْ، وَلَكِنَّهَا كُتِبَتْ فِي حَيَاةِ النَّاظِمِ، وَمَقْرُوءَةٌ عَلَيْهِ كَمَا أَثْبَتَ ذَلِكَ بِخَطِّهِ عَلَى النُّسْخَةِ، وَمَقْرُوءَةٌ عَلَى الحَافِظِ ٱبْنِ حَجَرٍ وَعَلَيْهَا خَطُّهُ وَإِجَازَتُهُ، وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «و».

- نُسْخَةٌ خَطِّيَّةٌ بِمَكْتَبَةِ جَامِعَةِ الإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ سُعُودٍ بِالرِّيَاضِ - السُّعُودِيَّةِ -، تَارِيخُ نَسْخِهَا: (٨٢٤هـ)، وَهِيَ بِخَطِّ ٱبْنِ الشِّحْنَةِ، قَرَأَهَا عَلَى شَيْخِهِ سِبْطِ ٱبْنِ العَجَمِيِّ - تِلْمِيذِ النَّاظِمِ -، وَعَلَيْهَا خَطُّهُ وَإِجَازَتُهُ، وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «ز».

- نُسْخَةٌ خَطِّيَّةٌ بِمَكْتَبَةِ الإِسْكُورْيَالِ - إِسْبَانيَا -، بِرَقْمِ (١٤٩٢/ ١)، تَارِيخُ نَسْخِهَا: لَمْ يُذْكَرْ، لَكِنَّ نَاسِخَهَا - إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَسَنٍ اللَّقَانِيَّ، وَهُوَ عَالِمٌ مَالِكِيٌّ مَعْرُوفٌ - تُوُفِّيَ سَنَةَ (١٠٤١هـ)، وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «ح».

- نُسْخَةٌ خَطِّيَّةٌ بِالمَكْتَبَةِ الأَزْهَرِيَّةِ - مِصْر -، بِرَقْمِ (٨٩٤٨٥)، تَارِيخُ نَسْخِهَا: بُتِرَتِ النُّسْخَةُ مِنْ آخِرِهَا فَلَمْ يُعْرَفْ، وَهِيَ بِخَطِّ النَّاظِمِ، وَمَقْرُوءَةٌ عَلَيْهِ مِنِ ٱبْنِهِ أَبِي حَاتِمٍ مُحَمَّدٍ، وَنُورِ الدِّينِ الهَيْثَمِيِّ، وَعَلَيْهَا خَطُّهُ، وَهِيَ ضِمْنَ شَرْحِ النَّاظِمِ لِلْأَلْفِيَّةِ، وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «ط».

- نُسْخَةٌ خَطِّيَّةٌ بِمَكْتَبَةِ يَنِي جَامِع ضِمْنَ المَكْتَبَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ - تُرْكِيَا -، بِرَقْمِ (١٦٧)، تَارِيخُ نَسْخِهَا: (٧٧٨هـ)، وَهِيَ مَنْقُولَةٌ مِنْ أَصْلِ النَّاظِمِ، وَمَقْرُوءَةٌ عَلَيْهِ، وَعَلَيْهَا خَطُّهُ وَإِجَازَتُهُ، وَمَقْرُوءَةٌ أَيْضاً عَلَى الحَافِظِ ٱبْنِ حَجَرٍ وَعَلَيْهَا خَطُّهُ، وَهِيَ ضِمْنَ شَرْحِ النَّاظِمِ لِلْأَلْفِيَّةِ، وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «ي».

- نُسْخَةٌ خَطِّيَّةٌ بِالمَكْتَبَةِ الأَزْهَرِيَّةِ - مِصْر -، بِرَقْمِ (٣٤٣٥)، تَارِيخُ نَسْخِهَا: (٧٨٦هـ)، وَهِيَ بِخَطِّ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلَاحِ الشَّافِعِيِّ الأُمَوِيِّ - تِلْمِيذِ النَّاظِمِ -، وَأَغْلَبُهَا مَنْقُولٌ مِنْ أَصْلِ النَّاظِمِ، وَمَقْرُوءَةٌ عَلَيْهِ، وَعَلَيْهَا إِجَازَتُهُ، وَهِيَ ضِمْنَ شَرْحِ النَّاظِمِ لِلْأَلْفِيَّةِ، وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «ك».

- نُسْخَةٌ خَطِّيَّةٌ بِمَكْتَبَةِ فَيْضِ اللَّهِ أَفَنْدِي - تُرْكِيَا -، بِرَقْمِ (٢٥١)، تَارِيخُ نَسْخِهَا: (٨٢٣هـ)، قَرَأَهَا نَاسِخُهَا عَلَى سِبْطِ ٱبْنِ العَجَمِيِّ - تِلْمِيذِ النَّاظِمِ -، وَعَلَيْهَا خَطُّهُ وَإِجَازَتُهُ، وَهِيَ ضِمْنَ شَرْحِ النَّاظِمِ لِلْأَلْفِيَّةِ، وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «ل».

- نُسْخَةٌ خَطِّيَّةٌ بِمَكْتَبَةِ رَاشِد قَيْصَرِي - تُرْكِيَا -، بِرَقْمِ (٢٢٢)، تَارِيخُ نَسْخِهَا: (٨٢٦هـ)، وقَرَأَ النَّاسِخُ أَوَائِلَهَا عَلَى النَّاظِمِ كَمَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ البَلَاغَاتُ الَّتِي كَتَبَهَا لَهُ بِخَطِّهِ، وَأَمَّا بَقِيَّةُ النُّسْخَةِ فَقَدْ أَتَمَّ النَّاسِخُ كِتَابَتَهَا بَعْدَ وَفَاةِ النَّاظِمِ، وَهِيَ أَيْضاً مُقَابَلَةٌ وَمُصَحَّحَةٌ عَلَى نُسْخَتَيْنِ، وَهِيَ ضِمْنَ شَرْحِ النَّاظِمِ لِلْأَلْفِيَّةِ، وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «م».

- نُسْخَةٌ خَطِّيَّةٌ بِمَكْتَبَةِ مُرَاد مُلَّا ضِمْنَ المَكْتَبَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ - تُرْكِيَا -، بِرَقْمِ (٣٢٨)، تَارِيخُ نَسْخِهَا: (٨٤٥هـ)، وَهِيَ مَنْقُولَةٌ مِنْ أَصْلٍ مَقْرُوءٍ عَلَى

النَّاظِمِ عَلَيْهِ خَطُّهُ، وَمُقَابَلَةٌ عَلَيْهِ أَيْضاً، وَقَرَأَهَا نَاسِخُهَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ العِمَادِ الحَنَفِيُّ - مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى قِسْمِ «الحَسَنِ» - عَلَى الحَافِظِ ٱبْنِ حَجَرٍ، وَعَلَيْهَا خَطُّهُ وَإِجَازَتُهُ لَهُ، وَهِيَ ضِمْنَ شَرْحِ النَّاظِمِ لِلْأَلْفِيَّةِ، وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «ن».

- نُسْخَةٌ خَطِّيَّةٌ بِمَكْتَبَةِ لَالَه لِي ضِمْنَ المَكْتَبَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ - تُرْكِيَا -، بِرَقْمِ (٣٦٤)، تَارِيخُ نَسْخِهَا: (٨٤٥هـ)، وَقَرَأَهَا نَاسِخُهَا عَلَى الحَافِظِ ٱبْنِ حَجَرٍ، وَعَلَيْهَا خَطُّهُ، وَهِيَ ضِمْنَ شَرْحِ النَّاظِمِ لِلْأَلْفِيَّةِ، وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «س».

- نُسْخَةٌ خَطِّيَّةٌ بِمَكْتَبَةِ شَهِيد عَلِي بَاشَا ضِمْنَ المَكْتَبَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ - تُرْكِيَا -، بِرَقْم (٣٣٩)، تَارِيخُ نَسْخِهَا: (٨٥٣هـ)، وَهِيَ ضِمْنَ شَرْحِ النَّاظِمِ لِلْأَلْفِيَّةِ، وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «ع».

- نُسْخَةٌ خَطِّيَّةٌ بِمَكْتَبَةِ لَالَا إِسْمَاعِيلَ ضِمْنَ المَكْتَبَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ - تُرْكِيَا -، بِرَقْم (٢٣)، تَارِيخُ نَسْخِهَا: (٨٥٥هـ)، وَهِيَ مَقْرُوءَةٌ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الدِّيمِيِّ، وَعَلَيْهَا خَطُّهُ، وَمُقَابَلَةٌ عَلَى نُسْخَةِ النَّاظِمِ، وَعَلَى نُسْخَةٍ مَقْرُوءَةٍ عَلَى سِبْطِ ٱبْنِ العَجَمِيِّ، وَهِيَ ضِمْنَ شَرْحِ النَّاظِمِ لِلْأَلْفِيَّةِ، وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «ف».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١ـ يَقُولُ رَاجِي رَبِّهِ المُقْتَدِرِ ... عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ الحُسَيْنِ الأَثَرِي

٢ـ مِنْ بَعْدِ حَمْدِ اللَّهِ ذِي الآلاَءِ ... عَلَى ٱمْتِنَانٍ جَلَّ عَنْ إِحْصَاءِ

٣ـ ثُمَّ صَلاَةٍ وَسَلاَمٍ دَائِمِ ... عَلَى نَبِيِّ الخَيْرِ ذِي المَرَاحِمِ

٤ـ فَهَذِهِ المَقَاصِدُ المُهِمَّهْ ... تُوضِحُ مِنْ عِلْمِ الحَدِيثِ رَسْمَهْ

٥ـ نَظَمْتُهَا تَبْصِرَةً لِلْمُبْتَدِي ... تَذْكِرَةً لِلْمُنْتَهِي وَالمُسْنِدِ

٦ـ لَخَّصْتُ فِيهَا ٱبْنَ الصَّلاَحِ أَجْمَعَهْ ... وَزِدْتُهَا عِلْماً تَرَاهُ مَوْضِعَهْ

٧ـ فَحَيْثُ جَاءَ الفِعْلُ وَالضَّمِيرُ ... لِوَاحِدٍ وَمَنْ لَهُ مَسْتُورُ

٨ـ كَـ«قَالَ» أَوْ أَطْلَقْتُ لَفْظَ «الشَّيْخِ» مَا ... أُرِيدُ إِلَّا ٱبْنَ الصَّلاَحِ مُبْهَمَا

٩ـ وَإِنْ يَكُنْ لِٱثْنَيْنِ نَحْوُ: «ٱلْتَزَمَا» ... فَمُسْلِمٌ مَعَ البُخَارِيِّ هُمَا

١٠ـ وَاللَّهَ أَرْجُو فِي أُمُورِي كُلِّهَا ... مُعْتَصِماً فِي صَعْبِهَا وَسَهْلِهَا

أَقْسَامُ الحَدِيثِ

١١- وَأَهْلُ هَذَا الشَّأْنِ قَسَّمُوا السُّنَنْ ... إِلَى «صَحِيحٍ» وَ«ضَعِيفٍ» وَ«حَسَنْ»

١٢- فَالأَوَّلُ: المُتَّصِلُ الإِسْنَادِ ... بِنَقْلِ عَدْلٍ ضَابِطِ الفُؤَادِ

١٣- عَنْ مِثْلِهِ، مِنْ غَيْرِ مَا شُذُوذِ ... وَعِلَّةٍ قَادِحَةٍ فَتُوذِي

١٤- وَبِالصَّحِيحِ وَالضَّعِيفِ قَصَدُوا ... فِي ظَاهِرٍ لَا القَطْعَ، وَالمُعْتَمَدُ

١٥- إِمْسَاكُنَا عَنْ حُكْمِنَا عَلَى سَنَدْ ... بِأَنَّهُ أَصَحُّ مُطْلَقاً، وَقَدْ

١٦- خَاضَ بِهِ قَوْمٌ فَقِيلَ: مَالِكُ ... عَنْ نَافِعٍ بِمَا رَوَاهُ النَّاسِكُ

١٧- مَوْلَاهُ، وَٱخْتَرْ حَيْثُ عَنْهُ يُسْنِدُ ... الشَّافِعِي؛ قُلْتُ: وَعَنْهُ أَحْمَدُ

١٨- وَجَزَمَ ٱبْنُ حَنْبَلٍ بِالزُّهْرِي ... عَنْ سَالِمٍ؛ أَيْ: عَنْ أَبِيهِ البَرِّ

١٩- وَقِيلَ: زَيْنُ العَابِدِينَ عَنْ أَبِهْ ... عَنْ جَدِّهِ، وَٱبْنُ شِهَابٍ عَنْهُ بِهْ

٢٠- أَوْ فَٱبْنُ سِيرِينَ عَنِ السَّلْمَانِي ... عَنْهُ، أَوِ الأَعْمَشُ عَنْ ذِي الشَّانِ

٢١- النَّخَعِي عَنِ ٱبْنِ قَيْسٍ عَلْقَمَهْ ... عَنِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ، وَلُمْ مَنْ عَمَّمَهْ

أَصَحُّ كُتُبِ الحَدِيثِ

٢٢- أَوَّلُ مَـنْ صَـنَّـفَ فِـي الـصَّـحِـيـحِ ... «مُـحَـمَّـدٌ»، وَخُـصَّ بِـالـتَّـرْجِـيـحِ

٢٣- وَ«مُسْلِمٌ» بَعْدُ، وَبَعْضُ الغَرْبِ مَعْ ... «أَبِـي عَـلِـيٍّ» فَـضَّـلُـوا ذَا، لَـوْ نَـفَـعْ

٢٤- وَلَـمْ يَـعُـمَّـاهُ، وَلَـكِـنْ قَـلَّ مَـا ... عِـنْـدَ ٱبْـنِ الَاخْـرَمْ مِـنْـهُ قَـدْ فَـاتَـهُـمَـا

٢٥- وَرُدَّ، لَـكِـنْ قَـالَ يَـحْـيَـى الـبَـرُّ: ... لَـمْ يَـفُـتِ الـخَـمْـسَـةَ إِلَّا الـنَّـزْرُ

٢٦- وَفِـيـهِ مَـا فِـيـهِ؛ لِـقَـوْلِ الـجُـعْـفِـي: ... «أَحْـفَـظُ مِـنْـهُ عُـشْـرَ أَلْـفِ أَلْـفِ»

٢٧- وَعَـلَّـهُ أَرَادَ بِـالـتَّـكْـرَارِ ... لَـهَـا، وَمَـوْقُـوفٍ، وَفِـي «الـبُـخَـارِي»

٢٨- أَرْبَـعَـةُ الآلَافِ، وَالـمُـكَـرَّرُ ... فَـوْقَ ثَـلَاثَـةٍ أُلُـوفـاً؛ ذَكَـرُوا

الصَّحِيحُ الزَّائِدُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ

٢٩- وَخُذْ زِيَادَةَ الصَّحِيحِ إِذْ تُنَصّْ ... صِحَّتُهُ، أَوْ مِنْ مُصَنَّفٍ يُخَصّْ

٣٠- بِجَمْعِهِ؛ نَحْوُ: «ٱبْنِ حِبَّانَ» الزَّكِي ... وَ«ٱبْنِ خُزَيْمَةَ»، وَكَـ«الْمُسْتَدْرَكِ»

٣١- عَلَى تَسَاهُلٍ، وَقَالَ: مَا ٱنْفَرَدْ ... بِهِ فَذَاكَ حَسَنٌ مَا لَمْ يُرَدّْ

٣٢- بِعِلَّةٍ، وَالحَقُّ: أَنْ يُحْكَمْ بِمَا ... يَلِيقُ، وَالبُسْتِي يُدَانِي الحَاكِمَا

المُسْتَخْرَجاتُ

٣٣ـ وَٱسْتَخْرَجُوا عَلَى الصَّحِيحِ؛ كَـ«أَبِي عَـوَانَـةٍ» وَنَـحْـوِهِ، وَٱجْـتَـنِـبِ

٣٤ـ عَـزْوَكَ أَلْـفَـاظَ الـمُـتُـونِ لَـهُـمَـا إِذْ خَـالَـفَـتْ لَـفْـظاً وَمَـعْـنًـى رُبَّـمَـا

٣٥ـ وَمَـا تَـزِيـدُ فَـٱحْـكُـمَـنْ بِـصِـحَّـتِـهْ فَـهْـوَ مَـعَ الـعُـلُـوِّ مِـنْ فَـائِـدَتِـهْ

٣٦ـ وَالأَصْلَ يَعْنِي البَيْهَقِي وَمَنْ عَزَا وَلَـيْـتَ إِذْ زَادَ الـحُـمَـيْـدِي مَـيَّـزَا

مَرَاتِبُ الصَّحِيحِ

٣٧- وَأَرْفَعُ الصَّحِيحِ «مَرْوِيُّهُمَا» ثُمَّ «البُخَارِيِّ»، فَـ«مُسْلِمٍ»، فَـ«مَا

٣٨- شَرْطَهُمَا حَوَى»، فَـ«شَرْطَ الجُعْفِي» فَـ«مُسْلِمٍ»، فَـ«شَرْطَ غَيْرٍ»؛ يَكْفِي

٣٩- وَعِنْدَهُ التَّصْحِيحُ لَيْسَ يُمْكِنُ فِي عَصْرِنَا، وَقَالَ يَحْيَى: مُمْكِنُ

حُكْمُ الصَّحِيحَيْنِ وَالتَّعْلِيقِ

٤٠ـ وَٱقْطَعْ بِصِحَّةٍ لِمَا قَدْ أَسْنَدَا ... كَذَا لَهُ، وَقِيلَ: ظَنّاً، وَلَدَى

٤١ـ مُحَقِّقِيهِمْ قَدْ عَزَاهُ النَّوَوِي ... وَفِي الصَّحِيحِ بَعْضُ شَيْءٍ قَدْ رُوِي

٤٢ـ مُضَعَّفٌ، وَلَهُمَا بِلَا سَنَدْ ... أَشْيَا ، فَإِنْ يُجْزَمْ فَصَحِّحْ، أَوْ وَرَدْ

٤٣ـ مُمَرَّضاً فَلَا، وَلَكِنْ يُشْعِرُ ... بِصِحَّةِ الأَصْلِ لَهُ؛ كَـ«يُذْكَرُ»

٤٤ـ وَإِنْ يَكُنْ أَوَّلُ الِٱسْنَادِ حُذِفْ ... مَعْ صِيغَةِ الجَزْمِ فَـ«تَعْلِيقاً» عُرِفْ

٤٥ـ وَلَوْ إِلَى آخِرِهِ، أَمَّا الَّذِي ... لِشَيْخِهِ عَزَا بِـ«قَالَ» فَكَذِي

٤٦ـ عَنْعَنَةٍ؛ كَخَبَرِ المَعَازِفِ ... لَا تَصْغَ لِٱبْنِ حَزْمٍ المُخَالِفِ

نَقْلُ الحَدِيثِ مِنَ الكُتُبِ المُعْتَمَدَةِ

٤٧- وَأَخْذُ مَتْنٍ مِنْ كِتَابٍ لِعَمَلْ ... أَوِ ٱحْتِجَاجٍ حَيْثُ سَاغَ قَدْ جَعَلْ

٤٨- عَرْضاً لَهُ عَلَى أُصُولٍ يُشْتَرَطْ ... وَقَالَ يَحْيَى النَّوَوِي: أَصْلٍ فَقَطْ

٤٩- قُلْتُ: وَلِٱبْنِ خَيْرٍ ٱمْتِنَاعُ ... جَزْمٍ سِوَى مَرْوِيِّهِ إِجْمَاعُ

القِسْمُ الثَّانِي: الحَسَنُ

٥٠- وَ«الحَسَنُ»: المَعْرُوفُ مَخْرَجاً وَقَدْ ... ٱشْتَهَرَتْ رِجَالُهُ، بِذَاكَ حَدّْ

٥١- حَمْدٌ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: مَا سَلِمْ ... مِنَ الشُّذُوذِ مَعَ رَاوٍ مَا ٱتُّهِمْ

٥٢- بِكَذِبٍ، وَلَمْ يَكُنْ فَرْداً وَرَدْ ... قُلْتُ: وَقَدْ حَسَّنَ بَعْضَ مَا ٱنْفَرَدْ

٥٣- وَقِيلَ: مَا ضَعْفٌ قَرِيبٌ مُحْتَمَلْ ... فِيهِ، وَمَا بِكُلِّ ذَا حَدٌّ حَصَلْ

٥٤- وَقَالَ: بَانَ لِي بِإِمْعَانِ النَّظَرْ ... أَنَّ لَهُ قِسْمَيْنِ، كُلٌّ قَدْ ذَكَرْ

٥٥- قِسْماً، وَزَادَ كَوْنَهُ مَا عُلِّلَا ... وَلَا بِنُكْرٍ أَوْ شُذُوذٍ شُمِلَا

٥٦- وَالفُقَهَاءُ كُلُّهُمْ تَسْتَعْمِلُهْ ... وَالعُلَمَاءُ الجُلُّ مِنْهُمْ يَقْبَلُهْ

٥٧- وَهْوَ بِأَقْسَامِ الصَّحِيحِ مُلْحَقُ ... حُجِّيَّةً، وَإِنْ يَكُنْ لَا يَلْحَقُ

٥٨- فَإِنْ يُقَلْ: يُحْتَجُّ بِالضَّعِيفِ ... فَقُلْ: إِذَا كَانَ مِنَ المَوْصُوفِ

٥٩- رُوَاتُهُ بِسُوءِ حِفْظٍ يُجْبَرُ ... بِكَوْنِهِ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ يُذْكَرُ

٦٠- وَإِنْ يَكُنْ لِكَذِبٍ أَوْ شَذَّا ... أَوْ قَوِيَ الضَّعْفُ فَلَمْ يُجْبَرْ ذَا

٦١- أَلَا تَرَى المُرْسَلَ حَيْثُ أُسْنِدَا ... أَوْ أَرْسَلُوا - كَمَا يَجِيءُ - ٱعْتَضَدَا

٦٢- وَالحَسَنُ: المَشْهُورُ بِالعَدَالَهْ ... وَالصِّدْقِ رَاوِيهِ إِذَا أَتَى لَهْ

٦٣- طُرُقٌ ٱخْرَى نَحْوُهَا مِنَ الطُّرُقْ ... صَحَّحْتَهُ؛ كَمَتْنِ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقْ»

٦٤- إِذْ تَابَعُوا مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو ... عَلَيْهِ فَٱرْتَقَى الصَّحِيحَ يَجْرِي

٦٥- قَالَ: وَمِنْ مَظِنَّةٍ لِلْحَسَنِ ... جَمْعُ أَبِي دَاوُدَ؛ أَيْ: فِي السُّنَنِ

٦٦- فَــإِنَّــهُ قَــالَ: ذَكَــرْتُ فِــيــهِ ... مَـا صَـحَّ أَوْ قَـارَبَ أَوْ يَـحْـكِـيـهِ

٦٧- وَمَـا بِـهِ وَهْـنٌ شَـدِيـدٌ قُـلْـتُـهُ ... وَحَـيْـثُ لَا فَـصَـالِـحٌ خَـرَّجْـتُـهُ

٦٨- فَـمَـا بِـهِ وَلَـمْ يُـصَـحَّـحْ وَسَـكَـتْ ... عَـلَيْـهِ؛ عِـنْـدَهُ لَـهُ الـحُـسْـنُ ثَـبَتْ

٦٩- وَٱبْنُ رُشَيْدٍ قَالَ - وَهْوَ مُتَّجِهْ -: ... قَدْ يَبْلُغُ الصِّحَّةَ عِنْدَ مُخْرِجِهْ

٧٠- وَلِـلْإِمَـامِ الـيَـعْـمُـرِيِّ: إِنَّـمَـا ... قَـوْلُ أَبِـي دَاوُدَ يَـحْـكِـي مُـسْـلِـمَا

٧١- حَيْثُ يَقُولُ: جُمْلَةُ الصَّحِيحِ لَا ... تُـوجَـدُ عِـنْـدَ مَـالِـكٍ وَالـنُّـبَـلَا

٧٢- فَـٱحْـتَـاجَ أَنْ يَـنْـزِلَ فِـي الإِسْـنَـادِ ... إِلَــى يَــزِيــدَ بْــنِ أَبِــي زِيَــادِ

٧٣- وَنَـحْـوِهِ، وَإِنْ يَـكُـنْ ذُو الـسَّـبْـقِ ... قَـدْ فَـاتَـهُ أَدْرَكَ بِـٱسْـمِ الـصِّـدْقِ

٧٤- هَـلَّا قَـضَـى عَـلَـى كِـتَـابِ مُـسْـلِـمِ ... بِـمَـا قَـضَـى عَـلَـيْـهِ بِـالـتَّـحَـكُّـمِ

٧٥- وَالـبَـغَـوِي إِذْ قَـسَّـمَ «الـمَـصَـابِـحَـا» ... إِلَى الصِّحَاحِ وَالحِسَانِ جَانِحَا

٧٦- أَنَّ الـحِـسَـانَ مَـا رَوَوْهُ فِـي الـسُّـنَـنْ ... رُدَّ عَـلَـيْـهِ؛ إِذْ بِـهَـا غَـيْـرُ الـحَـسَـنْ

٧٧- كَـانَ أَبُـو دَاوُدَ أَقْـوَى مَـا وُجِـدْ ... يَرْوِيهِ، وَالضَّعِيفَ حَيْثُ لَا يَجِدْ

٧٨- فِـي الـبَـابِ غَـيْـرَهُ؛ فَـذَاكَ عِـنْـدَهْ ... مِـنْ رَأْيٍ ٱقْـوَى؛ قَـالَـهُ ٱبْـنُ مَـنْـدَهْ

٧٩- وَالنَّسَئِي يُخْرِجُ مَنْ لَمْ يُجْمِعُوا ... عَـلَـيْـهِ تَـرْكـاً؛ مَـذْهَـبٌ مُـتَّـسِـعُ

٨٠- وَمَنْ عَلَيْهَا أَطْلَقَ الصَّحِيحَا ... فَـقَـدْ أَتَـى تَـسَـاهُـلاً صَـرِيـحَـا

٨١- وَدُونَـهَـا فِـي رُتْـبَـةٍ: مَـا جُـعِـلَا ... عَلَى المَسَانِيدِ، فَيُدْعَى الجَفَلَى

٨٢- كَـ«مُـسْـنَـدِ الطَّيَالِسِي» وَ«أَحْـمَـدَا» ... وَعَـدُّهُ لِـ«لـدَّارِمِـيِّ» ٱنْـتُـقِـدَا

٨٣- وَالـحُـكْـمَ لِـلْإِسْـنَـادِ بِـالـصِّـحَّـةِ أَوْ ... بِـالـحُـسْـنِ دُونَ الـحُـكْـمِ لِـلْـمَـتْـنِ رَأَوْا

٨٤- وَٱقْـبَـلْـهُ إِنْ أَطْـلَـقَـهُ مَـنْ يُـعْـتَـمَـدْ ... وَلَـمْ يُـعَـقِّـبْـهُ بِـضَـعْـفٍ يُـنْـتَـقَـدْ

٨٥ـ وَٱسْتُشْكِلَ الحُسْنُ مَعَ الصِّحَّةِ فِي   مَتْنٍ، فَإِنْ لَفْظاً يُرِدْ فَقُلْ: صِفِ

٨٦ـ بِهِ الضَّعِيفَ، أَوْ يُرِدْ مَا يَخْتَلِفْ   سَنَدُهُ، فَكَيْفَ إِنْ فَرْدٌ وُصِفْ

٨٧ـ وَلِأَبِي الفَتْحِ فِي «الِٱقْتِرَاحِ»:   أَنَّ ٱنْفِرَادَ الحُسْنِ ذُو ٱصْطِلَاحِ

٨٨ـ وَإِنْ يَكُنْ صَحَّ فَلَيْسَ يَلْتَبِسْ   كُلُّ صَحِيحٍ حَسَنٌ لَا يَنْعَكِسْ

٨٩ـ وَأَوْرَدُوا مَا صَحَّ مِنْ أَفْرَادِ   حَيْثُ ٱشْتَرَطْنَا غَيْرَ مَا إِسْنَادِ

القِسْمُ الثَّالِثُ: الضَّعِيفُ

٩٠- أَمَّا «الضَّعِيفُ»: فَهْوَ مَا لَمْ يَبْلُغِ ... مَرْتَبَةَ الحُسْنِ، وَإِنْ بَسْطٌ بُغِي

٩١- فَفَاقِدٌ شَرْطَ قَبُولٍ قِسْمُ ... وَٱثْنَيْنِ قِسْمٌ غَيْرُهُ، وَضَمُّوا

٩٢- سِوَاهُمَا فَثَالِثٌ وَهَكَذَا ... وَعُدْ لِشَرْطٍ غَيْرِ مَبْدُوءٍ فَذَا

٩٣- قِسْمٌ سِوَاهَا، ثُمَّ زِدْ غَيْرَ الَّذِي ... قَدَّمْتَهُ، ثُمَّ عَلَى ذَا فَٱحْتَذِي

٩٤- وَعَدَّهُ البُسْتِيُّ فِيمَا أَوْعَى ... لِتِسْعَةٍ وَأَرْبَعِينَ نَوْعَا

المَرْفُوعُ

٩٥- وَسَمِّ «مَرْفُوعاً»: مُضَافاً لِلنَّبِي وَٱشْتَرَطَ الخَطِيبُ رَفْعَ الصَّاحِبِ

٩٦- وَمَنْ يُقَابِلْهُ بِذِي الإِرْسَالِ فَقَدْ عَنَى بِذَاكَ ذَا ٱتِّصَالِ

المُسْنَدُ

٩٧- وَ«المُسْنَدُ»: المَرْفُوعُ، أَوْ مَا قَدْ وُصِلْ لَوْ مَعَ وَقْفٍ، وَهْوَ فِي هَذَا يَقِلّْ

٩٨- وَالثَّالِثُ: الرَّفْعُ مَعَ الوَصْلِ مَعَا شَرْطٌ بِهِ الحَاكِمُ فِيهِ قَطَعَا

المُتَّصِلُ وَالمَوْصُولُ

٩٩- وَإِنْ تَصِلْ بِسَنَدٍ مَنْقُولَا   فَسَمِّهِ: «مُتَّصِلاً»، «مَوْصُولَا»

١٠٠- سَوَاءٌ المَوْقُوفُ وَالمَرْفُوعُ   وَلَمْ يَرَوْا أَنْ يَدْخُلَ المَقْطُوعُ

المَوْقُوفُ

١٠١- وَسَمِّ بِـ«المَوْقُوفِ»: مَا قَصَرْتَهُ   بِصَاحِبٍ، وَصَلْتَ أَوْ قَطَعْتَهُ

١٠٢- وَبَعْضُ أَهْلِ الفِقْهِ سَمَّاهُ: «الأَثَرْ»   وَإِنْ تَقِفْ بِغَيْرِهِ قَيِّدْ تَبَرّْ

المَقْطُوعُ

١٠٣- وَسَمِّ بِـ«المَقْطُوعِ»: قَوْلَ التَّابِعِي وَفِعْلَهُ، وَقَدْ رَأَى لِلشَّافِعِي

١٠٤- تَعْبِيرَهُ بِهِ عَنِ «المُنْقَطِعِ» قُلْتُ: وَعَكْسُهُ ٱصْطِلَاحُ البَرْذَعِي

فُرُوعٌ

١٠٥ـ قَوْلُ الصَّحَابِيِّ: «مِنَ السُّنَّةِ» أَوْ   نَحْوَ: «أُمِرْنَا» حُكْمُهُ الرَّفْعُ، وَلَوْ
١٠٦ـ بَعْدَ النَّبِيِّ قَالَهُ بِأَعْصُرِ   عَلَى الصَّحِيحِ، وَهْوَ قَوْلُ الأَكْثَرِ
١٠٧ـ وَقَوْلُهُ: «كُنَّا نَرَى» إِنْ كَانَ مَعْ   عَصْرِ النَّبِيِّ مِنْ قَبِيلِ مَا رَفَعْ
١٠٨ـ وَقِيلَ: لَا، أَوْ لَا فَلَا، كَذَاكَ لَهْ   وَلِلْخَطِيبِ، قُلْتُ: لَكِنْ جَعَلَهْ
١٠٩ـ مَرْفُوعاً الحَاكِمُ وَالرَّازِيُّ   ٱبْنُ الخَطِيبِ؛ وَهُوَ القَوِيُّ
١١٠ـ لَكِنْ حَدِيثُ: «كَانَ بَابُ المُصْطَفَى   يُقْرَعُ بِالأَظْفَارِ» مِمَّا وُقِفَا
١١١ـ حُكْماً لَدَى الحَاكِمِ وَالخَطِيبِ   وَالرَّفْعُ عِنْدَ الشَّيْخِ ذُو تَصْوِيبِ
١١٢ـ وَعَدُّ مَا فَسَّرَهُ الصَّحَابِي   رَفْعاً فَمَحْمُولٌ عَلَى الأَسْبَابِ
١١٣ـ وَقَوْلُهُمْ: «يَرْفَعُهُ»، «يَبْلُغُ بِهْ»   «رِوَايَةً»، «يَنْمِيهِ» رَفْعٌ فَٱنْتَبِهْ
١١٤ـ وَإِنْ يُقَلْ عَنْ تَابِعٍ: فَمُرْسَلُ   قُلْتُ: «مِنَ السُّنَّةِ» عَنْهُ نَقَلُوا
١١٥ـ تَصْحِيحَ وَقْفِهِ، وَذُو ٱحْتِمَالِ   نَحْوُ: «أُمِرْنَا» مِنْهُ، لِلْغَزَّالِي
١١٦ـ وَمَا أَتَى عَنْ صَاحِبٍ بِحَيْثُ لَا   يُقَالُ رَأْياً: حُكْمُهُ الرَّفْعُ؛ عَلَى
١١٧ـ مَا قَالَ فِي «المَحْصُولِ»، نَحْوُ: «مَنْ أَتَى»   فَالحَاكِمُ الرَّفْعَ لِهَذَا أَثْبَتَا
١١٨ـ وَمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةْ   مُحَمَّدٌ وَعَنْهُ أَهْلُ البَصْرَةْ
١١٩ـ كَرَّرَ «قَالَ» بَعْدُ، فَالخَطِيبُ   رَوَى بِهِ الرَّفْعَ، وَذَا عَجِيبُ

❖ ❖ ❖

المُرْسَلُ

١٢٠- مَرْفُوعُ تَابِعٍ عَلَى الْمَشْهُورِ «مُرْسَلٌ» أَوْ قَيِّدْهُ بِالْكَبِيرِ

١٢١- أَوْ سَقْطُ رَاوٍ مِنْهُ، ذُو أَقْوَالِ وَالأَوَّلُ الأَكْثَرُ فِي ٱسْتِعْمَالِ

١٢٢- وَٱحْتَجَّ مَالِكٌ كَذَا النُّعْمَانُ وَتَابِعُوهُمَا بِهِ وَدَانُوا

١٢٣- وَرَدَّهُ جَمَاهِرُ النُّقَّادِ لِلْجَهْلِ بِالسَّاقِطِ فِي الإِسْنَادِ

١٢٤- وَصَاحِبُ «التَّمْهِيدِ» عَنْهُمْ نَقَلَهْ وَمُسْلِمٌ صَدْرَ الكِتَابِ أَصَّلَهْ

١٢٥- لَكِنْ إِذَا صَحَّ لَنَا مَخْرَجُهُ بِمُسْنَدٍ أَوْ مُرْسَلٍ يُخْرِجُهُ

١٢٦- مَنْ لَيْسَ يَرْوِي عَنْ رِجَالِ الأَوَّلِ نَقْبَلْهُ، قُلْتُ: الشَّيْخُ لَمْ يُفَصِّلِ

١٢٧- وَالشَّافِعِيُّ بِالكِبَارِ قَيَّدَا وَمَنْ رَوَى عَنِ الثِّقَاتِ أَبَدَا

١٢٨- وَمَنْ إِذَا شَارَكَ أَهْلَ الحِفْظِ وَافَقَهُمْ إِلَّا بِنَقْصِ لَفْظِ

١٢٩- فَإِنْ يُقَلْ: فَالمُسْنَدُ المُعْتَمَدُ فَقُلْ: دَلِيلَانِ بِهِ يَعْتَضِدُ

١٣٠- وَرَسَمُوا مُنْقَطِعاً «عَنْ رَجُلِ» وَفِي الأُصُولِ نَعْتُهُ بِالمُرْسَلِ

١٣١- أَمَّا الَّذِي أَرْسَلَهُ الصَّحَابِي فَحُكْمُهُ الوَصْلُ عَلَى الصَّوَابِ

المُنْقَطِعُ وَالمُعْضَلُ

١٣٢- وَسَمِّ بِـ«الـمُـنْـقَـطِعِ»: الَّذِي سَقَطْ ... قَـبْـلَ الـصَّـحَـابِـيِّ بِـهِ رَاوٍ فَـقَـطْ

١٣٣- وَقِـيـلَ: مَـا لَـمْ يَـتَّـصِـلْ، وَقَـالَا ... بِـأَنَّـهُ الأَقْـرَبُ، لَا ٱسْـتِـعْـمَـالَا

١٣٤- وَ«الـمُـعْـضَـلُ»: الـسَّـاقِـطُ مِـنْـهُ ٱثْـنَـانِ ... فَـصَـاعِـداً، وَمِـنْـهُ قِـسْـمٌ ثَـانِـي

١٣٥- حَـذْفُ الـنَّـبِـيِّ وَالـصَّـحَـابِـيِّ مَـعَـا ... وَوَقْـفُ مَـتْـنِـهِ عَـلَـى مَـنْ تَـبِـعَـا

العَنْعَنَةُ

١٣٦- وَصَحَّحُوا وَصْلَ «مُعَنْعَنٍ» سَلِمْ ... مِنْ دُلْسَةٍ رَاوِيهِ، وَاللِّقَا عُلِمْ

١٣٧- وَبَعْضُهُمْ حَكَى بِذَا إِجْمَاعَا ... وَمُسْلِمٌ لَمْ يَشْرِطِ ٱجْتِمَاعَا

١٣٨- لَكِنْ تَعَاصُراً، وَقِيلَ: يُشْتَرَطْ ... طُولُ صَحَابَةٍ، وَبَعْضُهُمْ شَرَطْ

١٣٩- مَعْرِفَةَ الرَّاوِي بِالأَخْذِ عَنْهُ ... وَقِيلَ: كُلُّ مَا أَتَانَا مِنْهُ

١٤٠- مُنْقَطِعٌ حَتَّى يَبِينَ الوَصْلُ ... وَحُكْمُ «أَنَّ» حُكْمُ «عَنْ»، فَالجُلُّ

١٤١- سَوَّوْا، وَلِلْقَطْعِ نَحَا البَرْدِيجِي ... حَتَّى يَبِينَ الوَصْلُ فِي التَّخْرِيجِ

١٤٢- قَالَ: وَمِثْلَهُ رَأَى ٱبْنُ شَيْبَهْ ... كَذَا لَهُ، وَلَمْ يُصَوِّبْ صَوْبَهْ

١٤٣- قُلْتُ: الصَّوَابُ أَنَّ مَنْ أَدْرَكَ مَا ... رَوَاهُ بِالشَّرْطِ الَّذِي تَقَدَّمَا

١٤٤- يُحْكَمْ لَهُ بِالوَصْلِ كَيْفَمَا رَوَى ... بِـ«قَالَ» أَوْ «عَنْ» أَوْ بِـ«أَنَّ» فَسَوَا

١٤٥- وَمَا حَكَى عَنْ أَحْمَدَ ٱبْنِ حَنْبَلِ ... وَقَوْلِ يَعْقُوبَ عَلَى ذَا نَزِّلِ

١٤٦- وَكَثُرَ ٱسْتِعْمَالُ «عَنْ» فِي ذَا الزَّمَنْ ... إِجَازَةً، وَهْوَ بِوَصْلٍ مَا قَمَنْ

تَعَارُضُ الوَصْلِ وَالإِرْسَالِ، أَوِ الرَّفْعِ وَالوَقْفِ

١٤٧- وَٱحْكُمْ لِوَصْلِ ثِقَةٍ فِي الأَظْهَرِ وَقِيلَ: بَلْ إِرْسَالِهِ لِلْأَكْثَرِ

١٤٨- وَنَسَبَ الأَوَّلَ لِلنُّظَّارِ أَنْ صَحَّحُوهُ، وَقَضَى البُخَارِي

١٤٩- لِوَصْلِ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِي» مَعْ كَوْنِ مَنْ أَرْسَلَهُ كَالجَبَلِ

١٥٠- وَقِيلَ: الأَكْثَرُ، وَقِيلَ: الأَحْفَظُ ثُمَّ فَمَا إِرْسَالُ عَدْلٍ يَحْفَظُ

١٥١- يَقْدَحُ فِي أَهْلِيَّةِ الوَاصِلِ أَوْ مُسْنَدِهِ عَلَى الأَصَحِّ، وَرَأَوْا

١٥٢- أَنَّ الأَصَحَّ الحُكْمُ لِلرَّفْعِ، وَلَوْ مِنْ وَاحِدٍ فِي ذَا وَذَا كَمَا حَكَوْا

التَّدْلِيسُ

١٥٣- «تَدْلِيسُ الِٱسْنَادِ» كَمَنْ يُسْقِطُ مَنْ ... حَدَّثَهُ وَيَرْتَقِي بِـ«عَنْ» وَ«أَنَّ»

١٥٤- وَ«قَالَ»؛ يُوهِمُ ٱتِّصَالاً، وَٱخْتُلِفْ ... فِي أَهْلِهِ، فَالرَّدُّ مُطْلَقاً ثُقِفْ

١٥٥- وَالأَكْثَرُونَ قَبِلُوا مَا صَرَّحَا ... ثِقَاتُهُمْ بِوَصْلِهِ، وَصُحِّحَا

١٥٦- وَفِي الصَّحِيحِ عِدَّةٌ كَالأَعْمَشِ ... وَكَهُشَيْمٍ بَعْدَهُ، وَفَتِّشِ

١٥٧- وَذَمَّهُ شُعْبَةُ ذُو الرُّسُوخِ ... وَدُونَهُ: «التَّدْلِيسُ لِلشُّيُوخِ»

١٥٨- أَنْ يَصِفَ الشَّيْخَ بِمَا لَا يُعْرَفُ ... بِهِ، وَذَا بِمَقْصِدٍ يَخْتَلِفُ

١٥٩- فَشَرُّهُ لِلضَّعْفِ وَٱسْتِصْغَارَا ... وَكَالخَطِيبِ يُوهِمُ ٱسْتِكْثَارَا

١٦٠- وَالشَّافِعِي أَثْبَتَهُ بِمَرَّةِ ... قُلْتُ: وَشَرُّهَا أَخُو «التَّسْوِيَةِ»

الشَّاذُّ

١٦١ـ وَ«ذُو الشُّذُوذِ»: مَا يُخَالِفُ الثِّقَهْ فِيهِ المَلَا؛ فَالشَّافِعِيُّ حَقَّقَهْ

١٦٢ـ وَالحَاكِمُ: الخِلَافَ فِيهِ مَا ٱشْتَرَطْ وَلِلْخَلِيلِي: مُفْرَدُ الرَّاوِي فَقَطْ

١٦٣ـ وَرَدَّ مَا قَالَا بِفَرْدِ الثِّقَةِ كَـ«النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الوَلَا وَالهِبَةِ»

١٦٤ـ وَقَوْلِ مُسْلِمٍ: رَوَى الزُّهْرِيُّ تِسْعِينَ فَرْداً كُلُّهَا قَوِيُّ

١٦٥ـ وَٱخْتَارَ فِيمَا لَمْ يُخَالِفْ أَنَّ مَنْ يَقْرُبُ مِنْ ضَبْطٍ فَفَرْدُهُ حَسَنْ

١٦٦ـ أَوْ بَلَغَ الضَّبْطَ فَصَحِّحْ، أَوْ بَعُدْ عَنْهُ فَمِمَّا شَذَّ فَٱطْرَحْهُ وَرُدّْ

المُنْكَرُ

١٦٧ـ وَ«المُنْكَرُ»: الفَرْدُ؛ كَذَا البَرْدِيجِي ... أَطْلَقَ، وَالصَّوَابُ فِي التَّخْرِيجِ

١٦٨ـ إِجْرَاءُ تَفْصِيلٍ لَدَى الشُّذُوذِ مَرّْ ... فَهْوَ بِمَعْنَاهُ؛ كَذَا الشَّيْخُ ذَكَرْ

١٦٩ـ نَحْوُ: «كُلُوا البَلَحَ بِالتَّمْرِ» الخَبَرْ ... وَمَالِكٌ سَمَّى ٱبْنَ عُثْمَانَ عُمَرْ

١٧٠ـ قُلْتُ: فَمَاذَا؟ بَلْ حَدِيثُ: «نَزْعِهِ ... خَاتِمَهُ عِنْدَ الخَلَا وَوَضْعِهِ»

الِاعْتِبَارُ وَالمُتَابَعَاتُ وَالشَّوَاهِدُ

١٧١- «الِاعْتِبَارُ»: سَبْرُكَ الحَدِيثَ؛ هَلْ   شَارَكَ رَاوٍ غَيْرَهُ فِيمَا حَمَلْ

١٧٢- عَنْ شَيْخِهِ، فَإِنْ يَكُنْ شُورِكَ مِنْ   مُعْتَبَرٍ بِهِ فَـ«تَابِعٌ»، وَإِنْ

١٧٣- شُورِكَ شَيْخُهُ فَفَوْقُ فَكَذَا   وَقَدْ يُسَمَّى شَاهِداً، ثُمَّ إِذَا

١٧٤- مَتْنٌ بِمَعْنَاهُ أَتَى فَـ«الشَّاهِدُ»   وَمَا خَلَا عَنْ كُلِّ ذَا «مَفَارِدُ»

١٧٥- مِثَالُهُ: «لَوْ أَخَذُوا إِهَابَهَا»   فَلَفْظَةُ الدِّبَاغِ مَا أَتَى بِهَا

١٧٦- عَنْ عَمْرٍو ٱلَّا ٱبْنُ عُيَيْنَةٍ، وَقَدْ   تُوبِعَ عَمْرٌو فِي الدِّبَاغِ فَٱعْتَضَدْ

١٧٧- ثُمَّ وَجَدْنَا: «أَيُّمَا إِهَابِ»   فَكَانَ فِيهِ شَاهِدٌ فِي البَابِ

زِيَادَاتُ الثِّقَاتِ

١٧٨- وَٱقْبَلْ «زِيَادَاتِ الثِّقَاتِ» مِنْهُمُ وَمِنْ سِوَاهُمْ فَعَلَيْهِ المُعْظَمُ
١٧٩- وَقِيلَ: لَا، وَقِيلَ: لَا مِنْهُمْ، وَقَدْ قَسَّمَهُ الشَّيْخُ فَقَالَ: مَا ٱنْفَرَدْ
١٨٠- دُونَ الثِّقَاتِ ثِقَةٌ خَالَفَهُمْ فِيهِ صَرِيحاً؛ فَهْوَ رَدٌّ عِنْدَهُمْ
١٨١- أَوْ لَمْ يُخَالِفْ فَٱقْبَلَنْهُ، وَٱدَّعَى فِيهِ الخَطِيبُ الِاتِّفَاقَ مُجْمَعَا
١٨٢- أَوْ خَالَفَ الإِطْلَاقَ نَحْوُ: «جُعِلَتْ تُرْبَةُ الأَرْضِ» فَهْيَ فَرْدٌ نُقِلَتْ
١٨٣- فَالشَّافِعِي وَأَحْمَدُ ٱحْتَجَّا بِذَا وَالوَصْلُ وَالإِرْسَالُ مِنْ ذَا أُخِذَا
١٨٤- لَكِنَّ فِي الإِرْسَالِ جَرْحاً فَٱقْتَضَى تَقْدِيمَهُ، وَرُدَّ أَنَّ مُقْتَضَى
١٨٥- هَذَا قَبُولُ الوَصْلِ؛ إِذْ فِيهِ وَفِي الجَرْحِ عِلْمٌ زَائِدٌ لِلْمُقْتَفِي

الأَفْرَادُ

١٨٦ـ «الفَرْدُ» قِسْمَانِ: فَـ«فَرْدٌ مُطْلَقَا» وَحُكْمُهُ عِنْدَ الشُّذُوذِ سَبَقَا

١٨٧ـ وَ«الفَرْدُ بِالنِّسْبَةِ» مَا قَيَّدْتَهُ بِثِقَةٍ، أَوْ بَلَدٍ ذَكَرْتَهُ

١٨٨ـ أَوْ عَنْ فُلَانٍ نَحْوُ قَوْلِ القَائِلْ لَمْ يَرْوِهِ عَنْ بَكْرٍ ٱلَّا وَائِلْ

١٨٩ـ لَمْ يَرْوِهِ ثِقَةٌ ٱلَّا ضَمْرَهْ لَمْ يَرْوِ هَذَا غَيْرُ أَهْلِ البَصْرَهْ

١٩٠ـ فَإِنْ يُرِيدُوا وَاحِداً مِنْ أَهْلِهَا تَجَوُّزاً فَٱجْعَلْهُ مِنْ أَوَّلِهَا

١٩١ـ وَلَيْسَ فِي أَفْرَادِهِ النِّسْبِيَّهْ ضَعْفٌ لَهَا مِنْ هَذِهِ الحَيْثِيَّهْ

١٩٢ـ لَكِنْ إِذَا قَيَّدَ ذَاكَ بِالثِّقَهْ فَحُكْمُهُ يَقْرُبُ مِمَّا أَطْلَقَهْ

المُعَلَّلُ

١٩٣- وَسَمِّ مَا بِعِلَّةٍ مَشْمُولُ «مُعَلَّلاً»، وَلَا تَقُلْ مَعْلُولُ
١٩٤- وَهْيَ عِبَارَةٌ عَنَ ٱسْبَابٍ طَرَتْ فِيهَا غُمُوضٌ وَخَفَاءٌ أَثَّرَتْ
١٩٥- تُدْرَكُ بِالخِلَافِ وَالتَّفَرُّدِ مَعَ قَرَائِنَ تُضَمُّ، يَهْتَدِي
١٩٦- جِهْبِذُهَا إِلَى ٱطِّلَاعِهِ عَلَى تَصْوِيبِ إِرْسَالٍ لِمَا قَدْ وُصِلَا
١٩٧- أَوْ وَقْفِ مَا يُرْفَعُ، أَوْ مَتْنٍ دَخَلْ فِي غَيْرِهِ، أَوْ وَهْمِ وَاهِمٍ حَصَلْ
١٩٨- ظَنَّ فَأَمْضَى أَوْ وَقَفْ فَأَحْجَمَا مَعْ كَوْنِهِ ظَاهِرُهُ أَنْ سَلِمَا
١٩٩- وَهْيَ تَجِيءُ غَالِباً فِي السَّنَدِ تَقْدَحُ فِي المَتْنِ بِقَطْعِ مُسْنَدِ
٢٠٠- أَوْ وَقْفِ مَرْفُوعٍ، وَقَدْ لَا تَقْدَحُ كَـ «البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ»؛ صَرَّحُوا
٢٠١- بِوَهْمِ يَعْلَى بْنِ عُبَيْدٍ أَبْدَلَا عَمْراً بِعَبْدِ اللَّهِ حِينَ نَقَلَا
٢٠٢- وَعِلَّةُ المَتْنِ كَـ «نَفْيِ البَسْمَلَهْ» إِذْ ظَنَّ رَاوٍ نَفْيَهَا فَنَقَلَهْ
٢٠٣- وَصَحَّ أَنَّ أَنَساً يَقُولُ: «لَا أَحْفَظُ شَيْئاً فِيهِ» حِينَ سُئِلَا
٢٠٤- وَكَثُرَ التَّعْلِيلُ بِالإِرْسَالِ لِلْوَصْلِ إِنْ يَقْوَ عَلَى ٱتِّصَالِ
٢٠٥- وَقَدْ يُعِلُّونَ بِكُلِّ قَدْحِ فِسْقٍ وَغَفْلَةٍ وَنَوْعِ جَرْحِ
٢٠٦- وَمِنْهُمُ مَنْ يُطْلِقُ ٱسْمَ العِلَّةِ لِغَيْرِ قَادِحٍ؛ كَوَصْلِ ثِقَةِ
٢٠٧- يَقُولُ: مَعْلُولٌ صَحِيحٌ، كَالَّذِي يَقُولُ: صَحَّ مَعْ شُذُوذٍ ٱحْتُذِي
٢٠٨- وَالنَّسْخَ سَمَّى التِّرْمِذِيُّ عِلَّهْ فَإِنْ يُرِدْ فِي عَمَلٍ فَٱجْنَحْ لَهْ

المُضْطَرِبُ

٢٠٩ـ «مُضْطَرِبُ الحَدِيثِ»: مَا قَدْ وَرَدَا مُخْتَلِفاً مِنْ وَاحِدٍ فَأَزْيَدَا

٢١٠ـ فِي مَتْنٍ اَوْ فِي سَنَدٍ إِنِ اتَّضَحْ فِيهِ تَسَاوِي الخُلْفِ، أَمَّا إِنْ رَجَحْ

٢١١ـ بَعْضُ الوُجُوهِ: لَمْ يَكُنْ مُضْطَرِبَا وَالحُكْمُ لِلرَّاجِحِ مِنْهَا وَجَبَا

٢١٢ـ كَـ «الخَطِّ لِلسُّتْرَةِ» جَمُّ الخُلْفِ وَالِاضْطِرَابُ مُوجِبٌ لِلضَّعْفِ

المُدْرَجُ

٢١٣ـ «الـمُدْرَجُ»: الـمُلْحَقُ آخِرَ الـخَبَرْ ... مِنْ قَوْلِ رَاوٍ مَا بِلَا فَصْلٍ ظَهَرْ

٢١٤ـ نَحْوُ: «إِذَا قُلْتَ التَّشَهُّدَ»؛ وَصَلْ ... ذَاكَ زُهَيْرٌ، وَٱبْنُ ثَوْبَانَ فَصَلْ

٢١٥ـ قُلْتُ: وَمِنْهُ مُدْرَجٌ قَبْلُ قُلِبْ ... كَـ «أَسْبِغُوا الوُضُوءَ، وَيْلٌ لِلْعَقِبْ»

٢١٦ـ وَمِنْهُ: جَمْعُ مَا أَتَى كُلٌّ طَرَفْ ... مِنْهُ بِإِسْنَادٍ بِوَاحِدٍ سَلَفْ

٢١٧ـ كَوَائِلٍ - فِي صِفَةِ الصَّلَاةِ - قَدْ ... أُدْرِجَ «ثُمَّ جِئْتُهُمْ» وَمَا ٱتَّحَدْ

٢١٨ـ وَمِنْهُ: أَنْ يُدْرَجَ بَعْضُ مُسْنَدِ ... فِي غَيْرِهِ مَعَ ٱخْتِلَافِ السَّنَدِ

٢١٩ـ نَحْوُ: «وَلَا تَنَافَسُوا» فِي مَتْنِ «لَا ... تَبَاغَضُوا» فَمُدْرَجٌ قَدْ نُقِلَا

٢٢٠ـ مِنْ مَتْنِ «لَا تَجَسَّسُوا»، أَدْرَجَهُ ... ٱبْنُ أَبِي مَرْيَمَ إِذْ أَخْرَجَهُ

٢٢١ـ وَمِنْهُ: مَتْنٌ عَنْ جَمَاعَةٍ وَرَدْ ... وَبَعْضُهُمْ خَالَفَ بَعْضاً فِي السَّنَدْ

٢٢٢ـ فَيَجْمَعُ الكُلَّ بِإِسْنَادٍ ذَكَرْ ... كَمَتْنِ: «أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ» الخَبَرْ

٢٢٣ـ فَإِنَّ عَمْراً عِنْدَ وَاصِلٍ فَقَطْ ... بَيْنَ شَقِيقٍ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ سَقَطْ

٢٢٤ـ وَزَادَ الأَعْمَشُ كَذَا مَنْصُورُ ... وَعَمْدُ الِادْرَاجِ لَهَا مَحْظُورُ

المَوْضُوعُ

٢٢٥- شَرُّ الضَّعِيفِ الخَبَرُ «المَوْضُوعُ» الكَذِبُ المُخْتَلَقُ المَصْنُوعُ
٢٢٦- وَكَيْفَ كَانَ لَمْ يُجِيزُوا ذِكْرَهْ لِمَنْ عَلِمْ، مَا لَمْ يُبَيِّنْ أَمْرَهْ
٢٢٧- وَأَكْثَرَ الجَامِعُ فِيهِ إِذْ خَرَجْ لِمُطْلَقِ الضَّعْفِ عَنَى أَبَا الفَرَجْ
٢٢٨- وَالوَاضِعُونَ لِلْحَدِيثِ أَضْرُبُ أَضَرُّهُمْ قَوْمٌ لِزُهْدٍ نُسِبُوا
٢٢٩- قَدْ وَضَعُوهَا حِسْبَةً فَقُبِلَتْ مِنْهُمْ رُكُوناً لَهُمُ وَنُقِلَتْ
٢٣٠- فَقَيَّضَ اللَّهُ لَهَا نُقَّادَهَا فَبَيَّنُوا بِنَقْدِهِمْ فَسَادَهَا
٢٣١- نَحْوُ: أَبِي عِصْمَةَ إِذْ رَأَى الوَرَى زَعْماً نَأَوْا عَنِ القُرَانِ فَٱفْتَرَى
٢٣٢- لَهُمْ حَدِيثاً فِي فَضَائِلِ السُّوَرْ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ، فَبِئْسَمَا ٱبْتَكَرْ
٢٣٣- كَذَا الحَدِيثُ عَنْ أُبَيٍّ ٱعْتَرَفْ رَاوِيهِ بِالوَضْعِ، وَبِئْسَمَا ٱقْتَرَفْ
٢٣٤- وَكُلُّ مَنْ أَوْدَعَهُ كِتَابَهُ كَالوَاحِدِيِّ مُخْطِئٌ صَوَابَهُ
٢٣٥- وَجَوَّزَ الوَضْعَ عَلَى التَّرْغِيبِ قَوْمُ ٱبْنِ كَرَّامٍ وَفِي التَّرْهِيبِ
٢٣٦- وَالوَاضِعُونَ بَعْضُهُمْ قَدْ صَنَعَا مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ، وَبَعْضٌ وَضَعَا
٢٣٧- كَلَامَ بَعْضِ الحُكَمَا فِي المُسْنَدِ وَمِنْهُ نَوْعٌ وَضْعُهُ لَمْ يُقْصَدِ
٢٣٨- نَحْوُ حَدِيثِ ثَابِتٍ: «مَنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ» الحَدِيثَ وَهْلَةٌ سَرَتْ
٢٣٩- وَيُعْرَفُ الوَضْعُ بِالإِقْرَارِ وَمَا نُزِّلَ مَنْزِلَتَهُ، وَرُبَّمَا
٢٤٠- يُعْرَفُ بِالرِّكَّةِ، قُلْتُ: ٱسْتَشْكَلَا الثَّبَجِيُّ القَطْعَ بِالوَضْعِ عَلَى
٢٤١- مَا ٱعْتَرَفَ الوَاضِعُ؛ إِذْ قَدْ يَكْذِبُ بَلَى نَرُدُّهُ وَعَنْهُ نُضْرِبُ

المَقْلُوبُ

٢٤٢ـ وَقَسَّمُوا «المَقْلُوبَ» قِسْمَيْنِ إِلَى ... مَا كَانَ مَشْهُوراً بِرَاوٍ أُبْدِلَا

٢٤٣ـ بِوَاحِدٍ نَظِيرِهِ كَيْ يُرْغَبَا ... فِيهِ لِلِاغْرَابِ إِذَا مَا ٱسْتُغْرِبَا

٢٤٤ـ وَمِنْهُ: قَلْبُ سَنَدٍ لِمَتْنِ ... نَحْوُ ٱمْتِحَانِهِمْ إِمَامَ الفَنِّ

٢٤٥ـ فِي مِئَةٍ لَمَّا أَتَى بَغْدَادَا ... فَرَدَّهَا وَجَوَّدَ الإِسْنَادَا

٢٤٦ـ وَقَلْبُ مَا لَمْ يَقْصِدِ الرُّوَاةُ ... نَحْوُ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ»

٢٤٧ـ حَدَّثَهُ فِي مَجْلِسِ البُنَانِي ... حَجَّاجٌ ٱعْنِي: ٱبْنَ أَبِي عُثْمَانِ

٢٤٨ـ فَظَنَّهُ عَنْ ثَابِتٍ جَرِيرُ ... بَيَّنَهُ حَمَّادٌ الضَّرِيرُ

تَنْبِيهَاتٌ

٢٤٩- وَإِنْ تَجِدْ مَتْناً ضَعِيفَ السَّنَدِ فَقُلْ: ضَعِيفٌ، أَيْ: بِهَذَا فَٱقْصِدِ

٢٥٠- وَلَا تُضَعِّفْ مُطْلَقاً بِنَاءَا عَلَى الطَّرِيقِ إِذْ لَعَلَّ جَاءَا

٢٥١- بِسَنَدٍ مُجَوَّدٍ، بَلْ يَقِفُ ذَاكَ عَلَى حُكْمِ إِمَامٍ يَصِفُ

٢٥٢- بَيَانَ ضَعْفِهِ، فَإِنْ أَطْلَقَهُ فَالشَّيْخُ فِيمَا بَعْدَهُ حَقَّقَهُ

٢٥٣- وَإِنْ تُرِدْ نَقْلاً لِوَاهٍ أَوْ لِمَا يُشَكُّ فِيهِ لَا بِإِسْنَادِهِمَا

٢٥٤- فَأْتِ بِتَمْرِيضٍ؛ كَـ«يُرْوَى»، وَٱجْزِمِ بِنَقْلِ مَا صَحَّ كَـ«قَالَ» فَٱعْلَمِ

٢٥٥- وَسَهَّلُوا فِي غَيْرِ مَوْضُوعٍ رَوَوْا مِنْ غَيْرِ تَبْيِينٍ لِضَعْفٍ، وَرَأَوْا

٢٥٦- بَيَانَهُ فِي الحُكْمِ وَالعَقَائِدِ عَنِ ٱبْنِ مَهْدِيٍّ وَغَيْرِ وَاحِدِ

مَعْرِفَةُ مَنْ تُقْبَلُ رِوَايَتُهُ وَمَنْ تُرَدُّ

٢٥٧- أَجْمَعَ جُمْهُورُ أَئِمَّةِ الأَثَرْ وَالفِقْهِ فِي قَبُولِ نَاقِلِ الخَبَرْ

٢٥٨- بِأَنْ يَكُونَ ضَابِطاً مُعَدَّلَا أَيْ: يَقِظاً، وَلَمْ يَكُنْ مُغَفَّلَا

٢٥٩- يَحْفَظُ إِنْ حَدَّثَ حِفْظاً، يَحْوِي كِتَابَهُ إِنْ كَانَ مِنْهُ يَرْوِي

٢٦٠- يَعْلَمُ مَا فِي اللَّفْظِ مِنْ إِحَالَهْ إِنْ يَرْوِ بِالمَعْنَى، وَفِي العَدَالَهْ

٢٦١- بِأَنْ يَكُونَ مُسْلِماً ذَا عَقْلِ قَدْ بَلَغَ الحُلْمَ سَلِيمَ الفِعْلِ

٢٦٢- مِنْ فِسْقٍ اَوْ خَرْمِ مُرُوءَةٍ، وَمَنْ زَكَّاهُ عَدْلَانِ فَعَدْلٌ مُؤْتَمَنْ

٢٦٣- وَصُحِّحَ ٱكْتِفَاؤُهُمْ بِالوَاحِدِ جَرْحاً وَتَعْدِيلاً خِلَافَ الشَّاهِدِ

٢٦٤- وَصَحَّحُوا ٱسْتِغْنَاءَ ذِي الشُّهْرَةِ عَنْ تَزْكِيَةٍ؛ كَمَالِكٍ نَجْمِ السُّنَنْ

٢٦٥- وَلِٱبْنِ عَبْدِ البَرِّ: كُلُّ مَنْ عُنِي بِحَمْلِهِ العِلْمَ وَلَمْ يُوَهَّنِ

٢٦٦- فَإِنَّهُ عَدْلٌ بِقَوْلِ المُصْطَفَى «يَحْمِلُ هَذَا العِلْمَ»، لَكِنْ خُولِفَا

٢٦٧- وَمَنْ يُوَافِقْ غَالِباً ذَا الضَّبْطِ فَضَابِطٌ، أَوْ نَادِراً فَمُخْطِي

٢٦٨- وَصَحَّحُوا قَبُولَ تَعْدِيلٍ بِلَا ذِكْرٍ لِأَسْبَابٍ لَهُ أَنْ تَثْقُلَا

٢٦٩- وَلَمْ يَرَوْا قَبُولَ جَرْحٍ أُبْهِمَا لِلْخُلْفِ فِي أَسْبَابِهِ، وَرُبَّمَا

٢٧٠- ٱسْتُفْسِرَ الجَرْحُ فَلَمْ يَقْدَحْ؛ كَمَا فَسَّرَهُ شُعْبَةُ بِالرَّكْضِ، فَمَا؟

٢٧١- هَذَا الَّذِي عَلَيْهِ حُفَّاظُ الأَثَرْ كَشَيْخَيِ الصَّحِيحِ مَعْ أَهْلِ النَّظَرْ

٢٧٢- فَإِنْ يُقَلْ: قَلَّ بَيَانُ مَنْ جَرِحْ كَذَا إِذَا قَالُوا لِمَتْنٍ: لَمْ يَصِحّْ

٢٧٣- وَأَبْهَمُوا؛ فَالشَّيْخُ قَدْ أَجَابَا ... أَنْ يَجِبَ الوَقْفُ إِذِ ٱسْتَرَابَا
٢٧٤- حَتَّى يُبِينَ بَحْثُهُ قَبُولَهُ ... كَمَنْ أُولُوا الصَّحِيحِ خَرَّجُوا لَهُ
٢٧٥- فَفِي البُخَارِيِّ ٱحْتِجَاجاً: عِكْرِمَهْ ... مَعَ ٱبْنِ مَرْزُوقٍ، وَغَيْرُ تَرْجَمَهْ
٢٧٦- وَٱحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِمَنْ قَدْ ضُعِّفَا ... نَحْوُ: سُوَيْدٍ، إِذْ بِجَرْحٍ مَا ٱكْتَفَى
٢٧٧- قُلْتُ: وَقَدْ قَالَ أَبُو المَعَالِي ... وَٱخْتَارَهُ تِلْمِيذُهُ الغَزَّالِي
٢٧٨- وَٱبْنُ الخَطِيبِ: الحَقُّ أَنْ يُحْكَمْ بِمَا ... أَطْلَقَهُ العَالِمْ بِأَسْبَابِهِمَا
٢٧٩- وَقَدَّمُوا الجَرْحَ، وَقِيلَ: إِنْ ظَهَرْ ... مَنْ عَدَّلَ الأَكْثَرَ فَهْوَ المُعْتَبَرْ
٢٨٠- وَمُبْهَمُ التَّعْدِيلِ لَيْسَ يَكْتَفِي ... بِهِ الخَطِيبُ وَالفَقِيهُ الصَّيْرَفِي
٢٨١- وَقِيلَ: يَكْفِي، نَحْوُ أَنْ يُقَالَا ... «حَدَّثَنِي الثِّقَةُ»، بَلْ لَوْ قَالَا
٢٨٢- «جَمِيعُ أَشْيَاخِي ثِقَاتٌ لَوْ لَمْ ... أُسَمِّ»؛ لَا نَقْبَلُ مَنْ قَدْ أَبْهَمْ
٢٨٣- وَبَعْضُ مَنْ حَقَّقَ لَمْ يَرُدَّهُ ... مِنْ عَالِمٍ فِي حَقِّ مَنْ قَلَّدَهُ
٢٨٤- وَلَمْ يَرَوْا فُتْيَاهُ أَوْ عَمَلَهُ ... عَلَى وِفَاقِ المَتْنِ تَصْحِيحاً لَهُ
٢٨٥- وَلَيْسَ تَعْدِيلاً عَلَى الصَّحِيحِ ... رِوَايَةُ العَدْلِ عَلَى التَّصْرِيحِ
٢٨٦- وَٱخْتَلَفُوا هَلْ يُقْبَلُ المَجْهُولُ؟ ... وَهْوَ عَلَى ثَلَاثَةٍ مَجْعُولُ
٢٨٧- «مَجْهُولُ عَيْنٍ»: مَنْ لَهُ رَاوٍ فَقَطْ ... وَرَدَّهُ الأَكْثَرُ، وَالقِسْمُ الوَسَطْ
٢٨٨- «مَجْهُولُ حَالٍ» بَاطِنٍ وَظَاهِرِ ... وَحُكْمُهُ الرَّدُّ لَدَى الجَمَاهِرِ
٢٨٩- وَالثَّالِثُ: «المَجْهُولُ لِلْعَدَالَهْ» ... فِي بَاطِنٍ فَقَطْ، فَقَدْ رَأَى لَهْ
٢٩٠- حُجِّيَّةً فِي الحُكْمِ بَعْضُ مَنْ مَنَعْ ... مَا قَبْلَهُ؛ مِنْهُمْ سُلَيْمٌ فَقَطَعْ
٢٩١- بِهِ، وَقَالَ الشَّيْخُ: إِنَّ العَمَلَا ... يُشْبِهُ أَنَّهُ عَلَى ذَا جُعِلَا

٢٩٢- فِي كُتُبٍ مِنَ الحَدِيثِ ٱشْتَهَرَتْ ... خِبْرَةُ بَعْضِ مَنْ بِهَا تَعَذَّرَتْ

٢٩٣- فِي بَاطِنِ الأَمْرِ، وَبَعْضٌ يَشْهَرُ ... ذَا القِسْمَ مَسْتُوراً، وَفِيهِ نَظَرُ

٢٩٤- وَالخُلْفُ فِي مُبْتَدِعٍ مَا كُفِّرَا ... قِيلَ: يُرَدُّ مُطْلَقاً، وَٱسْتُنْكِرَا

٢٩٥- وَقِيلَ: بَلْ إِذَا ٱسْتَحَلَّ الكَذِبَا ... نُصْرَةَ مَذْهَبٍ لَهُ، وَنُسِبَا

٢٩٦- لِلشَّافِعِيِّ إِذْ يَقُولُ: أَقْبَلُ ... مِنْ غَيْرِ خَطَّابِيَّةٍ مَا نَقَلُوا

٢٩٧- وَالأَكْثَرُونَ - وَرَآهُ الأَعْدَلَا - ... رَدُّوا دُعَاتَهُمْ فَقَطْ، وَنَقَلَا

٢٩٨- فِيهِ ٱبْنُ حِبَّانَ ٱتِّفَاقاً، وَرَوَوْا ... عَنْ أَهْلِ بِدْعٍ فِي الصَّحِيحِ مَا دَعَوْا

٢٩٩- وَلِلْحُمَيْدِي وَالإِمَامِ أَحْمَدَا ... بِأَنَّ مَنْ لِكَذِبٍ تَعَمَّدَا

٣٠٠- أَيْ: فِي الحَدِيثِ: لَمْ نَعُدْ نَقْبَلُهُ ... وَإِنْ يَتُبْ، وَالصَّيْرَفِيِّ مِثْلُهُ

٣٠١- وَأَطْلَقَ الكِذْبَ، وَزَادَ أَنَّ مَنْ ... ضُعِّفَ نَقْلاً: لَمْ يُقَوَّ بَعْدَ أَنْ

٣٠٢- وَلَيْسَ كَالشَّاهِدِ، وَالسَّمْعَانِي ... أَبُو المُظَفَّرِ يَرَى فِي الجَانِي

٣٠٣- بِكَذِبٍ فِي خَبَرٍ إِسْقَاطَ مَا ... لَهُ مِنَ الحَدِيثِ قَدْ تَقَدَّمَا

٣٠٤- وَمَنْ رَوَى عَنْ ثِقَةٍ فَكَذَّبَهْ ... فَقَدْ تَعَارَضَا، وَلَكِنْ كَذِبَهْ

٣٠٥- لَا تُثْبِتَنْ بِقَوْلِ شَيْخِهِ فَقَدْ ... كَذَّبَهُ الآخَرُ، وَٱرْدُدْ مَا جَحَدْ

٣٠٦- وَإِنْ يَرُدَّهُ بِـ«لَا أَذْكُرُ» أَوْ ... مَا يَقْتَضِي نِسْيَانَهُ فَقَدْ رَأَوْا

٣٠٧- الحُكْمَ لِلذَّاكِرِ عِنْدَ المُعْظَمِ ... وَحُكِيَ الإِسْقَاطُ عَنْ بَعْضِهِمِ

٣٠٨- كَقِصَّةِ الشَّاهِدِ وَاليَمِينِ إِذْ ... نَسِيَهُ سُهَيْلٌ الَّذِي أُخِذْ

٣٠٩- عَنْهُ، فَكَانَ بَعْدُ عَنْ رَبِيعَهْ ... عَنْ نَفْسِهِ يَرْوِيهِ، لَنْ يُضِيعَهْ

٣١٠- وَالشَّافِعِي نَهَى ٱبْنَ عَبْدِ الحَكَمِ ... يَرْوِي عَنِ الحَيِّ لِخَوْفِ التُّهَمِ

٣١١- وَمَـنْ رَوَى بِـأَجْـرَةٍ لَـمْ يَـقْـبَـلِ إِسْـحَـاقُ وَالـرَّازِيُّ وَٱبْـنُ حَـنْـبَـلِ

٣١٢- وَهْـوَ شَـبِـيـهُ أُجْـرَةِ الـقُـرْآنِ يَـخْـرِمُ مِـنْ مُـرُوءَةِ الإِنْـسَـانِ

٣١٣- لَـكِـنْ أَبُـو نُـعَـيْـمٍ الـفَـضْـلُ أَخَـذْ وَغَـيْـرُهُ تَـرَخُّـصـاً، فَـإِنْ نَـبَـذْ

٣١٤- شُـغْـلاً بِـهِ الـكَـسْـبَ أَجِـزْ إِرْفَـاقَـا أَفْـتَـى بِـهِ الـشَّـيْـخُ أَبُـو إِسْـحَـاقَـا

٣١٥- وَرُدَّ ذُو تَـسَـاهُـلٍ فِـي الـحَـمْـلِ كَـالـنَّـوْمِ، وَالأَدَا كَـ«لَا مِـنْ أَصْـلِ»

٣١٦- أَوْ قَـبِـلَ الـتَّـلْـقِـيـنَ أَوْ قَـدْ وُصِـفَـا بِـالـمُـنْـكَـرَاتِ كَـثْـرَةً أَوْ عُـرِفَـا

٣١٧- بِـكَـثْـرَةِ الـسَّـهْـوِ وَمَـا حَـدَّثَ مِـنْ أَصْـلٍ صَـحِـيـحٍ فَـهْـوَ رَدٌّ، ثُـمَّ إِنْ

٣١٨- بُـيِّـنْ لَـهُ غَـلَـطُـهُ فَـمَـا رَجَـعْ سَـقَـطَ عِـنْـدَهُـمْ حَـدِيـثُـهُ جُـمَـعْ

٣١٩- كَـذَا الـحُـمَـيْـدِيُّ مَـعَ ٱبْـنِ حَـنْـبَـلِ وَٱبْـنِ الـمُـبَـارَكِ رَأَوْا فِـي الـعَـمَـلِ

٣٢٠- قَـالَ: وَفِـيـهِ نَـظَـرٌ، نَـعَـمْ إِذَا كَـانَ عِـنَـاداً مِـنْـهُ مَـا يُـنْـكَـرُ ذَا

٣٢١- وَأَعْـرَضُـوا فِـي هَـذِهِ الـدُّهُـورِ عَـنِ ٱجْـتِـمَـاعِ هَـذِهِ الأُمُـورِ

٣٢٢- لِـعُـسْـرِهَـا، بَـلْ يُـكْـتَـفَـى بِـالـعَـاقِـلِ الـمُـسْـلِـمِ الـبَـالِـغِ غَـيْـرِ الـفَـاعِـلِ

٣٢٣- لِـلْـفِـسْـقِ ظَـاهِـراً، وَفِـي الـضَّـبْـطِ بِـأَنْ يُـثْـبَـتَ مَـا رَوَى بِـخَـطِّ مُـؤْتَـمَـنْ

٣٢٤- وَأَنَّـهُ يَـرْوِي مِـنَ ٱصْـلٍ وَافَـقَـا لِأَصْـلِ شَـيْـخِـهِ، كَـمَـا قَـدْ سَـبَـقَـا

٣٢٥- لِـنَـحْـوِ ذَاكَ الـبَـيْـهَـقِـيُّ، فَـلَـقَـدْ آلَ الـسَّـمَـاعُ لِـتَـسَـلْـسُـلِ الـسَّـنَـدْ

مَرَاتِبُ التَّعْدِيلِ

٣٢٦ـ وَالجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ قَدْ هَذَّبَهُ ... ٱبْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٱذْ رَتَّبَهُ

٣٢٧ـ وَالشَّيْخُ زَادَ فِيهِمَا، وَزِدْتُ ... مَا فِي كَلَامِ أَهْلِهِ وَجَدْتُ

٣٢٨ـ فَأَرْفَعُ التَّعْدِيلِ مَا كَرَّرْتَهُ ... كَـ«ثِقَةٍ ثَبْتٍ» وَلَوْ أَعَدْتَهُ

٣٢٩ـ ثُمَّ يَلِيهِ «ثِقَةٌ» أَوْ «ثَبْتٌ» ٱوْ ... «مُتْقِنٌ» ٱوْ «حُجَّةٌ»، ٱوْ إِذَا عَزَوْا

٣٣٠ـ الحِفْظَ أَوْ ضَبْطاً لِعَدْلٍ، وَيَلِي ... «لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ» «صَدُوقٌ»، وَصِلِ

٣٣١ـ بِذَاكَ «مَأْمُوناً» «خِيَاراً»، وَتَلَا ... «مَحَلُّهُ الصِّدْقُ» «رَوَوْا عَنْهُ» «إِلَى

٣٣٢ـ الصِّدْقِ مَا هُو» وَكَذَا «شَيْخٌ وَسَطْ» ... أَوْ «وَسَطٌ» فَحَسْبُ أَوْ «شَيْخٌ» فَقَطْ

٣٣٣ـ وَ«صَالِحُ الحَدِيثِ» أَوْ «مُقَارَبُهْ» ... «جَيِّدُهُ» «حَسَنُهُ» «مُقَارِبُهْ»

٣٣٤ـ «أَرْجُو بِأَنْ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ عَرَاهْ» ... «صُوَيْلِحٌ» «صَدُوقٌ ٱنْ شَاءَ اللَّهْ»

٣٣٥ـ وَٱبْنُ مَعِينٍ قَالَ: مَنْ أَقُولُ: «لَا ... بَأْسَ بِهِ» فَثِقَةٌ، وَنُقِلَا

٣٣٦ـ أَنَّ ٱبْنَ مَهْدِيٍّ أَجَابَ مَنْ سَأَلْ ... أَثِقَةً كَانَ أَبُو خَلْدَةَ؟ بَلْ

٣٣٧ـ كَانَ صَدُوقاً خَيِّراً مَأْمُونَا ... الثِّقَةُ الثَّوْرِيُّ، لَوْ تَعُونَا

٣٣٨ـ وَرُبَّمَا وَصَفَ ذَا الصِّدْقِ وُسِمْ ... ضَعْفاً بِـ«صَالِحِ الحَدِيثِ» إِذْ يَسِمْ

مَرَاتِبُ التَّجْرِيحِ

٣٣٩ـ وَأَسْوَأُ التَّجْرِيحِ: «كَذَّابٌ» «يَضَعْ» «يَكْذِبُ» «وَضَّاعٌ» وَ«دَجَّالٌ» «وَضَعْ»

٣٤٠ـ وَبَعْدَهَا «مُتَّهَمٌ بِالكَذِبِ» وَ«سَاقِطٌ» وَ«هَالِكٌ» فَٱجْتَنِبِ

٣٤١ـ وَ«ذَاهِبٌ» «مَتْرُوكٌ» أَوْ «فِيهِ نَظَرْ» وَ«سَكَتُوا عَنْهُ» «بِهِ لَا يُعْتَبَرْ»

٣٤٢ـ وَ«لَيْسَ بِالثِّقَةِ»، ثُمَّ «رُدَّا حَدِيثُهُ» كَذَا «ضَعِيفٌ جِدًّا»

٣٤٣ـ «وَاهٍ بِمَرَّةٍ» وَ«هُمْ قَدْ طَرَحُوا حَدِيثَهُ» وَ«ٱرْمِ بِهِ» «مُطَّرَحُ»

٣٤٤ـ «لَيْسَ بِشَيْءٍ» «لَا يُسَاوِي شَيْئًا» ثُمَّ «ضَعِيفٌ»، وَكَذَا إِنْ جِيئَا

٣٤٥ـ بِـ«مُنكَرِ الحَدِيثِ» أَوْ «مُضْطَرِبُهْ» «وَاهٍ» وَ«ضَعَّفُوهُ» «لَا يُحْتَجُّ بِهْ»

٣٤٦ـ وَبَعْدَهَا «فِيهِ مَقَالٌ» «ضُعِّفْ» وَ«فِيهِ ضَعْفٌ» «تُنْكِرُ وَتَعْرِفْ»

٣٤٧ـ «لَيْسَ بِذَاكَ» «بِالمَتِينِ» «بِالقَوِيّْ» «بِحُجَّةٍ» «بِعُمْدَةٍ» «بِالمَرْضِيّْ»

٣٤٨ـ «لِلضَّعْفِ مَا هُو» «فِيهِ خُلْفٌ» «طَعَنُوا فِيهِ» كَذَا «سَيِّئُ حِفْظٍ» «لَيِّنُ»

٣٤٩ـ «تَكَلَّمُوا فِيهِ»، وَكُلُّ مَنْ ذُكِرْ مِنْ بَعْدِ «شَيْئاً» بِحَدِيثِهِ ٱعْتُبِرْ

مَتَى يَصِحُّ تَحمُّلُ الحَدِيثِ أَوْ يُسْتَحَبُّ؟

٣٥٠ـ وَقَبِلُوا مِنْ مُسْلِمٍ تَحَمَّلَا ... فِي كُفْرِهِ، كَذَا صَبِيٌّ حَمَلَا

٣٥١ـ ثُمَّ رَوَى بَعْدَ البُلُوغِ، وَمَنَعْ ... قَوْمٌ هُنَا، وَرُدَّ كَالسِّبْطَيْنِ، مَعْ

٣٥٢ـ إِحْضَارِ أَهْلِ العِلْمِ لِلصِّبْيَانِ ثُمّْ ... قَبُولِهِمْ مَا حَدَّثُوا بَعْدَ الحُلُمْ

٣٥٣ـ وَطَلَبُ الحَدِيثِ فِي العِشْرِينِ ... عِنْدَ الزُّبَيْرِيِّ أَحَبُّ حِينِ

٣٥٤ـ وَهْوَ الَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ الكُوفَهْ ... وَالعَشْرُ فِي البَصْرَةِ كَالمَأْلُوفَهْ

٣٥٥ـ وَفِي الثَّلَاثِينَ لِأَهْلِ الشَّأْمِ ... وَيَنْبَغِي تَقْيِيدُهُ بِالفَهْمِ

٣٥٦ـ فَكَتْبُهُ بِالضَّبْطِ، وَالسَّمَاعُ ... حَيْثُ يَصِحُّ، وَبِهِ نِزَاعُ

٣٥٧ـ فَالخَمْسُ لِلْجُمْهُورِ، ثُمَّ الحُجَّهْ ... قِصَّةُ مَحْمُودٍ وَعَقْلُ المَجَّهْ

٣٥٨ـ وَهْوَ ٱبْنُ خَمْسَةٍ، وَقِيلَ: أَرْبَعَهْ ... وَلَيْسَ فِيهِ سُنَّةٌ مُتَّبَعَهْ

٣٥٩ـ بَلِ الصَّوَابُ فَهْمُهُ الخِطَابَا ... مُمَيِّزاً وَرَدُّهُ الجَوَابَا

٣٦٠ـ وَقِيلَ لِٱبْنِ حَنْبَلٍ: فَرَجُلُ ... قَالَ: لِخَمْسَ عَشْرَةَ التَّحَمُّلُ

٣٦١ـ يَجُوزُ لَا فِي دُونِهَا؛ فَغَلَّطَهْ ... قَالَ: إِذَا عَقَلَهُ وَضَبَطَهْ

٣٦٢ـ وَقِيلَ: مَنْ بَيْنَ الحِمَارِ وَالبَقَرْ ... فَرَّقَ سَامِعٌ، وَمَنْ لَا فَحَضَرْ

٣٦٣ـ قَالَ بِهِ: الحَمَّالُ، وَٱبْنُ المُقْرِي ... سَمَّعَ لِٱبْنِ أَرْبَعٍ ذِي ذُكْرِ

أَقْسَامُ التَّحَمُّلِ، وَأَوَّلُهَا: سَمَاعُ لَفْظِ الشَّيْخِ

٣٦٤- أَعْلَى وُجُوهِ الأَخْذِ عِنْدَ المُعْظَمِ وَهْيَ ثَمَانٍ: لَفْظُ شَيْخٍ فَٱعْلَمِ

٣٦٥- كِتَاباً أَوْ حِفْظاً، وَقُلْ: «حَدَّثَنَا» «سَمِعْتُ»، أَوْ «أَخْبَرَنَا» «أَنْبَأَنَا»

٣٦٦- وَقَدَّمَ الخَطِيبُ أَنْ يَقُولَا «سَمِعْتُ» إِذْ لَا تَقْبَلُ التَّأْوِيلَا

٣٦٧- وَبَعْدَهَا «حَدَّثَنَا» «حَدَّثَنِي» وَبَعْدَ ذَا «أَخْبَرَنَا» «أَخْبَرَنِي»

٣٦٨- وَهْوَ كَثِيرٌ، وَيَزِيدُ ٱسْتَعْمَلَهْ وَغَيْرُ وَاحِدٍ لِمَا قَدْ حَمَلَهْ

٣٦٩- مِنْ لَفْظِ شَيْخِهِ، وَبَعْدَهُ تَلَا «أَنْبَأَنَا» «نَبَّأَنَا»، وَقَلَّلَا

٣٧٠- وَقَوْلُهُ: «قَالَ لَنَا» وَنَحْوَهَا كَقَوْلِهِ: «حَدَّثَنَا»، لَكِنَّهَا

٣٧١- الغَالِبُ ٱسْتِعْمَالُهَا مُذَاكَرَهْ وَدُونَهَا: «قَالَ» بِلَا مُجَارَرَهْ

٣٧٢- وَهْيَ عَلَى السَّمَاعِ إِنْ يُدْرَ اللُّقِيّْ لَا سِيَّمَا مَنْ عَرَّفُوهُ فِي المُضِيّْ

٣٧٣- أَنْ لَا يَقُولَ ذَا بِغَيْرِ مَا سَمِعْ مِنْهُ؛ كَحَجَّاجٍ، وَلَكِنْ يَمْتَنِعْ

٣٧٤- عُمُومُهُ عِنْدَ الخَطِيبِ، وَقَصَرْ ذَاكَ عَلَى الَّذِي بِذَا الوَصْفِ ٱشْتَهَرْ

الثَّانِي: القِرَاءَةُ عَلَى الشَّيْخِ

٣٧٥- ثُمَّ القِرَاءَةُ الَّتِي نَعَتَهَا ... مُعْظَمُهُمْ عَرْضاً سَوَا قَرَأْتَهَا

٣٧٦- مِنْ حِفْظٍ اَوْ كِتَابٍ اَوْ سَمِعْتَا ... وَالشَّيْخُ حَافِظٌ لِمَا عَرَضْتَا

٣٧٧- أَوْ لَا، وَلَكِنْ أَصْلُهُ يُمْسِكُهُ ... بِنَفْسِهِ، أَوْ ثِقَةٌ مُمْسِكُهُ

٣٧٨- قُلْتُ: كَذَا إِنْ ثِقَةٌ مِمَّنْ سَمِعْ ... يَحْفَظُهُ مَعَ ٱسْتِمَاعٍ، فَٱقْتَنِعْ

٣٧٩- وَأَجْمَعُوا أَخْذاً بِهَا، وَرَدُّوا ... نَقْلَ الخِلَافِ وَبِهِ مَا ٱعْتَدُّوا

٣٨٠- وَالخُلْفُ فِيهَا هَلْ تُسَاوِي الأَوَّلَا ... أَوْ دُونَهُ أَوْ فَوْقَهُ؟ فَنُقِلَا

٣٨١- عَنْ مَالِكٍ وَصَحْبِهِ وَمُعْظَمِ ... كُوفَةَ وَالحِجَازِ أَهْلِ الحَرَمِ

٣٨٢- مَعَ البُخَارِيِّ: هُمَا سِيَّانِ ... وَٱبْنُ أَبِي ذِئْبٍ مَعَ النُّعْمَانِ

٣٨٣- قَدْ رَجَّحَا العَرْضَ، وَعَكْسُهُ أَصَحّْ ... وَجُلُّ أَهْلِ الشَّرْقِ نَحْوَهُ جَنَحْ

٣٨٤- وَجَوَّدُوا فِيهِ: «قَرَأْتُ» أَوْ «قُرِي» ... مَعْ وَ«أَنَا أَسْمَعُ»، ثُمَّ عَبِّرِ

٣٨٥- بِمَا مَضَى فِي أَوَّلٍ مُقَيِّدَا ... قِرَاءَةً عَلَيْهِ حَتَّى مُنْشِدَا

٣٨٦- «أَنْشَدَنَا قِرَاءَةً عَلَيْهِ» لَا ... «سَمِعْتُ»، لَكِنْ بَعْضُهُمْ قَدْ حَلَّلَا

٣٨٧- وَمُطْلَقَ التَّحْدِيثِ وَالإِخْبَارِ ... مَنَعَهُ أَحْمَدُ ذُو المِقْدَارِ

٣٨٨- وَالنَّسَئِيُّ وَالتَّمِيمِي يَحْيَى ... وَٱبْنُ المُبَارَكِ الحَمِيدُ سَعْيَا

٣٨٩- وَذَهَبَ الزُّهْرِيُّ وَالقَطَّانُ ... وَمَالِكٌ وَبَعْدَهُ سُفْيَانُ

٣٩٠- وَمُعْظَمُ الكُوفَةِ وَالحِجَازِ ... مَعَ البُخَارِيِّ: إِلَى الجَوَازِ

٣٩١- وَٱبْـنُ جُـرَيْـجٍ وَكَـذَا الأَوْزَاعِـي مَعَ ٱبْنِ وَهْبٍ وَالإِمَامِ الشَّافِعِي

٣٩٢- وَمُـسْـلِـمٍ وَجُـلِّ أَهْـلِ الشَّـرْقِ قَـدْ جَـوَّزُوا «أَخْـبَـرَنَـا» لِـلْـفَـرْقِ

٣٩٣- وَقَـدْ عَـزَاهُ صَـاحِـبُ «الإِنْـصَـافِ» لِـلـنَّـسَـئِـي مِـنْ غَـيْـرِ مَـا خِـلَافِ

٣٩٤- وَالأَكْـثَـرِيـنَ، وَهُـوَ الَّـذِي ٱشْـتَـهَـرْ مُـصْـطَـلَـحـاً لِأَهْـلِـهِ أَهْـلِ الأَثَـرْ

٣٩٥- وَبَـعْـضُ مَـنْ قَـالَ بِـذَا أَعَـادَا قِـرَاءَةَ الـصَّـحِـيـحِ، حَـتَّـى عَـادَا

٣٩٦- فِـي كُـلِّ مَـتْـنٍ قَـائِـلاً: «أَخْـبَـرَكَـا» إِذْ كَـانَ قَـالَ أَوَّلاً: «حَـدَّثَـكَـا»

٣٩٧- قُـلْـتُ: وَذَا رَأْيُ الَّـذِيـنَ ٱشْـتَـرَطُـوا إِعَـادَةَ الإِسْـنَـادِ، وَهْـوَ شَـطَـطُ

تَفْرِيعَاتٌ

٣٩٨ـ وَٱخْتَلَفُوا إِنْ أَمْسَكَ الأَصْلَ رِضَا ... وَالشَّيْخُ لَا يَحْفَظُ مَا قَدْ عُرِضَا

٣٩٩ـ فَبَعْضُ نُظَّارِ الأُصُولِ يُبْطِلُهْ ... وَأَكْثَرُ المُحَدِّثِينَ يَقْبَلُهْ

٤٠٠ـ وَٱخْتَارَهُ الشَّيْخُ، فَإِنْ لَمْ يُعْتَمَدْ ... مُمْسِكُهُ فَذَلِكَ السَّمَاعُ رَدّْ

٤٠١ـ وَٱخْتَلَفُوا إِنْ سَكَتَ الشَّيْخُ وَلَمْ ... يُقِرَّ لَفْظاً، فَرَآهُ المُعْظَمْ

٤٠٢ـ - وَهْوَ الصَّحِيحُ - كَافِياً، وَقَدْ مَنَعْ ... بَعْضُ أُولِي الظَّاهِرِ مِنْهُ، وَقَطَعْ

٤٠٣ـ بِهِ أَبُو الفَتْحِ سُلَيْمُ الرَّازِي ... ثُمَّ أَبُو إِسْحَاقٍ الشِّيرَازِي

٤٠٤ـ كَذَا أَبُو نَصْرٍ، وَقَالَ: يُعْمَلُ ... بِهِ، وَأَلْفَاظُ الأَدَاءِ: الأَوَّلُ

٤٠٥ـ وَالحَاكِمُ ٱخْتَارَ الَّذِي قَدْ عَهِدَا ... عَلَيْهِ أَكْثَرَ الشُّيُوخِ فِي الأَدَا

٤٠٦ـ «حَدَّثَنِي» فِي اللَّفْظِ حَيْثُ ٱنْفَرَدَا ... وَٱجْمَعْ ضَمِيرَهُ إِذَا تَعَدَّدَا

٤٠٧ـ وَالعَرْضِ إِنْ تَسْمَعْ فَقُلْ: «أَخْبَرَنَا» ... أَوْ قَارِئاً: «أَخْبَرَنِي» وَٱسْتُحْسِنَا

٤٠٨ـ وَنَحْوُهُ عَنِ ٱبْنِ وَهْبٍ رُوِيَا ... وَلَيْسَ بِالوَاجِبِ لَكِنْ رُضِيَا

٤٠٩ـ وَالشَّكُّ فِي الأَخْذِ أَكَانَ وَحْدَهْ ... أَوْ مَعْ سِوَاهُ؟ فَٱعْتِبَارُ الوَحْدَهْ

٤١٠ـ مُحْتَمِلٌ، لَكِنْ رَأَى القَطَّانُ ... الجَمْعَ فِيمَا أَوْهَمَ الإِنْسَانُ

٤١١ـ فِي شَيْخِهِ مَا قَالَ، وَالوَحْدَةَ قَدْ ... ٱخْتَارَ فِي ذَا البَيْهَقِيُّ وَٱعْتَمَدْ

٤١٢ـ وَقَالَ أَحْمَدُ: «ٱتَّبِعْ لَفْظاً وَرَدْ ... لِلشَّيْخِ فِي أَدَائِهِ وَلَا تَعَدّْ»

٤١٣ـ وَمَنَعَ الإِبْدَالَ فِيمَا صُنِّفَا ... الشَّيْخُ؛ لَكِنْ حَيْثُ رَاوٍ عُرِفَا

٤١٤- بِـأَنَّـهُ سَـوَّى فَـفِـيـهِ مَـا جَـرَى فِي النَّقْلِ بِالمَعْنَى، وَمَعْ ذَا فَيَرَى
٤١٥- بِـأَنَّ ذَا فِـيـمَـا رَوَى ذُو الـطَّـلَـبِ بِاللَّفْظِ لَا مَا وَضَعُوا فِي الكُتُبِ
٤١٦- وَٱخْـتَـلَـفُـوا فِي صِـحَّـةِ الـسَّـمَاعِ مِـنْ نَـاسِـخٍ، فَـقَـالَ بِـٱمْـتِـنَـاعِ
٤١٧- الإِسْـفَـرَايِـنِـي مَـعَ الـحَـرْبِـيِّ وَٱبْـنِ عَـدِيٍّ، وَعَـنِ الـصِّـبْـغِـيِّ
٤١٨- لَا تَـرْوِ تَـحْـدِيـثـاً وَإِخْـبَـاراً؛ قُـلِ «حَضَرْتُ»، وَالرَّازِيُّ وَهْوَ الحَنْظَلِي
٤١٩- وَٱبْـنُ الـمُـبَـارَكِ: كِـلَاهُـمَـا كَـتَـبْ وَجَـوَّزَ الـحَـمَّـالُ، وَالـشَّـيْـخُ ذَهَـبْ
٤٢٠- بِـأَنَّ خَـيْـراً مِـنْـهُ أَنْ يُـفَـصَّـلَا فَحَيْثُ فَهْمٌ: صَحَّ، أَوْ لَا بَطَلَا
٤٢١- كَمَا جَرَى لِلدَّارَقُطْنِي حَيْثُ عَدّْ إِمْـلَاءَ إِسْـمَـاعِـيـلَ عَـدّاً وَسَـرَدْ
٤٢٢- وَذَاكَ يَـجْـرِي فِـي الـكَـلَامِ، أَوْ إِذَا هَـيْـنَـمَ حَتَّى خَفِيَ البَعْضُ، كَـذَا
٤٢٣- إِنْ بَـعُـدَ الـسَّـامِـعُ، ثُـمَّ يُـحْـتَـمَـلْ فِـي الـظَّـاهِـرِ الـكَـلِـمَـتَـانِ أَوْ أَقَـلّْ
٤٢٤- وَيَـنْـبَـغِـي لِـلـشَّـيْـخِ أَنْ يُـجِـيـزَ مَـعْ إِسْـمَـاعِـهِ جَـبْـراً لِـنَـقْـصٍ إِنْ وَقَـعْ
٤٢٥- قَـالَ ٱبْـنُ عَـتَّـابٍ: وَلَا غِـنَـى عَـنْ إِجَـازَةٍ مَـعَ الـسَّـمَـاعِ تُـقْـرَنْ
٤٢٦- وَسُـئِـلَ ٱبْـنُ حَـنْـبَـلٍ إِنْ حَـرْفَـا أَدْغَـمَـهُ؟ فَـقَـالَ: أَرْجُـو يُـعْـفَـى
٤٢٧- لَـكِـنْ أَبُـو نُـعَـيْـمٍ الـفَـضْـلُ مَـنَـعْ فِي الحَرْفِ يَسْتَفْهِمُهُ فَلَا يَسَعْ
٤٢٨- إِلَّا بِـأَنْ يَـرْوِيَ تِـلْـكَ الـشَّـارِدَهْ عَـنْ مُـفْـهِـمٍ، وَنَـحْـوُهُ عَـنْ زَائِـدَهْ
٤٢٩- وَخَـلَـفُ بْـنُ سَـالِـمٍ قَـدْ قَـالَ: «نَـا» إِذْ فَـاتَـهُ «حَـدَّثَ» مِـنْ «حَـدَّثَـنَـا»
٤٣٠- مِنْ قَوْلِ سُفْيَانَ، وَسُفْيَانُ ٱكْتَفَى بِلَفْظِ مُسْتَمْلٍ عَنِ المُمْلِي ٱقْتَفَى
٤٣١- كَـذَاكَ حَـمَّـادُ بْـنُ زَيْـدٍ أَفْـتَـى ٱسْـتَـفْـهِـمِ الَّـذِي يَـلِـيـكَ، حَـتَّـى
٤٣٢- رَوَوْا عَـنِ الأَعْـمَـشِ: «كُـنَّـا نَـقْـعُـدُ لِـلـنَّـخَـعِـي، فَـرُبَّـمَـا قَـدْ يَـبْـعُـدُ

٤٣٣ـ البَعْضُ لَا يَسْمَعُهُ فَيَسْأَلُ البَعْضَ عَنْهُ، ثُمَّ كُلٌّ يَنْقُلُ»

٤٣٤ـ وَكُلٌّ ذَا تَسَاهُلٌ، وَقَوْلُهُمْ: «يَكْفِي مِنَ الحَدِيثِ شَمُّهُ»، فَهُمْ

٤٣٥ـ عَنَوْا إِذَا أَوَّلَ شَيْءٍ سُئِلَا عَرَفَهُ، وَمَا عَنَوْا تَسَهُّلَا

٤٣٦ـ وَإِنْ يُحَدِّثْ مِنْ وَرَاءَ سِتْرِ عَرَفْتَهُ بِصَوْتٍ اَوْ ذِي خُبْرِ

٤٣٧ـ صَحَّ، وَعَنْ شُعْبَةَ: لَا تَرْوِ، لَنَا: «إِنَّ بِلَالاً»، وَحَدِيثُ أُمِّنَا

٤٣٨ـ وَلَا يَضُرُّ سَامِعاً أَنْ يَمْنَعَهْ الشَّيْخُ أَنْ يَرْوِيَ مَا قَدْ سَمِعَهْ

٤٣٩ـ كَذَلِكَ التَّخْصِيصُ أَوْ «رَجَعْتُ» مَا لَمْ يَقُلْ: «أَخْطَأْتُ» أَوْ «شَكَكْتُ»

الثَّالِثُ: الإِجَازَةُ

٤٤٠- ثُمَّ «الإِجَازَةُ» تَلِي السَّمَاعَا ... وَنُوِّعَتْ لِتِسْعَةٍ أَنْوَاعَا

٤٤١- أَرْفَعُهَا: بِحَيْثُ لَا مُنَاوَلَهْ ... «تَعْيِينُهُ المُجَازَ وَالمُجَازَ لَهْ»

٤٤٢- وَبَعْضُهُمْ حَكَى ٱتِّفَاقَهُمْ عَلَى ... جَوَازِ ذَا، وَذَهَبَ البَاجِي إِلَى

٤٤٣- نَفْيِ الخِلَافِ مُطْلَقاً، وَهْوَ غَلَطْ ... قَالَ: وَالِٱخْتِلَافُ فِي العَمَلِ قَطْ

٤٤٤- وَرَدَّهُ الشَّيْخُ بِأَنْ لِلشَّافِعِي ... قَوْلَانِ فِيهَا، ثُمَّ بَعْضُ تَابِعِي

٤٤٥- مَذْهَبِهِ القَاضِي الحُسَيْنُ مَنَعَا ... وَصَاحِبُ «الحَاوِي» بِهِ قَدْ قَطَعَا

٤٤٦- قَالَا كَشُعْبَةٍ: وَلَوْ جَازَتْ إِذَنْ ... لَبَطَلَتْ رِحْلَةُ طُلَّابِ السُّنَنْ

٤٤٧- وَعَنْ أَبِي الشَّيْخِ مَعَ الحَرْبِيِّ ... إِبْطَالُهَا، كَذَاكَ لِلسِّجْزِيِّ

٤٤٨- لَكِنْ عَلَى جَوَازِهَا ٱسْتَقَرَّا ... عَمَلُهُمْ، وَالأَكْثَرُونَ طُرَّا

٤٤٩- قَالُوا بِهِ، كَذَا وُجُوبُ العَمَلِ ... بِهَا، وَقِيلَ: لَا؛ كَحُكْمِ المُرْسَلِ

٤٥٠- وَالثَّانِ: «أَنْ يُعَيِّنَ المُجَازَ لَهْ ... دُونَ المُجَازِ»؛ وَهْوَ أَيْضاً قَبِلَهْ

٤٥١- جُمْهُورُهُمْ رِوَايَةً وَعَمَلَا ... وَالخُلْفُ أَقْوَى فِيهِ مِمَّا قَدْ خَلَا

٤٥٢- وَالثَّالِثُ: «التَّعْمِيمُ فِي المُجَازِ ... لَهُ»؛ وَقَدْ مَالَ إِلَى الجَوَازِ

٤٥٣- مُطْلَقاً: الخَطِيبُ وَٱبْنُ مَنْدَهْ ... ثُمَّ أَبُو العَلَاءِ أَيْضاً بَعْدَهْ

٤٥٤- وَجَازَ لِلْمَوْجُودِ عِنْدَ الطَّبَرِي ... وَالشَّيْخُ لِلإِبْطَالِ مَالَ فَٱحْذَرِ

٤٥٥- وَمَا يَعُمُّ مَعَ وَصْفِ حَصْرِ ... كَالعُلَمَا يَوْمَئِذٍ بِالثَّغْرِ

٤٥٦- فَإِنَّهُ إِلَى الجَوَازِ أَقْرَبُ ... قُلْتُ: عِيَاضٌ قَالَ: لَسْتُ أَحْسِبُ
٤٥٧- فِي ذَا ٱخْتِلَافاً بَيْنَهُمْ مِمَّنْ يَرَى ... إِجَازَةً؛ لِكَوْنِهِ مُنْحَصِرَا
٤٥٨- وَالرَّابِعُ: «الجَهْلُ بِمَنْ أُجِيزَ لَهْ ... أَوْ مَا أُجِيزَ»؛ كَـ «أَجَزْتُ أَزْفَلَهْ
٤٥٩- بَعْضَ سَمَاعَاتِي»، كَذَا إِنْ سَمَّى ... كِتَاباً ٱوْ شَخْصاً وَقَدْ تَسَمَّى
٤٦٠- بِهِ سِوَاهُ، ثُمَّ لَمَّا يَتَّضِحْ ... مُرَادُهُ مِنْ ذَاكَ فَهْوَ لَا يَصِحّْ
٤٦١- أَمَّا المُسَمَّوْنَ مَعَ البَيَانِ ... فَلَا يَضُرُّ الجَهْلُ بِالأَعْيَانِ
٤٦٢- وَتَنْبَغِي الصِّحَّةُ إِنْ جَمَلَهُمْ ... مِنْ غَيْرِ عَدٍّ وَتَصَفُّحٍ لَهُمْ
٤٦٣- وَالخَامِسُ: «التَّعْلِيقُ فِي الإِجَازَهْ» ... بِمَنْ يَشَاؤُهَا الَّذِي أَجَازَهْ
٤٦٤- أَوْ غَيْرِهِ مُعَيَّناً، وَالأُولَى ... أَكْثَرُ جَهْلاً، وَأَجَازَ الكُلَّا
٤٦٥- مَعاً: أَبُو يَعْلَى الإِمَامُ الحَنْبَلِي ... مَعَ ٱبْنِ عُمْرُوسٍ، وَقَالَا: يَنْجَلِي
٤٦٦- الجَهْلُ إِذْ يَشَاؤُهَا، وَالظَّاهِرُ ... بُطْلَانُهَا؛ أَفْتَى بِذَاكَ طَاهِرُ
٤٦٧- قُلْتُ: وَجَدْتُ ٱبْنَ أَبِي خَيْثَمَةِ ... أَجَازَ كَالثَّانِيَةِ المُبْهَمَةِ
٤٦٨- وَإِنْ يَقُلْ: «مَنْ شَاءَ يَرْوِي» قَرُبَا ... وَنَحْوُهُ الأَزْدِي مُجِيزاً كَتَبَا
٤٦٩- أَمَّا «أَجَزْتُ لِفُلَانٍ إِنْ يُرِدْ» ... فَالأَظْهَرُ الأَقْوَى: الجَوَازُ فَٱعْتَمِدْ
٤٧٠- وَالسَّادِسُ: «الإِذْنُ لِمَعْدُومٍ» تَبَعْ ... كَقَوْلِهِ: «أَجَزْتُ لِفُلَانَ مَعْ
٤٧١- أَوْلَادِهِ وَنَسْلِهِ وَعَقِبِهْ ... حَيْثُ أَتَوْا»، أَوْ خَصَّصَ المَعْدُومَ بِهْ
٤٧٢- وَهْوَ أَوْهَى، وَأَجَازَ الأَوَّلَا ... ٱبْنُ أَبِي دَاوُدَ، وَهْوَ مُثِّلَا
٤٧٣- بِالوَقْفِ، لَكِنَّ أَبَا الطَّيِّبِ رَدّْ ... كِلَيْهِمَا؛ وَهْوَ الصَّحِيحُ المُعْتَمَدْ
٤٧٤- كَذَا أَبُو نَصْرٍ، وَجَازَ مُطْلَقَا ... عِنْدَ الخَطِيبِ وَبِهِ قَدْ سُبِقَا

٤٧٥- مِنِ ٱبْنِ عُمْرُوسٍ مَعَ الفَرَّاءِ وَقَدْ رَأَى الحُكْمَ عَلَى ٱسْتِوَاءِ
٤٧٦- فِي الوَقْفِ فِي صِحَّتِهِ مَنْ تَبِعَا أَبَا حَنِيفَةَ وَمَالِكاً مَعَا
٤٧٧- وَالسَّابِعُ: «الإِذْنُ لِغَيْرِ أَهْلِ لِلأَخْذِ عَنْهُ؛ كَافِرٍ أَوْ طِفْلِ
٤٧٨- غَيْرِ مُمَيِّزٍ، وَذَا الأَخِيرُ رَأَى أَبُو الطَّيِّبِ وَالجُمْهُورُ
٤٧٩- وَلَمْ أَجِدْ فِي كَافِرٍ نَقْلاً، بَلَى بِحَضْرَةِ المِزِّيِّ تَتْراً فُعِلَا
٤٨٠- وَلَمْ أَجِدْ فِي الحَمْلِ أَيْضاً نَقْلَا وَهْوَ مِنَ المَعْدُومِ أَوْلَى فِعْلَا
٤٨١- وَلِلْخَطِيبِ: لَمْ أَجِدْ مَنْ فَعَلَهْ قُلْتُ: رَأَيْتُ بَعْضَهُمْ قَدْ سُئِلَهْ
٤٨٢- مَعْ أَبَوَيْهِ فَأَجَازَ، وَلَعَلّْ مَا ٱصَّفَّحَ الأَسْمَاءَ فِيهَا إِذْ فَعَلْ
٤٨٣- وَيَنْبَغِي البِنَا عَلَى مَا ذَكَرُوا هَلْ يُعْلَمُ الحَمْلُ؟ وَهَذَا أَظْهَرُ
٤٨٤- وَالثَّامِنُ: «الإِذْنُ بِمَا سَيَحْمِلُهْ الشَّيْخُ»، وَالصَّحِيحُ أَنَّا نُبْطِلُهْ
٤٨٥- وَبَعْضُ عَصْرِيِّي عِيَاضٍ بَذَلَهْ وَٱبْنُ مُغِيثٍ لَمْ يُجِبْ مَنْ سَأَلَهْ
٤٨٦- وَإِنْ يَقُلْ: «أَجَزْتُهُ مَا صَحَّ لَهْ أَوْ «سَيَصِحُّ» فَصَحِيحٌ، عَمِلَهْ
٤٨٧- الدَّارَقُطْنِي وَسِوَاهُ، أَوْ حَذَفْ «يَصِحُّ» جَازَ الكُلُّ حَيْثُ مَا عَرَفْ
٤٨٨- وَالتَّاسِعُ: «الإِذْنُ بِمَا أُجِيزَا لِشَيْخِهِ»، فَقِيلَ: لَنْ يَجُوزَا
٤٨٩- وَرُدَّ، وَالصَّحِيحُ: الِاعْتِمَادُ عَلَيْهِ، قَدْ جَوَّزَهُ النُّقَّادُ
٤٩٠- أَبُو نُعَيْمٍ وَكَذَا ٱبْنُ عُقْدَهْ وَالدَّارَقُطْنِيُّ، وَنَصْرٌ بَعْدَهْ
٤٩١- وَالَى ثَلَاثاً بِإِجَازَةٍ، وَقَدْ رَأَيْتُ مَنْ وَالَى بِخَمْسٍ يُعْتَمَدْ
٤٩٢- وَيَنْبَغِي تَأَمُّلُ الإِجَازَهْ فَحَيْثُ شَيْخُ شَيْخِهِ أَجَازَهْ
٤٩٣- بِلَفْظِ: «مَا صَحَّ لَدَيْهِ» لَمْ يُخَطْ مَا صَحَّ عِنْدَ شَيْخِهِ مِنْهُ فَقَطْ

لَفْظُ الإِجَازَةِ وَشَرْطُهَا

٤٩٤ـ «أَجَزْتُهُ»: ٱبْنُ فَارِسٍ قَدْ نَقَلَهْ وَإِنَّمَا المَعْرُوفُ: «قَدْ أَجَزْتُ لَهْ»

٤٩٥ـ وَإِنَّمَا تُسْتَحْسَنُ الإِجَازَهْ مِنْ عَالِمٍ بِهِ، وَمَنْ أَجَازَهْ

٤٩٦ـ طَالِبُ عِلْمٍ، وَالوَلِيدُ ذَا ذَكَرْ عَنْ مَالِكٍ شَرْطاً، وَعَنْ أَبِي عُمَرْ

٤٩٧ـ أَنَّ الصَّحِيحَ أَنَّهَا لَا تُقْبَلُ إِلَّا لِمَاهِرٍ، وَمَا لَا يُشْكِلُ

٤٩٨ـ وَاللَّفْظُ إِنْ تُجِزْ بِكَتْبٍ أَحْسَنُ أَوْ دُونَ لَفْظٍ فَٱنْوِ، وَهْوَ أَدْوَنُ

الرَّابِعُ: المُنَاوَلَةُ

٤٩٩ـ ثُمَّ «الـمُـنَـاوَلَاتُ» إِمَّا تَـقْـتَـرِنْ ... بِـالإِذْنِ أَوْ لَا، فَـالَّـتِي فِـيـهَـا أُذِنْ

٥٠٠ـ أَعْـلَـى الإِجَـازَاتِ، وَأَعْـلَاهَـا إِذَا ... أَعْـطَـاهُ مِـلْـكـاً، فَـإِعَـارَةً، كَـذَا

٥٠١ـ أَنْ يَـحْـضُـرَ الطَّـالِـبُ بِـالكِـتَـابِ لَـهْ ... عَـرْضـاً، وَهَـذَا العَـرْضُ لِلْمُـنَـاوَلَـهْ

٥٠٢ـ وَالـشَّـيْـخُ ذُو مَـعْـرِفَـةٍ فَـيَـنْـظُـرَهْ ... ثُـمَّ يُـنَـاوِلَ الـكِـتَـابَ مُـحْـضِـرَهْ

٥٠٣ـ يَـقُـولُ: هَـذَا مِـنْ حَـدِيـثِـي فَـٱرْوِهِ ... وَقَـدْ حَـكَـوْا عَـنْ مَـالِـكٍ وَنَـحْـوِهِ

٥٠٤ـ بِـأَنَّـهَـا تُـعَـادِلُ الـسَّـمَـاعَـا ... وَقَـدْ أَبَـى الـمُـفْـتُـونَ ذَا ٱمْـتِـنَـاعَـا

٥٠٥ـ إِسْـحَـاقُ وَالـثَّـوْرِي مَـعَ الـنُّـعْـمَـانِ ... وَالـشَّـافِـعِـي وَأَحْـمَـدَ الـشَّـيْـبَـانِـي

٥٠٦ـ وَٱبْـنِ الـمُـبَـارَكِ وَغَـيْـرِهِـمْ رَأَوْا ... بِـأَنَّـهَـا أَنْـقَـصُ، قُـلْـتُ: قَـدْ حَـكَـوْا

٥٠٧ـ إِجْـمَـاعَـهُـمْ بِـأَنَّـهَـا صَـحِـيـحَـهْ ... مُـعْـتَـمَـداً وَإِنْ تَـكُـنْ مَـرْجُـوحَـهْ

٥٠٨ـ أَمَّـا إِذَا نَـاوَلَ وَٱسْـتَـرَدَّا ... فِـي الـوَقْـتِ صَـحَّ، وَالـمُـجَـازُ أَدَّى

٥٠٩ـ مِـنْ نُـسْـخَـةٍ قَـدْ وَافَـقَـتْ مَـرْوِيَّـهْ ... وَهَـذِهِ لَـيْـسَـتْ لَـهَـا مَـزِيَّـهْ

٥١٠ـ عَـلَـى الَّـذِي عُـيِّـنَ فِـي الإِجَـازَهْ ... عِـنْـدَ الـمُـحَـقِّـقِـيـنَ، لَـكِـنْ مَـازَهْ

٥١١ـ أَهْـلُ الـحَـدِيـثِ آخِـراً وَقِـدْمَـا ... أَمَّـا إِذَا مَـا الـشَّـيْـخُ لَـمْ يَـنْـظُـرْ مَـا

٥١٢ـ أَحْـضَـرَهُ الـطَّـالِـبُ لَـكِـنِ ٱعْـتَـمَـدْ ... مَـنْ أَحْـضَـرَ الكِـتَـابَ وَهْـوَ مُـعْـتَـمَـدْ

٥١٣ـ صَـحَّ، وَإِلَّا بَـطَـلَ ٱسْـتِـيـقَـانَـا ... وَإِنْ يَـقُـلْ: «أَجَـزْتُـهُ إِنْ كَـانَـا

٥١٤ـ ذَا مِـنْ حَـدِيـثِـي»، فَـهْـوَ فِـعْـلٌ حَـسَـنُ ... يُـفِـيـدُ حَـيْـثُ وَقَـعَ الـتَّـبَـيُّـنُ

٥١٥ـ وَإِنْ خَـلَـتْ مِـنْ إِذْنِ الـمُـنَـاوَلَـهْ ... قِـيـلَ: تَـصِـحُّ، وَالأَصَـحُّ: بَـاطِـلَـهْ

كَيْفَ يَقُولُ مَنْ رَوَى بِالمُنَاوَلَةِ وَالإِجَازَةِ؟

٥١٦- وَٱخْتَلَفُوا فِيمَنْ رَوَى مَا نُووِلَا ... فَمَالِكٌ وَٱبْنُ شِهَابٍ جَعَلَا

٥١٧- إِطْلَاقَهُ «حَدَّثَنَا» وَ«أَخْبَرَا» ... يَسُوغُ، وَهْوَ لَائِقٌ بِمَنْ يَرَى

٥١٨- العَرْضَ كَالسَّمَاعِ، بَلْ أَجَازَهْ ... بَعْضُهُمُ فِي مُطْلَقِ الإِجَازَهْ

٥١٩- وَالمَرْزُبَانِي وَأَبُو نُعَيْمِ ... «أَخْبَرَ»، وَالصَّحِيحُ عِنْدَ القَوْمِ

٥٢٠- تَقْيِيدُهُ بِمَا يُبِينُ الوَاقِعَا ... «إِجَازَةً» «تَنَاوُلاً» هُمَا مَعَا

٥٢١- «أَذِنَ لِي»، «أَطْلَقَ لِي»، «أَجَازَنِي» ... «سَوَّغَ لِي»، «أَبَاحَ لِي»، «نَاوَلَنِي»

٥٢٢- وَإِنْ أَبَاحَ الشَّيْخُ لِلْمُجَازِ ... إِطْلَاقَهُ؛ لَمْ يَكْفِ فِي الجَوَازِ

٥٢٣- وَبَعْضُهُمْ أَتَى بِلَفْظٍ مُوهِمْ ... «شَافَهَنِي»، «كَتَبَ لِي»، فَمَا سَلِمْ

٥٢٤- وَقَدْ أَتَى بِـ«خَبَّرَ» الأَوْزَاعِي ... فِيهَا، وَلَمْ يَخْلُ مِنَ النِّزَاعِ

٥٢٥- وَلَفْظُ «أَنَّ»: ٱخْتَارَهُ الخَطَّابِي ... وَهْوَ مَعَ الإِسْنَادِ ذُو ٱقْتِرَابِ

٥٢٦- وَبَعْضُهُمْ يَخْتَارُ فِي الإِجَازَهْ ... «أَنْبَأَنَا»؛ كَصَاحِبِ «الوِجَازَهْ»

٥٢٧- وَٱخْتَارَهُ الحَاكِمُ فِيمَا شَافَهَهْ ... بِالإِذْنِ بَعْدَ عَرْضِهِ مُشَافَهَهْ

٥٢٨- وَٱسْتَحْسَنُوا لِلْبَيْهَقِي مُصْطَلَحَا ... «أَنْبَأَنَا إِجَازَةً» فَصَرَّحَا

٥٢٩- وَبَعْضُ مَنْ تَأَخَّرَ ٱسْتَعْمَلَ «عَنْ» ... إِجَازَةً، وَهْيَ قَرِيبَةٌ لِمَنْ

٥٣٠- سَمَاعُهُ مِنْ شَيْخِهِ فِيهِ يُشَكّْ ... وَحَرْفُ «عَنْ» بَيْنَهُمَا فَمُشْتَرَكْ

٥٣١- وَفِي البُخَارِي: «قَالَ لِي» فَجَعَلَهْ ... حِيرِيُّهُمْ لِلْعَرْضِ وَالمُنَاوَلَهْ

الخَامِسُ: المُكَاتَبَةُ

٥٣٢- ثُمَّ «الكِتَابَةُ» بِخَطِّ الشَّيْخِ أَوْ ... بِإِذْنِهِ عَنْهُ لِغَائِبٍ، وَلَوْ

٥٣٣- لِحَاضِرٍ، فَإِنْ أَجَازَ مَعَهَا ... أَشْبَهَ مَا نَاوَلَ، أَوْ جَرَّدَهَا

٥٣٤- صَحَّ عَلَى الصَّحِيحِ وَالمَشْهُورِ ... قَالَ بِهِ أَيُّوبُ مَعْ مَنْصُورِ

٥٣٥- وَاللَّيْثِ، وَالسَّمْعَانِ قَدْ أَجَازَهْ ... وَعَدَّهُ أَقْوَى مِنَ الإِجَازَهْ

٥٣٦- وَبَعْضُهُمْ صِحَّةَ ذَاكَ مَنَعَا ... وَصَاحِبُ «الحَاوِي» بِهِ قَدْ قَطَعَا

٥٣٧- وَيُكْتَفَى أَنْ يَعْرِفَ المَكْتُوبُ لَهْ ... خَطَّ الَّذِي كَاتَبَهُ، وَأَبْطَلَهْ

٥٣٨- قَوْمٌ لِلِٱشْتِبَاهِ، لَكِنْ رُدَّا ... لِنُدْرَةِ اللَّبْسِ، وَحَيْثُ أَدَّى

٥٣٩- فَاللَّيْثُ مَعْ مَنْصُورٍ ٱسْتَجَازَا ... «أَخْبَرَنَا» «حَدَّثَنَا» جَوَازَا

٥٤٠- وَصَحَّحُوا التَّقْيِيدَ بِالكِتَابَةِ ... وَهْوَ الَّذِي يَلِيقُ بِالنَّزَاهَةِ

السَّادِسُ: إِعْلَامُ الشَّيْخِ

٥٤١- وَهَلْ لِمَنْ أَعْلَمَهُ الشَّيْخُ بِمَا ... يَرْوِيهِ أَنْ يَرْوِيَهُ؟ فَجَزَمَا

٥٤٢- بِمَنْعِهِ الطُّوسِي، وَذَا المُخْتَارُ ... وَعِدَّةٌ كَٱبْنِ جُرَيْجٍ صَارُوا

٥٤٣- إِلَى الجَوَازِ، وَٱبْنُ بَكْرٍ نَصَرَهْ ... وَصَاحِبُ «الشَّامِلِ» جَزْماً ذَكَرَهْ

٥٤٤- بَلْ زَادَ بَعْضُهُمْ بِأَنْ لَوْ مَنَعَهْ ... لَمْ يَمْتَنِعْ، كَمَا إِذَا قَدْ سَمِعَهْ

٥٤٥- وَرُدَّ؛ كَٱسْتِرْعَاءِ مَنْ يُحَمِّلُ ... لَكِنْ إِذَا صَحَّ: عَلَيْهِ العَمَلُ

السَّابِعُ: الوَصِيَّةُ بِالكِتَابِ

٥٤٦- وَبَعْضُهُمْ أَجَازَ لِلْمُوصَى لَهُ ... بِالجُزْءِ مِنْ رَاوٍ قَضَى أَجَلَهُ

٥٤٧- يَرْوِيهِ، أَوْ لِسَفَرٍ أَرَادَهْ ... وَرُدَّ مَا لَمْ يُرِدِ الوِجَادَهْ

الثَّامِنُ: الوِجَادَةُ

٥٤٨ـ ثُمَّ «الوِجَادَةُ»؛ وَتِلْكَ مَصْدَرْ وَجَدْتُهُ مُوَلَّداً لِيَظْهَرْ

٥٤٩ـ تَغَايُرُ المَعْنَى، وَذَاكَ أَنْ تَجِدْ بِخَطِّ مَنْ عَاصَرْتَ أَوْ قَبْلُ عُهِدْ

٥٥٠ـ مَا لَمْ يُحَدِّثْكَ بِهِ وَلَمْ يُجِزْ فَقُلْ: «بِخَطِّهِ وَجَدْتُ»، وَٱحْتَرِزْ

٥٥١ـ إِنْ لَمْ تَثِقْ بِالخَطِّ قُلْ: «وَجَدْتُ عَنْهُ» أَوِ ٱذْكُرْ «قِيلَ» أَوْ «ظَنَنْتُ»

٥٥٢ـ وَكُلُّهُ مُنْقَطِعٌ، وَالأَوَّلُ قَدْ شِيبَ وَصْلاً مَا، وَقَدْ تَسَهَّلُوا

٥٥٣ـ فِيهِ بِـ «عَنْ»، قَالَ: وَهَذَا دُلْسَهْ يَقْبُحُ إِنْ أَوْهَمَ أَنَّ نَفْسَهْ

٥٥٤ـ حَدَّثَهُ بِهِ، وَبَعْضٌ أَدَّى «حَدَّثَنَا» «أَخْبَرَنَا»، وَرُدَّا

٥٥٥ـ وَقِيلَ فِي العَمَلِ: إِنَّ المُعْظَمَا لَمْ يَرَهُ، وَبِالوُجُوبِ جَزَمَا

٥٥٦ـ بَعْضُ المُحَقِّقِينَ؛ وَهْوَ الأَصْوَبُ وَلِٱبْنِ إِدْرِيسَ الجَوَازَ نَسَبُوا

٥٥٧ـ وَإِنْ يَكُنْ بِغَيْرِ خَطِّهِ فَقُلْ: «قَالَ» وَنَحْوَهَا، وَإِنْ لَمْ يَحْصُلْ

٥٥٨ـ بِالنُّسْخَةِ الوُثُوقُ قُلْ: «بَلَغَنِي» وَالجَزْمُ يُرْجَى حِلُّهُ لِلْفَطِنِ

كِتَابَةُ الحَدِيثِ وَضَبْطُهُ

٥٥٩- وَٱخْتَلَفَ الصِّحَابُ وَالأَتْبَاعُ فِي كِتْبَةِ الحَدِيثِ، وَالإِجْمَاعُ
٥٦٠- عَلَى الجَوَازِ بَعْدَهُمْ بِالجَزْمِ لِقَوْلِهِ: «ٱكْتُبُوا»، وَكَتْبِ السَّهْمِي
٥٦١- وَيَنْبَغِي إِعْجَامُ مَا يُسْتَعْجَمُ وَشَكْلُ مَا يُشْكِلُ لَا مَا يُفْهَمُ
٥٦٢- وَقِيلَ: كُلِّهِ لِذِي ٱبْتِدَاءِ وَأَكَّدُوا مُلْتَبِسَ الأَسْمَاءِ
٥٦٣- وَلْيَكُ فِي الأَصْلِ وَفِي الهَامِشِ، مَعْ تَقْطِيعِهِ الحُرُوفَ فَهْوَ أَنْفَعْ
٥٦٤- وَيُكْرَهُ الخَطُّ الرَّقِيقُ إِلَّا لِضِيقِ رَقٍّ أَوْ لِرَحَّالٍ فَلَا
٥٦٥- وَشَرُّهُ التَّعْلِيقُ وَالمَشْقُ، كَمَا شَرُّ القِرَاءَةِ إِذَا مَا هَذْرَمَا
٥٦٦- وَيُنْقَطُ المُهْمَلُ - لَا الحَا - أَسْفَلَا أَوْ كَتْبُ ذَاكَ الحَرْفِ تَحْتُ مَثَلَا
٥٦٧- أَوْ فَوْقَهُ قُلَامَةً، أَقْوَالُ وَالبَعْضُ نَقْطُ السِّينِ صَفّاً قَالُوا
٥٦٨- وَبَعْضُهُمْ يَخُطُّ فَوْقَ المُهْمَلْ وَبَعْضُهُمْ كَالهَمْزِ تَحْتُ يَجْعَلْ
٥٦٩- وَإِنْ أَتَى بِرَمْزِ رَاوٍ مَيَّزَا مُرَادَهُ، وَٱخْتِيرَ أَنْ لَا يَرْمُزَا
٥٧٠- وَتَنْبَغِي الدَّارَةُ فَصْلاً، وَٱرْتَضَى إِغْفَالَهَا الخَطِيبُ حَتَّى يَعْرِضَا
٥٧١- وَكَرِهُوا فَصْلَ مُضَافِ ٱسْمِ اللَّهْ مِنْهُ بِسَطْرٍ إِنْ يُنَافِ مَا تَلَاهْ
٥٧٢- وَٱكْتُبْ ثَنَاءَ اللَّهِ وَالتَّسْلِيمَا مَعَ الصَّلَاةِ لِلنَّبِي تَعْظِيمَا
٥٧٣- وَإِنْ يَكُنْ أُسْقِطَ فِي الأَصْلِ، وَقَدْ خُولِفَ فِي سَقْطِ الصَّلَاةِ أَحْمَدْ
٥٧٤- وَعَلَّهُ قُيِّدَ بِالرِّوَايَهْ مَعْ نُطْقِهِ كَمَا رَوَوْا حِكَايَهْ

٥٧٥- وَالعَنْبَرِي وَٱبْنُ المَدِينِي بَيَّضَا لَهَا لِإِعْجَالٍ، وَعَادَا عَوَّضَا

٥٧٦- وَٱجْتَنِبِ الرَّمْزَ لَهَا وَالحَذْفَا مِنْهَا صَلَاةً أَوْ سَلَاماً تُكْفَى

المُقَابَلَةُ

٥٧٧- ثُمَّ عَلَيْهِ العَرْضُ بِالأَصْلِ - وَلَوْ إِجَازَةً - أَوْ أَصْلِ أَصْلِ الشَّيْخِ أَوْ
٥٧٨- فَرْعٍ مُقَابَلٍ، وَخَيْرُ العَرْضِ مَعْ أُسْتَاذِهِ بِنَفْسِهِ إِذْ يَسْمَعْ
٥٧٩- وَقِيلَ: بَلْ مَعْ نَفْسِهِ، وَٱشْتَرَطَا بَعْضُهُمُ هَذَا، وَفِيهِ غُلِّطَا
٥٨٠- وَلْيَنْظُرِ السَّامِعُ حِينَ يَطْلُبُ فِي نُسْخَةٍ، وَقَالَ يَحْيَى: يَجِبُ
٥٨١- وَجَوَّزَ الأُسْتَاذُ أَنْ يَرْوِيَ مِنْ غَيْرِ مُقَابَلٍ، وَلِلْخَطِيبِ: إِنْ
٥٨٢- بَيَّنَ، وَالنَّسْخُ مِنَ ٱصْلٍ، وَلْيُزَدْ صِحَّةُ نَقْلِ نَاسِخٍ، فَالشَّيْخُ قَدْ
٥٨٣- شَرَطَهُ، ثُمَّ ٱعْتَبِرْ مَا ذُكِرَا فِي أَصْلِ الٱصْلِ لَا تَكُنْ مُهَوِّرَا

تَخْرِيجُ السَّاقِطِ

٥٨٤ـ وَيُكْتَبُ السَّاقِطُ وَهْوَ اللَّحَقُ حَاشِيَةً إِلَى الْيَمِينِ يُلْحَقُ

٥٨٥ـ مَا لَمْ يَكُنْ آخِرَ سَطْرٍ، وَلْيَكُنْ لِفَوْقُ، وَالسُّطُورُ أَعْلَى؛ فَحَسُنْ

٥٨٦ـ وَخَرِّجَنْ لِلسَّقْطِ مِنْ حَيْثُ سَقَطْ مُنْعَطِفاً لَهُ، وَقِيلَ: صِلْ بِخَطّْ

٥٨٧ـ وَبَعْدَهُ اكْتُبْ: «صَحَّ» أَوْ زِدْ: «رَجَعَا» أَوْ كَرِّرِ الْكِلْمَةَ لَمْ تَسْقُطْ مَعَا

٥٨٨ـ وَفِيهِ لَبْسٌ، وَلِغَيْرِ الأَصْلِ خَرِّجْ بِوَسْطِ كِلْمَةِ الْمَحَلِّ

٥٨٩ـ وَلِعِيَاضٍ: لَا تُخَرِّجْ، ضَبِّبِ أَوْ صَحِّحَنْ لِخَوْفِ لَبْسٍ، وَأُبِي

التَّصْحِيحُ وَالتَّمْرِيضُ وَهُوَ التَّضْبِيبُ

٥٩٠- وَكَتَبُوا: «صَحَّ» عَلَى المُعَرَّضِ ... لِلشَّكِّ إِنْ نَقْلاً وَمَعْنًى ٱرْتُضِي

٥٩١- وَمَرَّضُوا فَضَبَّبُوا «صَاداً» تُمَدّْ ... فَوْقَ الَّذِي صَحَّ وُرُوداً وَفَسَدْ

٥٩٢- وَضَبَّبُوا فِي القَطْعِ وَالإِرْسَالِ ... وَبَعْضُهُمْ فِي الأَعْصُرِ الخَوَالِي

٥٩٣- يَكْتُبُ «صَاداً» عِنْدَ عَطْفِ الأَسْمَا ... تُوهِمُ تَضْبِيباً، كَذَاكَ إِذْ مَا

٥٩٤- يَخْتَصِرُ التَّصْحِيحَ بَعْضٌ يُوهِمُ ... وَإِنَّمَا يَمِيزُهُ مَنْ يَفْهَمُ

الكَشْطُ وَالمَحْوُ وَالضَّرْبُ

٥٩٥ـ وَمَا يَزِيدُ فِي الكِتَابِ يُبْعَدُ ... «كَشْطاً»، وَ«مَحْواً»، وَبِـ«ضَرْبٍ» أَجْوَدُ

٥٩٦ـ وَصِلْهُ بِالحُرُوفِ خَطّاً، أَوْ لَا ... مَعْ عَطْفِهِ، أَوْ كَتْبَ «لَا» ثُمَّ «إِلَى»

٥٩٧ـ أَوْ نِصْفَ دَارَةٍ، وَإِلَّا صِفْرَا ... فِي كُلِّ جَانِبٍ، وَعَلِّمْ سَطْرَا

٥٩٨ـ سَطْراً إِذَا مَا كَثُرَتْ سُطُورُهُ ... أَوْ لَا، وَإِنْ حَرْفٌ أَتَى تَكْرِيرُهُ

٥٩٩ـ فَأَبْقِ مَا أَوَّلُ سَطْرٍ، ثُمَّ مَا ... آخِرُ سَطْرٍ، ثُمَّ مَا تَقَدَّمَا

٦٠٠ـ أَوِ ٱسْتَجِدْ؛ قَوْلَانِ، مَا لَمْ يُضَفِ ... أَوْ يُوصَفَ ٱوْ نَحْوَهُمَا فَأَلِّفِ

العَمَلُ فِي ٱخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ

٦٠١- وَلْـيَـبْـنِ أَوَّلاً عَـلَـى رِوَايَـهْ كِـتَـابَـهُ، وَيُـحْـسِـنِ الـعِـنَـايَـهْ

٦٠٢- بِـغَـيْـرِهَـا بِـكَـتْـبِ رَاوٍ سُـمِّـيَـا أَوْ رَمْـزاً، ٱوْ يَـكْـتُـبُـهَـا مُـعْـتَـنِـيَـا

٦٠٣- بِـحُـمْـرَةٍ، وَحَـيْـثُ زَادَ الأَصْـلُ حَـوَّقَـهُ بِـحُـمْـرَةٍ وَيَـجْـلُـو

الإِشَارَةُ بِالرَّمْزِ

٦٠٤ـ وَٱخْتَصَرُوا فِي كَتْبِهِمْ: «حَدَّثَنَا» عَلَى «ثَنَا» أَوْ «نَا»، وَقِيلَ: «دَثَنَا»

٦٠٥ـ وَٱخْتَصَرُوا: «أَخْبَرَنَا» عَلَى «أَنَا» أَوْ «أَرَنَا»، وَالبَيْهَقِيُّ: «أَبَنَا»

٦٠٦ـ قُلْتُ: وَرَمْزُ «قَالَ» إِسْنَاداً يَرِدْ قَافاً، وَقَالَ الشَّيْخُ: حَذْفُهَا عُهِدْ

٦٠٧ـ خَطّاً، وَلَابُدَّ مِنَ النُّطْقِ، كَذَا «قِيلَ لَهُ»، وَيَنْبَغِي النُّطْقُ بِذَا

٦٠٨ـ وَكَتَبُوا عِنْدَ ٱنْتِقَالٍ مِنْ سَنَدْ لِغَيْرِهِ «حَ»، وَٱنْطِقَنْ بِهَا، وَقَدْ

٦٠٩ـ رَأَى الرُّهَاوِيُّ بِأَنْ لَا تُقْرَآ وَأَنَّهَا مِنْ «حَائِلٍ»، وَقَدْ رَأَى

٦١٠ـ بَعْضُ أُولِي الغَرْبِ بِأَنْ يَقُولَا مَكَانَهَا: «الحَدِيثَ» قَطْ، وَقِيلَا

٦١١ـ بَلْ حَاءُ تَحْوِيلٍ، وَقَالَ: قَدْ كُتِبْ مَكَانَهَا: «صَحَّ» فَـ«حَا» مِنْهَا ٱنْتُخِبْ

كِتَابَةُ التَّسْمِيعِ

٦١٢- وَيَكْتُبُ ٱسْمَ الشَّيْخِ بَعْدَ البَسْمَلَهْ وَالسَّامِعِينَ قَبْلَهَا مُكَمَّلَهْ

٦١٣- مُؤَرَّخاً أَوْ جَنْبَهَا بِالطُّرَّهْ أَوْ آخِرَ الجُزْءِ، وَإِلَّا ظَهْرَهْ

٦١٤- بِخَطِّ مَوْثُوقٍ بِخَطٍّ عُرِفَا وَلَوْ بِخَطِّهِ لِنَفْسِهِ كَفَى

٦١٥- إِنْ حَضَرَ الكُلَّ، وَإِلَّا ٱسْتَمْلَى مِنْ ثِقَةٍ، صَحَّحَ شَيْخٌ أَمْ لَا

٦١٦- وَلْيُعِرِ المُسْمَى بِهِ إِنْ يَسْتَعِرْ وَإِنْ يَكُنْ بِخَطِّ مَالِكٍ سُطِرْ

٦١٧- فَقَدْ رَأَى حَفْصٌ وَإِسْمَاعِيلُ كَذَا الزُّبَيْرِي فَرْضَهَا إِذْ سِيلُوا

٦١٨- إِذْ خَطُّهُ عَلَى الرِّضَا بِهِ دَلّْ كَمَا عَلَى الشَّاهِدِ مَا تَحَمَّلْ

٦١٩- وَلْيَحْذَرِ المُعَارُ تَطْوِيلاً، وَأَنْ يُثْبِتَ قَبْلَ عَرْضِهِ مَا لَمْ يُبَنْ

صِفَةُ رِوَايَةِ الحَدِيثِ وَأَدَائِهِ

٦٢٠- وَلْيَرْوِ مِنْ كِتَابِهِ، وَإِنْ عَرِي ... مِنْ حِفْظِهِ فَجَائِزٌ لِلْأَكْثَرِ

٦٢١- وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ المَنْعُ، كَذَا ... عَنْ مَالِكٍ وَالصَّيْدَلَانِي، وَإِذَا

٦٢٢- رَأَى سَمَاعَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فَعَنْ ... نُعْمَانٍ المَنْعُ، وَقَالَ ٱبْنُ الحَسَنْ

٦٢٣- مَعَ أَبِي يُوسُفَ ثُمَّ الشَّافِعِي ... وَالأَكْثَرِينَ بِالجَوَازِ الوَاسِعِ

٦٢٤- وَإِنْ يَغِبْ وَغَلَبَتْ سَلَامَتُهْ ... جَازَتْ لَدَى جُمْهُورِهِمْ رِوَايَتُهْ

٦٢٥- كَذَلِكَ الضَّرِيرُ وَالأُمِّيُّ ... لَا يَحْفَظَانِ يَضْبِطُ المَرْضِيُّ

٦٢٦- مَا سَمِعَا، وَالخُلْفُ فِي الضَّرِيرِ ... أَقْوَى وَأَوْلَى مِنْهُ فِي البَصِيرِ

الرِّوَايَةُ مِنَ الأَصْلِ

٦٢٧- وَلْيَرْوِ مِنْ أَصْلٍ أَوِ المُقَابَلِ ... بِهِ، وَلَا يَجُوزُ بِالتَّسَاهُلِ

٦٢٨- مِمَّا بِهِ ٱسْمُ شَيْخِهِ أَوْ أُخِذَا ... عَنْهُ لَدَى الجُمْهُورِ، وَأَجَازَ ذَا

٦٢٩- أَيُّوبُ، وَالبُرْسَانِ قَدْ أَجَازَهْ ... وَرَخَّصَ الشَّيْخُ مَعَ الإِجَازَهْ

٦٣٠- وَإِنْ يُخَالِفْ حِفْظُهُ كِتَابَهْ ... وَلَيْسَ مِنْهُ: فَرَأَوْا صَوَابَهْ

٦٣١- الحِفْظَ مَعْ تَيَقُّنٍ، وَالأَحْسَنُ ... الجَمْعُ؛ كَالخِلَافِ مِمَّنْ يُتْقِنُ

الرِّوَايَةُ بِالمَعْنَى

٦٣٢ـ وَلْيَرْوِ بِالأَلْفَاظِ مَنْ لَا يَعْلَمُ   مَدْلُولَهَا، وَغَيْرُهُ فَالمُعْظَمُ

٦٣٣ـ أَجَازَ بِالمَعْنَى، وَقِيلَ: لَا الخَبَرْ   وَالشَّيْخُ فِي التَّصْنِيفِ مُطْلَقاً حَظَرْ

٦٣٤ـ وَلْيَقُلِ الرَّاوِي: «بِمَعْنًى»، أَوْ «كَمَا   قَالَ»، وَ«نَحْوَهُ»؛ كَشَكٍّ أُبْهِمَا

الِاقْتِصَارُ عَلَى بَعْضِ الحَدِيثِ

٦٣٥ـ وَحَذْفَ بَعْضِ المَتْنِ: فَامْنَعْ، أَوْ أَجِزْ ... أَوْ إِنْ أُتِمَّ، أَوْ لِعَالِمٍ وَمِزْ

٦٣٦ـ ذَا بِالصَّحِيحِ إِنْ يَكُنْ مَا اخْتَصَرَهْ ... مُنْفَصِلاً عَنِ الَّذِي قَدْ ذَكَرَهْ

٦٣٧ـ وَمَا لِذِي تُهَمَةٍ أَنْ يَفْعَلَهْ ... فَإِنْ أَبَى فَجَازَ أَنْ لَا يُكْمِلَهْ

٦٣٨ـ أَمَّا إِذَا قُطِّعَ فِي الأَبْوَابِ ... فَهْوَ إِلَى الجَوَازِ ذُو اقْتِرَابِ

التَّسْمِيعُ بِقِرَاءَةِ اللَّحَّانِ وَالمُصَحِّفِ

٦٣٩ـ وَلْيَحْذَرِ اللَّحَّانَ وَالمُصَحِّفَا ... عَلَى حَدِيثِهِ بِأَنْ يُحَرِّفَا

٦٤٠ـ فَيَدْخُلَا فِي قَوْلِهِ: «مَنْ كَذَبَا» ... فَحَقُّ النَّحْوُ عَلَى مَنْ طَلَبَا

٦٤١ـ وَالأَخْذُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ لَا الكُتُبِ ... أَدْفَعُ لِلتَّصْحِيفِ، فَٱسْمَعْ وَٱدْأَبِ

إِصْلَاحُ اللَّحْنِ وَالخَطَأِ

٦٤٢ـ وَإِنْ أَتَى فِي الأَصْلِ لَحْنٌ أَوْ خَطَا فَقِيلَ: يُرْوَى كَيْفَ جَاءَ غَلَطَا

٦٤٣ـ وَمَذْهَبُ المُحَصِّلِينَ: يُصْلَحُ وَيُقْرَأُ الصَّوَابُ، وَهْوَ الأَرْجَحُ

٦٤٤ـ فِي اللَّحْنِ لَا يَخْتَلِفُ المَعْنَى بِهِ وَصَوَّبُوا الإِبْقَاءَ مَعْ تَضْبِيبِهِ

٦٤٥ـ وَيُذْكَرُ الصَّوَابُ جَانِباً؛ كَذَا عَنْ أَكْثَرِ الشُّيُوخِ نَقْلاً أُخِذَا

٦٤٦ـ وَالبَدْءُ بِالصَّوَابِ أَوْلَى وَأَسَدّْ وَأَصْلَحُ الإِصْلَاحِ مِنْ مَتْنٍ وَرَدْ

٦٤٧ـ وَلْيَأْتِ فِي الأَصْلِ بِمَا لَا يَكْثُرُ كَـ«ٱبْنٍ»، وَحَرْفٍ حَيْثُ لَا يُغَيِّرُ

٦٤٨ـ وَالسَّقْطُ يُدْرَى أَنَّ مَنْ فَوْقُ أَتَى بِهِ، يُزَادُ بَعْدَ «يَعْنِي» مُثْبَتَا

٦٤٩ـ وَصَحَّحُوا ٱسْتِدْرَاكَ مَا دَرَسَ فِي كِتَابِهِ مِنْ غَيْرِهِ إِنْ يَعْرِفِ

٦٥٠ـ صِحَّتَهُ مِنْ بَعْضِ مَتْنٍ أَوْ سَنَدْ كَمَا إِذَا ثَبَّتَهُ مَنْ يُعْتَمَدْ

٦٥١ـ وَحَسَّنُوا البَيَانَ كَالمُسْتَشْكِلِ كَلِمَةً فِي أَصْلِهِ فَلْيَسْأَلِ

ٱخْتِلَافُ أَلْفَاظِ الشُّيُوخِ

٦٥٢ـ وَحَيْثُ مِنْ أَكْثَرَ مِنْ شَيْخٍ سَمِعْ   مَتْناً بِمَعْنًى لَا بِلَفْظٍ فَقَنِعْ

٦٥٣ـ بِلَفْظِ وَاحِدٍ وَسَمَّى الكُلَّ: صَحّْ   عِنْدَ مُجِيزِي النَّقْلِ مَعْنًى، وَرَجَحْ

٦٥٤ـ بَيَانُهُ مَعْ «قَالَ» أَوْ مَعْ «قَالَا»   وَمَا بِبَعْضِ ذَا وَذَا وَقَالَا

٦٥٥ـ «ٱقْتَرَبَا فِي اللَّفْظِ» أَوْ لَمْ يَقُلِ   صَحَّ لَهُمْ، وَالكُتْبُ إِنْ تُقَابَلِ

٦٥٦ـ بِأَصْلِ شَيْخٍ مِنْ شُيُوخِهِ فَهَلْ   يُسْمِي الجَمِيعَ مَعْ بَيَانِهِ؟ ٱحْتَمَلْ

الزِّيَادَةُ فِي نَسَبِ الشَّيْخِ

٦٥٧ـ وَالشَّيْخُ إِنْ يَأْتِ بِبَعْضِ نَسَبِ ... مَنْ فَوْقَهُ فَلَا تَزِدْ، وَٱجْتَنِبِ

٦٥٨ـ إِلَّا بِفَصْلٍ نَحْوُ: «هُو» أَوْ «يَعْنِي» ... أَوْ جِيءْ بِـ«أَنَّ» وَٱنْسُبَنَّ المَعْنِي

٦٥٩ـ أَمَّا إِذَا الشَّيْخُ أَتَمَّ النَّسَبَا ... فِي أَوَّلِ الجُزْءِ فَقَطْ: فَذَهَبَا

٦٦٠ـ الأَكْثَرُونَ لِجَوَازِ أَنْ يُتَمّْ ... مَا بَعْدَهُ، وَالفَصْلُ أَوْلَى وَأَتَمّْ

الرِّوَايَةُ مِنَ النُّسَخِ الَّتِي إِسْنَادُهَا وَاحِدٌ

٦٦١ـ وَالنُّسَخُ الَّتِي بِإِسْنَادٍ قَطُ تَجْدِيدُهُ فِي كُلِّ مَتْنٍ أَحْوَطُ

٦٦٢ـ وَالأَغْلَبُ البَدْءُ بِهِ، وَيُذْكَرُ مَا بَعْدَهُ مَعْ «وَبِهِ»، وَالأَكْثَرُ

٦٦٣ـ جَوَّزَ أَنْ يُفْرِدَ بَعْضاً بِالسَّنَدْ لِآخِذٍ كَذَا، وَالِافْصَاحُ أَسَدّْ

٦٦٤ـ وَمَنْ يُعِيدُ سَنَدَ الكِتَابِ مَعْ آخِرِهِ ٱحْتَاطَ، وَخُلْفاً مَا رَفَعْ

تَقْدِيمُ المَتْنِ عَلَى السَّنَدِ

٦٦٥ـ وَسَبْقُ مَتْنٍ لَوْ بِبَعْضِ سَنَدِ ... لَا يَمْنَعُ الوَصْلَ، وَلَا أَنْ يَبْتَدِي

٦٦٦ـ رَاوٍ كَذَا بِسَنَدٍ فَمُتَّجِهْ ... وَقَالَ: خُلْفُ النَّقْلِ مَعْنًى يَتَّجِهْ

٦٦٧ـ فِي ذَا، كَبَعْضِ المَتْنِ قَدَّمْتَ عَلَى ... بَعْضٍ؛ فَفِيهِ ذَا الخِلَافُ نُقِلَا

إِذَا قَالَ الشَّيْخُ: «مِثْلَهُ» أَوْ «نَحْوَهُ»

٦٦٨ـ وَقَوْلُهُ مَعْ حَذْفِ مَتْنٍ: «مِثْلَهُ» أَوْ «نَحْوَهُ» يُرِيدُ مَتْناً قَبْلَهُ

٦٦٩ـ فَالأَظْهَرُ المَنْعُ مِنَ ٱنْ يُكْمِلَهُ بِسَنَدِ الثَّانِي، وَقِيلَ: بَلْ لَهُ

٦٧٠ـ إِنْ عَرَفَ الرَّاوِيَ بِالتَّحَفُّظِ وَالضَّبْطِ وَالتَّمْيِيزِ لِلتَّلَفُّظِ

٦٧١ـ وَالمَنْعُ فِي «نَحْوٍ» فَقَطْ قَدْ حُكِيَا وَذَا عَلَى النَّقْلِ بِمَعْنًى بُنِيَا

٦٧٢ـ وَٱخْتِيرَ أَنْ يَقُولَ: «مِثْلَ مَتْنِ قَبْلُ وَمَتْنُهُ كَذَا» وَيَبْنِي

٦٧٣ـ وَقَوْلُهُ إِذْ بَعْضُ مَتْنٍ لَمْ يُسَقْ: «وَذَكَرَ الحَدِيثَ» فَالمَنْعُ أَحَقّْ

٦٧٤ـ وَقِيلَ: إِنْ يَعْرِفْ كِلَاهُمَا الخَبَرْ يُرْجَى الجَوَازُ، وَالبَيَانُ: المُعْتَبَرْ

٦٧٥ـ وَقَالَ: إِنْ نُجِزْ فَبِالإِجَازَهْ لِمَا طَوَى، وَٱغْتَفَرُوا إِفْرَازَهْ

إِبْدَالُ الرَّسُولِ بِالنَّبِيِّ وَعَكْسُهُ

٦٧٦- وَإِنْ رَسُولٌ بِنَبِيٍّ أُبْدِلَا   فَالظَّاهِرُ المَنْعُ كَعَكْسٍ فُعِلَا

٦٧٧- وَقَدْ رَجَا جَوَازَهُ ٱبْنُ حَنْبَلِ   وَالنَّوَوِي صَوَّبَهُ، وَهْوَ جَلِي

السَّمَاعُ عَلَى نَوْعٍ مِنَ الوَهْنِ أَوْ عَنْ رَجُلَيْنِ

٦٧٨- ثُمَّ عَلَى السَّامِعِ بِالمُذَاكَرَهْ بَيَانُهُ كَنَوْعِ وَهْنٍ خَامَرَهْ

٦٧٩- وَالمَتْنُ عَنْ شَخْصَيْنِ وَاحِدٌ جُرِحْ لَا يَحْسُنُ الحَذْفُ لَهُ؛ لَكِنْ يَصِحّْ

٦٨٠- وَمُسْلِمٌ عَنْهُ كَنَى، فَلَمْ يُوَفّْ وَالحَذْفُ حَيْثُ وُثِّقَا فَهْوَ أَخَفّْ

٦٨١- وَإِنْ يَكُنْ عَنْ كُلِّ رَاوٍ قِطْعَهْ أَجِزْ بِلَا مَيْزٍ بِخَلْطٍ جَمْعَهْ

٦٨٢- مَعَ البَيَانِ؛ كَحَدِيثِ الإِفْكِ وَجَرْحُ بَعْضٍ مُقْتَضٍ لِلتَّرْكِ

٦٨٣- وَحَذْفَ وَاحِدٍ مِنَ الإِسْنَادِ فِي الصُّورَتَيْنِ ٱمْنَعْ لِلِٱزْدِيَادِ

آدَابُ المُحَدِّثِ

٦٨٤- وَصَحِّحِ النِّيَّةَ فِي التَّحْدِيثِ ... وَٱحْرِصْ عَلَى نَشْرِكَ لِلْحَدِيثِ

٦٨٥- ثُمَّ تَوَضَّأْ، وَٱغْتَسِلْ، وَٱسْتَعْمِلِ ... طِيباً، وَتَسْرِيحاً، وَزَبْرَ المُعْتَلِي

٦٨٦- صَوْتاً عَلَى الحَدِيثِ، وَٱجْلِسْ بِأَدَبْ ... وَهَيْبَةٍ بِصَدْرِ مَجْلِسٍ، وَهَبْ

٦٨٧- لَمْ يُخْلِصِ النِّيَّةَ طَالِبٌ فَعُمّْ ... وَلَا تُحَدِّثْ عَجِلاً أَوْ إِنْ تَقُمْ

٦٨٨- أَوْ فِي الطَّرِيقِ، ثُمَّ حَيْثُ ٱحْتِيجَ لَكْ ... فِي شَيْءٍ ٱرْوِهْ، وَٱبْنُ خَلَّادٍ سَلَكْ

٦٨٩- بِأَنَّهُ يَحْسُنُ لِلْخَمْسِينَا ... عَاماً، وَلَا بَأْسَ لِأَرْبَعِينَا

٦٩٠- وَرُدَّ، وَالشَّيْخُ بِغَيْرِ البَارِعِ ... خَصَّصَ، لَا كَمَالِكٍ وَالشَّافِعِي

٦٩١- وَيَنْبَغِي الإِمْسَاكُ إِذْ يَخْشَى الهَرَمْ ... وَبِالثَّمَانِينَ ٱبْنُ خَلَّادٍ جَزَمْ

٦٩٢- فَإِنْ يَكُنْ ثَابِتَ عَقْلٍ لَمْ يُبَلْ ... كَأَنَسٍ وَمَالِكٍ وَمَنْ فَعَلْ

٦٩٣- وَالبَغَوِيُّ وَالهُجَيْمِي وَفِئَهْ ... كَالطَّبَرِيِّ حَدَّثُوا بَعْدَ المِئَهْ

٦٩٤- وَيَنْبَغِي إِمْسَاكُ الَاعْمَى إِنْ يَخَفْ ... وَأَنَّ مَنْ سِيلَ بِجُزْءٍ قَدْ عَرَفْ

٦٩٥- رُجْحَانَ رَاوٍ فِيهِ دَلَّ فَهْوَ حَقّْ ... وَتَرْكُ تَحْدِيثٍ بِحَضْرَةِ الأَحَقّْ

٦٩٦- وَبَعْضُهُمْ كَرِهَ الَاخْذَ عَنْهُ ... بِبَلَدٍ، وَفِيهِ أَوْلَى مِنْهُ

٦٩٧- وَلَا تَقُمْ لِأَحَدٍ، وَأَقْبِلِ ... عَلَيْهِمِ، وَلِلْحَدِيثِ رَتِّلِ

٦٩٨- وَٱحْمَدْ وَصَلِّ مَعْ سَلَامٍ وَدُعَا ... فِي بَدْءِ مَجْلِسٍ وَخَتْمِهِ مَعَا

٦٩٩- وَٱعْقِدْ لِلِامْلَا مَجْلِساً فَذَاكَ مِنْ ... أَرْفَعِ الَاسْمَاعِ وَالَاخْذِ، ثُمَّ إِنْ

٧٠٠- تَكْثُرْ جُمُوعٌ فَٱتَّخِذْ مُسْتَمْلِيَا مُحَصِّلاً ذَا يَقْظَةٍ مُسْتَوِيَا

٧٠١- بِعَالٍ ٱوْ فَقَائِماً يَتْبَعُ مَا يَسْمَعُهُ مُبَلِّغاً أَوْ مُفْهِمَا

٧٠٢- وَٱسْتَحْسَنُوا البَدْءَ بِقَارِئٍ تَلَا وَبَعْدَهُ ٱسْتَنْصَتَ، ثُمَّ بَسْمَلَا

٧٠٣- فَالحَمْدُ فَالصَّلَاةُ، ثُمَّ أَقْبَلْ يَقُولُ: «مَنْ أَوْ مَا ذَكَرْتَ؟»، وَٱبْتَهَلْ

٧٠٤- لَهُ، وَصَلَّى وَتَرَضَّى رَافِعَا وَالشَّيْخُ تَرْجَمَ الشُّيُوخَ وَدَعَا

٧٠٥- وَذِكْرُ مَعْرُوفٍ بِشَيْءٍ مِنْ لَقَبْ كَغُنْدَرٍ، أَوْ وَصْفِ نَقْصٍ، أَوْ نَسَبْ

٧٠٦- لِأُمِّهِ؛ فَجَائِزٌ مَا لَمْ يَكُنْ يَكْرَهُهُ؛ كَٱبْنِ عُلَيَّةٍ فَصُنْ

٧٠٧- وَٱرْوِ فِي الِٱمْلَا عَنْ شُيُوخٍ قَدِّمِ أَوْلَاهُمُ، وَٱنْتَقِهِ وَأَفْهِمِ

٧٠٨- مَا فِيهِ مِنْ فَائِدَةٍ، وَلَا تَزِدْ عَنْ كُلِّ شَيْخٍ فَوْقَ مَتْنٍ، وَٱعْتَمِدْ

٧٠٩- عَالِيَ إِسْنَادٍ قَصِيرَ مَتْنِ وَٱجْتَنِبِ المُشْكِلَ خَوْفَ الفَتْنِ

٧١٠- وَٱسْتُحْسِنَ الإِنْشَادُ فِي الأَوَاخِرِ بَعْدَ الحِكَايَاتِ مَعَ النَّوَادِرِ

٧١١- وَإِنْ يُخَرِّجْ لِلرُّوَاةِ مُتْقِنُ مَجَالِسَ الإِمْلَاءِ فَهْوَ حَسَنُ

٧١٢- وَلَيْسَ بِالإِمْلَاءِ حِينَ يَكْمُلُ غِنًى عَنِ العَرْضِ لِزَيْغٍ يَحْصُلُ

أَدَبُ طَالِبِ الحَدِيثِ

٧١٣- وَأَخْلِصِ النِّيَّةَ فِي طَلَبِكَا ... وَجِدَّ، وَٱبْدَأْ بِعَوَالِي مِصْرِكَا

٧١٤- وَمَا يُهِمُّ، ثُمَّ شُدَّ الرَّحْلَا ... لِغَيْرِهِ، وَلَا تَسَاهَلْ حَمْلَا

٧١٥- وَٱعْمَلْ بِمَا تَسْمَعُ فِي الفَضَائِلِ ... وَالشَّيْخَ بَجِّلْهُ، وَلَا تَثَاقَلِ

٧١٦- عَلَيْهِ تَطْوِيلاً بِحَيْثُ يَضْجَرُ ... وَلَا تَكُنْ يَمْنَعُكَ التَّكَبُّرُ

٧١٧- أَوِ الحَيَا عَنْ طَلَبٍ، وَٱجْتَنِبِ ... كَتْمَ السَّمَاعِ فَهْوَ لُؤْمٌ، وَٱكْتُبِ

٧١٨- مَا تَسْتَفِيدُ عَالِياً وَنَازِلَا ... لَا كَثْرَةَ الشُّيُوخِ صِيتاً عَاطِلَا

٧١٩- وَمَنْ يَقُلْ: «إِذَا كَتَبْتَ قَمِّشِ ... ثُمَّ إِذَا رَوَيْتَهُ فَفَتِّشِ»

٧٢٠- فَلَيْسَ مِنْ ذَا، وَالكِتَابَ تَمِّمِ ... سَمَاعَهُ لَا تَنْتَخِبْهُ تَنْدَمِ

٧٢١- وَإِنْ يَضِقْ حَالٌ عَنِ ٱسْتِيعَابِهِ ... لِعَارِفٍ أَجَادَ فِي ٱنْتِخَابِهِ

٧٢٢- أَوْ قَصُرَ: ٱسْتَعَانَ ذَا حِفْظٍ، فَقَدْ ... كَانَ مِنَ الحُفَّاظِ مَنْ لَهُ يُعَدّْ

٧٢٣- وَعَلَّمُوا فِي الأَصْلِ: إِمَّا خَطَّا ... أَوْ هَمْزَتَيْنِ أَوْ بِصَادٍ أَوْ طَا

٧٢٤- وَلَا تَكُنْ مُقْتَصِراً أَنْ تَسْمَعَا ... وَكَتْبَهُ مِنْ دُونِ فَهْمٍ نَفَعَا

٧٢٥- وَٱقْرَأْ كِتَاباً فِي عُلُومِ الأَثَرِ ... كَـ«ٱبْنِ الصَّلَاحِ» أَوْ كَذَا «المُخْتَصَرِ»

٧٢٦- وَبِـ«الصَّحِيحَيْنِ» ٱبْدَأَنْ ثُمَّ «السُّنَنْ» ... وَ«البَيْهَقِي» ضَبْطاً وَفَهْماً، ثُمَّ ثَنّْ

٧٢٧- بِمَا ٱقْتَضَتْهُ حَاجَةٌ مِنْ «مُسْنَدِ ... أَحْمَدَ» وَ«المُوَطَّأِ» المُمَهَّدِ

٧٢٨- وَعِلَلٍ؛ وَخَيْرُهَا لِـ«أَحْمَدَا» ... وَ«الدَّارَقُطْنِي»، وَالتَّوَارِيخِ غَدَا

٧٢٩- مِنْ خَيْرِهَا «الكَـبِيرُ» لِلْجُعْفِيِّ وَ«الـجَـرْحُ وَالـتَّـعْـدِيـلُ» لِـلـرَّازِيِّ

٧٣٠- وَكُـتُـبِ الـمُـؤْتَـلِـفِ الـمَـشْـهُـورِ وَالأَكْـمَـلُ «الإِكْـمَـالُ» لِـلْأَمِـيـرِ

٧٣١- وَٱحْـفَـظْـهُ بِـالـتَّـدْرِيـجِ، ثُـمَّ ذَاكِـرِ بِـهِ، وَالِاتْـقَـانَ ٱصْـحَـبَـنْ، وَبَـادِرِ

٧٣٢- إِذَا تَـأَهَّـلْـتَ إِلَـى الـتَّـأْلِـيـفِ تَمْهَرْ وَتُذْكَرْ، وَهْوَ فِي التَّصْنِيفِ

٧٣٣- طَـرِيـقَـتَـانِ: جَـمْـعُـهُ أَبْـوَابَـا أَوْ مُـسْـنَـداً تُـفْـرِدُهُ صِـحَـابَـا

٧٣٤- وَجَـمْـعُـهُ مُـعَـلَّـلاً كَـمَـا فَـعَـلْ يَـعْـقُوبُ أَعْـلَى رُتْـبَةً، وَمَـا كَـمَـلْ

٧٣٥- وَجَـمَـعُـوا أَبْـوَابـاً ٱوْ شُـيُـوخـاً ٱوْ تَـرَاجِـمـاً أَوْ طُـرُقـاً، وَقَـدْ رَأَوْا

٧٣٦- كَـرَاهَـةَ الـجَـمْـعِ لِـذِي تَـقْـصِـيـرِ كَـذَاكَ الِاخْـرَاجُ بِـلَا تَـحْـرِيـرِ

العَالِي وَالنَّازِلُ

٧٣٧ـ وَطَلَبُ الْعُلُوِّ سُنَّةٌ، وَقَدْ ... فَضَّلَ بَعْضُ النُّزُولَ، وَهْوَ رَدّْ

٧٣٨ـ وَقَسَّمُوهُ خَمْسَةً: فَالأَوَّلُ ... قُرْبٌ مِنَ الرَّسُولِ؛ وَهْوَ الأَفْضَلُ

٧٣٩ـ إِنْ صَحَّ الِاسْنَادُ، وَقِسْمُ الْقُرْبِ ... إِلَى إِمَامٍ، وَعُلُوٌّ نِسْبِي

٧٤٠ـ بِنِسْبَةٍ لِلْكُتُبِ السِّتَّةِ؛ إِذْ ... يَنْزِلُ مَتْنٌ مِنْ طَرِيقِهَا أُخِذْ

٧٤١ـ فَإِنْ يَكُنْ فِي شَيْخِهِ قَدْ وَافَقَهْ ... مَعَ عُلُوٍّ فَهُوَ: «الْمُوَافَقَهْ»

٧٤٢ـ أَوْ شَيْخِ شَيْخِهِ كَذَاكَ فَـ«الْبَدَلْ» ... وَإِنْ يَكُنْ سَاوَاهُ عَدّاً قَدْ حَصَلْ

٧٤٣ـ فَهْوَ: «الْمُسَاوَاةُ»، وَحَيْثُ رَاجَحَهْ ... الأَصْلُ بِالْوَاحِدِ فَـ«الْمُصَافَحَهْ»

٧٤٤ـ ثُمَّ عُلُوُّ قِدَمِ الْوَفَاةِ ... أَمَّا الْعُلُوُّ لَا مَعَ ٱلْتِفَاتِ

٧٤٥ـ لِآخَرٍ فَقِيلَ: لِلْخَمْسِينَا ... أَوِ الثَّلَاثِينَ مَضَتْ سِنِينَا

٧٤٦ـ ثُمَّ عُلُوُّ قِدَمِ السَّمَاعِ ... وَضِدُّهُ النُّزُولُ كَالأَنْوَاعِ

٧٤٧ـ وَحَيْثُ ذُمَّ فَهْوَ مَا لَمْ يُجْبَرِ ... وَالصِّحَّةُ الْعُلُوُّ عِنْدَ النَّظَرِ

الغَرِيبُ وَالعَزِيزُ وَالمَشْهُورُ

٧٤٨ـ وَمَا بِهِ مُطْلَقاً الرَّاوِي ٱنْفَرَدْ فَهْوَ «الغَرِيبُ»، وَٱبْنُ مَنْدَةٍ فَحَدّْ

٧٤٩ـ بِالِٱنْفِرَادِ عَنْ إِمَامٍ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ، فَإِنْ عَلَيْهِ يُتْبَعُ

٧٥٠ـ مِنْ وَاحِدٍ وَٱثْنَيْنِ فَـ«العَزِيزُ»، أَوْ فَوْقُ فَـ«مَشْهُورٌ»، وَكُلٌّ قَدْ رَأَوْا

٧٥١ـ مِنْهُ الصَّحِيحَ وَالضَّعِيفَ، ثُمَّ قَدْ يَغْرُبُ مُطْلَقاً، أَوِ ٱسْنَاداً فَقَدْ

٧٥٢ـ كَذَلِكَ المَشْهُورُ أَيْضاً قَسَّمُوا لِشُهْرَةٍ مُطْلَقَةٍ كَـ«المُسْلِمُ

٧٥٣ـ مَنْ سَلِمَ» الحَدِيثَ، وَالمَقْصُورِ عَلَى المُحَدِّثِينَ مِنْ مَشْهُورِ

٧٥٤ـ «قُنُوتِهِ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرَا» وَمِنْهُ ذُو تَوَاتُرٍ مُسْتَقْرَا

٧٥٥ـ فِي طَبَقَاتِهِ كَمَتْنِ: «مَنْ كَذَبْ» فَفَوْقَ سِتِّينَ رَوَوْهُ، وَالعَجَبْ

٧٥٦ـ بِأَنَّ مِنْ رُوَاتِهِ لَلْعَشَرَهْ وَخُصَّ بِالأَمْرَيْنِ فِيمَا ذَكَرَهْ

٧٥٧ـ الشَّيْخُ عَنْ بَعْضِهِمِ، قُلْتُ: بَلَى «مَسْحُ الخِفَافِ»، وَٱبْنُ مَنْدَةٍ إِلَى

٧٥٨ـ عَشْرَتِهِمْ «رَفْعَ اليَدَيْنِ» نَسَبَا وَنَيَّفُوا عَنْ مِئَةٍ «مَنْ كَذَبَا»

غَرِيبُ أَلْفَاظِ الحَدِيثِ

٧٥٩- وَالنَّضْرُ أَوْ مَعْمَرُ - خُلْفٌ - أَوَّلُ ... مَنْ صَنَّفَ الغَرِيبَ فِيمَا نَقَلُوا

٧٦٠- ثُمَّ تَلَا أَبُو عُبَيْدٍ، وَٱقْتَفَى ... القُتَبِيُّ، ثُمَّ حَمْدٌ صَنَّفَا

٧٦١- فَٱعْنَ بِهِ وَلَا تَخُضْ بِالظَّنِّ ... وَلَا تُقَلِّدْ غَيْرَ أَهْلِ الفَنِّ

٧٦٢- وَخَيْرُ مَا فَسَّرْتَهُ بِالوَارِدِ ... كَـ «الدُّخِّ» بِالدُّخَانِ لِٱبْنِ صَائِدِ

٧٦٣- كَذَاكَ عِنْدَ التِّرْمِذِي، وَالحَاكِمُ ... فَسَّرَهُ: الجِمَاعَ، وَهْوَ وَاهِمُ

المُسَلْسَلُ

٧٦٤ـ «مُسَلْسَلُ الحَدِيثِ»: مَا تَوَارَدَا ... فِيهِ الرُّوَاةُ وَاحِداً فَوَاحِدَا

٧٦٥ـ حَالاً لَهُمْ أَوْ وَصْفاً اَوْ وَصْفَ سَنَدْ ... كَقَوْلِ كُلِّهِمْ: «سَمِعْتُ» فَٱتَّحَدْ

٧٦٦ـ وَقَسْمُهُ إِلَى ثَمَانٍ مُثُلُ ... وَقَلَّمَا يَسْلَمُ ضَعْفاً يَحْصُلُ

٧٦٧ـ وَمِنْهُ ذُو نَقْصٍ بِقَطْعِ السِّلْسِلَهْ ... كَـ «أَوَّلِيَّةٍ»، وَبَعْضٌ وَصَلَهْ

النَّاسِخُ وَالمَنْسُوخُ

٧٦٨ـ وَ«النَّسْخُ»: رَفْعُ الشَّارِعِ السَّابِقَ مِنْ أَحْكَامِهِ بِلَاحِقٍ، وَهْوَ قَمِنْ

٧٦٩ـ أَنْ يُعْتَنَى بِهِ، وَكَانَ الشَّافِعِي ذَا عِلْمِهِ، ثُمَّ بِنَصِّ الشَّارِعِ

٧٧٠ـ أَوْ صَاحِبٍ أَوْ عُرِفَ التَّارِيخُ أَوْ أُجْمِعَ تَرْكاً؛ بَانَ نَسْخٌ، وَرَأَوْا

٧٧١ـ دَلَالَةَ الإِجْمَاعِ لَا النَّسْخَ بِهِ كَـ «القَتْلِ فِي رَابِعَةٍ بِشُرْبِهِ»

التَّصْحِيفُ

٧٧٢- وَالعَسْكَرِي وَالدَّارَقُطْنِي صَنَّفَا ... فِيمَا لَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ صَحَّفَا

٧٧٣- فِي المَتْنِ؛ كَالصُّولِيِّ «سِتّاً» غَيَّرْ ... «شَيْئاً»، أَوِ الإِسْنَادِ كَـ «ٱبْنِ النُّدَّرْ»

٧٧٤- صَحَّفَ فِيهِ الطَّبَرِيُّ قَالَا: ... «بُذَّرُ» بِالبَاءِ وَنَقْطٍ ذَالَا

٧٧٥- وَأَطْلَقُوا «التَّصْحِيفَ» فِيمَا ظَهَرَا ... كَقَوْلِهِ: «ٱحْتَجَمْ» مَكَانَ «ٱحْتَجَرَا»

٧٧٦- وَوَاصِلٌ بِعَاصِمٍ وَالأَحْدَبُ ... بِأَحْوَلٍ تَصْحِيفَ سَمْعٍ لَقَّبُوا

٧٧٧- وَصَحَّفَ المَعْنَى إِمَامُ عَنَزَهْ ... ظَنَّ القَبِيلَ بِحَدِيثِ العَنَزَهْ

٧٧٨- وَبَعْضُهُمْ ظَنَّ سُكُونَ نُونِهِ ... فَقَالَ: «شَاةٍ»! خَابَ فِي ظُنُونِهِ

مُخْتَلِفُ الحَدِيثِ

٧٧٩- وَالمَتْنُ إِنْ نَافَاهُ مَتْنٌ آخَرُ ... وَأَمْكَنَ الجَمْعُ فَلَا تَنَافُرُ

٧٨٠- كَمَتْنِ «لَا يُورِدُ» مَعْ «لَا عَدْوَى» ... فَالنَّفْيُ لِلطَّبْعِ، وَ«فِرَّ عَدْوَا»

٧٨١- أَوْ لَا، فَإِنْ نَسْخٌ بَدَا فَاعْمَلْ بِهِ ... أَوْ لَا فَرَجِّحْ، وَاعْمَلَنْ بِالأَشْبَهِ

خَفِيُّ الإِرْسَالِ وَالمَزِيدُ فِي الإِسْنَادِ

٧٨٢- وَعَــدَمُ الــسَّــمَــاعِ وَالــلِّــقَــاءِ ... يَـبْـدُو بِـهِ «الإِرْسَـالُ ذُو الـخَـفَـاءِ»

٧٨٣- كَـذَا زِيَـادَةُ ٱسْـمِ رَاوٍ فِـي الـسَّـنَـدْ ... إِنْ كَـانَ حَـذْفُـهُ بِـ«عَـنْ» فِـيـهِ وَرَدْ

٧٨٤- وَإِنْ بِـتَـحْـدِيـثٍ أَتَـى فَـالـحُـكْـمُ لَـهْ ... مَـعَ ٱحْـتِـمَـالِ كَـوْنِـهِ قَـدْ حَـمَـلَـهْ

٧٨٥- عَـنْ كُـلٍّ ٱلَّا حَـيْـثُ مَـا زِيـدَ وَقَـعْ ... وَهْماً، وَفِي ذَيْنِ الخَطِيبُ قَدْ جَمَعْ

مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ

٧٨٦- رَائِي النَّبِيِّ مُسْلِماً: ذُو صُحْبَةِ وَقِيلَ: إِنْ طَالَتْ وَلَمْ يُثَبَّتِ

٧٨٧- وَقِيلَ: مَنْ أَقَامَ عَاماً وَغَزَا مَعْهُ، وَذَا لِٱبْنِ المُسَيَّبِ عَزَا

٧٨٨- وَتُعْرَفُ الصُّحْبَةُ بِٱشْتِهَارٍ ٱوْ تَوَاتُرٍ أَوْ قَوْلِ صَاحِبٍ، وَلَوْ

٧٨٩- قَدِ ٱدَّعَاهَا وَهْوَ عَدْلٌ قُبِلَا وَهُمْ عُدُولٌ، قِيلَ: لَا مَنْ دَخَلَا

٧٩٠- فِي فِتْنَةٍ، وَالمُكْثِرُونَ سِتَّةُ: أَنَسٌ، ٱبْنُ عُمَرَ، الصِّدِّيقَةُ

٧٩١- البَحْرُ، جَابِرٌ، أَبُو هُرَيْرَةِ أَكْثَرُهُمْ، وَالبَحْرُ فِي الحَقِيقَةِ

٧٩٢- أَكْثَرُ فَتْوَى، وَهْوَ وَٱبْنُ عُمَرَا وَٱبْنُ الزُّبَيْرِ وَٱبْنُ عَمْرٍو قَدْ جَرَى

٧٩٣- عَلَيْهِم بِالشُّهْرَةِ: «العَبَادِلَهْ» لَيْسَ ٱبْنَ مَسْعُودٍ، وَلَا مَنْ شَاكَلَهْ

٧٩٤- وَهْوَ وَزَيْدٌ وَٱبْنُ عَبَّاسٍ لَهُمْ فِي الفِقْهِ أَتْبَاعٌ يَرَوْنَ قَوْلَهُمْ

٧٩٥- وَقَالَ مَسْرُوقٌ: ٱنْتَهَى العِلْمُ إِلَى سِتَّةِ أَصْحَابٍ كِبَارٍ نُبَلَا

٧٩٦- زَيْدٍ، أَبِي الدَّرْدَاءِ، مَعْ أُبَيِّ عُمَرَ، عَبْدِ اللَّهِ، مَعْ عَلِيِّ

٧٩٧- ثُمَّ ٱنْتَهَى لِذَيْنِ، وَالبَعْضُ جَعَلْ الأَشْعَرِيَّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَا بَدَلْ

٧٩٨- وَالعَدُّ لَا يَحْصُرُهُمْ، فَقَدْ ظَهَرْ سَبْعُونَ أَلْفاً بِتَبُوكَ، وَحَضَرْ

٧٩٩- الحَجَّ أَرْبَعُونَ أَلْفاً، وَقُبِضْ عَنْ ذَيْنِ مَعْ أَرْبَعِ آلَافٍ تَنِضّْ

٨٠٠- وَهُمْ طِبَاقٌ إِنْ يُرِدْ تَعْدِيدُ قِيلَ: ٱثْنَتَا عَشْرَةَ أَوْ تَزِيدُ

٨٠١- وَالأَفْضَلُ الصِّدِّيقُ، ثُمَّ عُمَرُ وَبَعْدَهُ عُثْمَانُ، وَهْوَ الأَكْثَرُ

٨٠٢ـ أَوْ فَعَلِيٌّ قَبْلَهُ؛ خُلْفٌ حُكِي ... قُلْتُ: وَقَوْلُ الوَقْفِ جَا عَنْ مَالِكِ

٨٠٣ـ فَالسِّتَّةُ البَاقُونَ، فَالبَدْرِيَّهْ ... فَأُحُدٌ، فَالبَيْعَةُ المَرْضِيَّهْ

٨٠٤ـ قَالَ: وَفَضْلُ السَّابِقِينَ قَدْ وَرَدْ ... فَقِيلَ: هُمْ، وَقِيلَ: بَدْرِيٌّ، وَقَدْ

٨٠٥ـ قِيلَ: بَلَ ٱهْلُ القِبْلَتَيْنِ، وَٱخْتَلَفْ ... أَيُّهُمُ أَسْلَمَ قَبْلُ مَنْ سَلَفْ

٨٠٦ـ قِيلَ: أَبُو بَكْرٍ، وَقِيلَ: بَلْ عَلِي ... وَمُدَّعِي إِجْمَاعِهِ لَمْ يُقْبَلِ

٨٠٧ـ وَقِيلَ: زَيْدٌ، وَٱدَّعَى وِفَاقَا ... بَعْضٌ عَلَى خَدِيجَةَ ٱتِّفَاقَا

٨٠٨ـ وَمَاتَ آخِراً بِغَيْرِ مِرْيَةِ ... أَبُو الطُّفَيْلِ؛ مَاتَ عَامَ مِئَةِ

٨٠٩ـ وَقَبْلَهُ السَّائِبُ بِالمَدِينَةِ ... أَوْ سَهْلٌ ٱوْ جَابِرٌ ٱوْ بِمَكَّةِ

٨١٠ـ وَقِيلَ: الآخِرُ بِهَا ٱبْنُ عُمَرَا ... إِنْ لَا أَبُو الطُّفَيْلِ فِيهَا قُبِرَا

٨١١ـ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ بِالبَصْرَةِ ... وَٱبْنُ أَبِي أَوْفَى قَضَى بِالكُوفَةِ

٨١٢ـ وَالشَّأْمِ فَٱبْنُ بُسْرٍ ٱوْ ذُو بَاهِلَهْ ... خُلْفٌ، وَقِيلَ: بِدِمَشْقَ وَاثِلَهْ

٨١٣ـ وَإِنَّ فِي حِمْصَ ٱبْنَ بُسْرٍ قُبِضَا ... وَإِنَّ بِالجَزِيرَةِ العُرْسَ قَضَى

٨١٤ـ وَبِفِلَسْطِينَ أَبُو أُبَيِّ ... وَمِصْرَ فَٱبْنُ الحَارِثِ بْنِ جَزْيِ

٨١٥ـ وَقُبِضَ الهِرْمَاسُ بِاليَمَامَةِ ... وَقَبْلَهُ رُوَيْفِعٌ بِبَرْقَةِ

٨١٦ـ وَقِيلَ: إِفْرِيقِيَةٍ، وَسَلَمَهْ ... بَادِياً، ٱوْ بِطَيْبَةَ المُكَرَّمَهْ

مَعْرِفَةُ التَّابِعِينَ

٨١٧- وَ«التَّابِعُ» اللَّاقِي لِمَنْ قَدْ صَحِبَا ... وَلِلْخَطِيبِ حَدُّهُ أَنْ يَصْحَبَا

٨١٨- وَهُمْ طِبَاقٌ؛ قِيلَ: خَمْسَ عَشْرَهْ ... أَوَّلُهُمْ: رُوَاةُ كُلِّ الْعَشَرَهْ

٨١٩- وَقَيْسٌ الْفَرْدُ بِهَذَا الْوَصْفِ ... وَقِيلَ: لَمْ يَسْمَعْ مِنِ ٱبْنِ عَوْفِ

٨٢٠- وَقَوْلُ مَنْ عَدَّ سَعِيداً فَغَلَطْ ... بَلْ قِيلَ: لَمْ يَسْمَعْ سِوَى سَعْدٍ فَقَطْ

٨٢١- لَكِنَّهُ الأَفْضَلُ عِنْدَ أَحْمَدَا ... وَعَنْهُ: قَيْسٌ، وَسِوَاهُ وَرَدَا

٨٢٢- وَفَضَّلَ الحَسَنَ أَهْلُ البَصْرَةِ ... وَالقَرَنِي أُوَيْساً ٱهْلُ الكُوفَةِ

٨٢٣- وَفِي نِسَاءِ التَّابِعِينَ الأَبْدَا ... حَفْصَةُ، مَعْ عَمْرَةَ، أُمُّ الدَّرْدَا

٨٢٤- وَفِي الكِبَارِ: الفُقَهَاءُ السَّبْعَةُ ... خَارِجَةُ، القَاسِمُ، ثُمَّ عُرْوَةُ

٨٢٥- ثُمَّ سُلَيْمَانُ، عُبَيْدُ اللَّهِ ... سَعِيدُ، وَالسَّابِعُ ذُو ٱشْتِبَاهِ

٨٢٦- إِمَّا أَبُو سَلَمَةٍ، أَوْ سَالِمُ ... أَوْ فَأَبُو بَكْرٍ؛ خِلَافٌ قَائِمُ

٨٢٧- وَالمُدْرِكُونَ جَاهِلِيَّةً فَسَمّْ ... مُخَضْرَمِينَ؛ كَسُوَيْدٍ فِي أُمَمْ

٨٢٨- وَقَدْ يُعَدُّ فِي الطِّبَاقِ التَّابِعُ ... فِي تَابِعِيهِمْ؛ إِذْ يَكُونُ الشَّائِعُ

٨٢٩- الحَمْلَ عَنْهُمْ كَأَبِي الزِّنَادِ ... وَالعَكْسُ جَاءَ؛ وَهْوَ ذُو فَسَادِ

٨٣٠- وَقَدْ يُعَدُّ تَابِعِيّاً صَاحِبُ ... كَٱبْنَيْ مُقَرِّنٍ، وَمَنْ يُقَارِبُ

❖ ❖ ❖

الأَكَابِرُ عَنِ الأَصَاغِرِ

٨٣١- وَقَدْ رَوَى الكَبِيرُ عَنْ ذِي الصُّغْرِ   طَبَقَةً وَسِنّاً اَوْ فِي القَدْرِ

٨٣٢- أَوْ فِيهِمَا، وَمِنْهُ أَخْذُ الصَّحْبِ   عَنْ تَابِعٍ؛ كَعِدَّةٍ عَنْ كَعْبِ

رِوَايَةُ الأَقْرَانِ

٨٣٣ـ وَ«القُرَنَا»: مَنِ ٱسْتَوَوْا فِي السَّنَدِ وَالسِّنِّ غَالِباً، وَقِسْمَيْنِ ٱعْدُدِ

٨٣٤ـ «مُدَبَّجاً»؛ وَهْوَ إِذَا كُلٌّ أَخَذْ عَنْ آخَرٍ، وَغَيْرُهُ: ٱنْفِرَادُ فَذّْ

الإِخْوَةُ وَالأَخَوَاتُ

٨٣٥ـ وَأَفْـرَدُوا الإِخْـوَةَ بِـالـتَّـصْـنِـيـفِ ۞ فَـذُو ثَـلَاثَـةٍ: بَـنُـو حُـنَـيْـفِ

٨٣٦ـ أَرْبَـعَـةٍ: أَبُـوهُـمُ الـسَّـمَّـانُ ۞ وَخَـمْـسَـةٍ: أَجَـلُّـهُـمْ سُـفْـيَـانُ

٨٣٧ـ وَسِـتَّـةٍ نَـحْـوُ: بَـنِـي سِـيـرِيـنَـا ۞ وَٱجْـتَـمَـعُـوا ثَـلَاثَـةً يَـرْوُونَـا

٨٣٨ـ وَسَـبْـعَـةٍ: بَـنُـو مُـقَـرِّنٍ، وَهُـمْ ۞ مُـهَـاجِـرُونَ لَـيْـسَ فِـيـهِـمْ عَـدُّهُـمْ

٨٣٩ـ وَالأَخَـوَانِ - جُـمْـلَـةٌ -: كَـعُـتْـبَـةِ ۞ أَخِي ٱبْنِ مَسْعُودٍ هُمَا ذُو صُحْبَةِ

رِوَايَةُ الآبَاءِ عَنِ الأَبْنَاءِ وَعَكْسُهُ

٨٤٠ـ وَصَنَّفُوا فِيمَا عَنِ ٱبْنٍ أَخَذَا ... أَبٌ؛ كَعَبَّاسٍ عَنِ الفَضْلِ، كَذَا

٨٤١ـ وَائِلُ عَنْ بَكْرِ ٱبْنِهِ، وَالتَّيْمِي ... عَنِ ٱبْنِهِ مُعْتَمِرٍ، فِي قَوْمِ

٨٤٢ـ أَمَّا أَبُو بَكْرٍ عَنِ الحَمْرَاءِ ... عَائِشَةٍ فِي «الحَبَّةِ السَّوْدَاءِ»

٨٤٣ـ فَإِنَّهُ لَٱبْنُ أَبِي عَتِيقِ ... وَغُلِّطَ الوَاصِفُ بِالصِّدِّيقِ

٨٤٤ـ وَعَكْسُهُ: صَنَّفَ فِيهِ الوَائِلِي ... وَهْوَ مَعَالٍ لِلْحَفِيدِ النَّاقِلِ

٨٤٥ـ وَمِنْ أَهَمِّهِ: إِذَا مَا أُبْهِمَا ... الأَبُ أَوْ جَدٌّ، وَذَاكَ قُسِّمَا

٨٤٦ـ قِسْمَيْنِ: عَنْ أَبٍ فَقَطْ؛ نَحْوُ أَبِي ... العُشَرَا عَنْ أَبِهِ عَنِ النَّبِي

٨٤٧ـ وَٱسْمُهُمَا عَلَى الشَّهِيرِ فَٱعْلَمِ ... أُسَامَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قِهْطِمِ

٨٤٨ـ وَالثَّانِ: أَنْ يَزِيدَ فِيهِ بَعْدَهُ ... - كَبَهْزٍ ٱوْ عَمْرٍو - أَباً أَوْ جَدَّهُ

٨٤٩ـ وَالأَكْثَرُ ٱحْتَجُّوا بِعَمْرٍو حَمْلَا ... لَهُ عَلَى الجَدِّ الكَبِيرِ الأَعْلَى

٨٥٠ـ وَسَلْسَلَ الآبَا التَّمِيمِيُّ فَعَدّْ ... عَنْ تِسْعَةٍ، قُلْتُ: وَفَوْقَ ذَا وَرَدْ

السَّابِقُ وَاللَّاحِقُ

٨٥١- وَصَنَّفُوا فِي «سَابِقٍ وَلَاحِقِ» وَهْوَ: اشْتِرَاكُ رَاوِيَيْنِ؛ سَابِقِ

٨٥٢- مَوْتاً؛ كَزُهْرِيٍّ، وَذِي تَدَارُكِ كَابْنِ دُوَيْدٍ، رَوَيَا عَنْ مَالِكِ

٨٥٣- سَبْعٌ ثَلَاثُونَ وَقَرْنٌ وَافِي أُخِّرَ؛ كَالجُعْفِيِّ وَالخَفَّافِ

مَنْ لَمْ يَرْوِ عَنْهُ إِلَّا رَاوٍ وَاحِدٌ

٨٥٤ـ وَمُسْلِمٌ صَنَّفَ فِي «الوُحْدَانِ» مَنْ عَنْهُ رَاوٍ وَاحِدٌ لَا ثَانِي

٨٥٥ـ كَعَامِرِ بْنِ شَهْرٍ اَوْ كَوَهْبِ هُوَ ٱبْنُ خَنْبَشٍ، وَعَنْهُ الشَّعْبِي

٨٥٦ـ وَغُلِّطَ الحَاكِمُ حَيْثُ زَعَمَا بِأَنَّ هَذَا النَّوْعَ لَيْسَ فِيهِمَا

٨٥٧ـ فَفِي الصَّحِيحِ أَخْرَجَا المُسَيَّبَا وَأَخْرَجَ الجُعْفِيُّ لِٱبْنِ تَغْلِبَا

مَنْ ذُكِرَ بِنُعُوتٍ مُتَعَدِّدَةٍ

٨٥٨ـ وَٱعْـنَ بِـأَنْ تَـعْـرِفَ مَـا يَـلْـتَـبِـسُ ... مِـنْ خَـلَّـةٍ يُـعْـنَـى بِـهَـا الـمُـدَلِّـسُ

٨٥٩ـ مِـنْ نَـعْـتِ رَاوٍ بِـنُـعُـوتٍ؛ نَـحْـوُ مَـا ... فُـعِـلَ فِـي الـكَـلْـبِـيِّ حَـتَّـى أَبْـهَـمَـا

٨٦٠ـ مُـحَـمَّـدِ بْـنِ الـسَّـائِـبِ الـعَـلَّامَـهْ ... سَـمَّـاهُ «حَـمَّـاداً» أَبُـو أُسَـامَـهْ

٨٦١ـ وَبِـ«أَبِي الـنَّـضْـرِ» ٱبْـنُ إِسْـحَاقَ ذَكَـرْ ... وَبِـ«أَبِـي سَـعِـيـدٍ» الـعَـوْفِـي شَـهَـرْ

أَفْرَادُ العَلَمِ

٨٦٢ـ وَٱعْـنَ بِـ«الأَفْـرَادِ» سُـمـاً أَوْ لَـقَـبَـا أَوْ كُـنْـيَـةً؛ نَـحْـوُ لُـبَـيٍّ ٱبْـنِ لَـبَـا

٨٦٣ـ أَوْ مِـنْـدَلٍ عَـمْـرٌو، وَكَـسْـراً نَـصُّـوا فِـي الـمِـيـمِ، أَوْ أَبِـي مُـعَـيْـدٍ حَـفْـصُ

الأَسْمَاءُ وَالكُنَى

٨٦٤ـ وَٱعْنَ بِـ«الأَسْمَا وَالكُنَى»، وَقَدْ قَسَمْ ... الشَّيْخُ ذَا لِتِسْعٍ ٱوْ عَشْرٍ قِسَمْ

٨٦٥ـ مَنِ ٱسْمُهُ كُنْيَتُهُ ٱنْفِرَادَا ... نَحْوُ أَبِي بِلَالٍ، ٱوْ قَدْ زَادَا

٨٦٦ـ نَحْوُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ قَدْ كُنِي ... أَبَا مُحَمَّدٍ بِخُلْفٍ فَٱفْطُنِ

٨٦٧ـ وَالثَّانِ: مَنْ يُكْنَى وَلَا ٱسْماً نَدْرِي ... نَحْوُ أَبِي شَيْبَةَ وَهْوَ الخُدْرِي

٨٦٨ـ ثُمَّ كُنَى الأَلْقَابِ وَالتَّعَدُّدِ ... نَحْوُ أَبِي الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدِ

٨٦٩ـ وَٱبْنِ جُرَيْجٍ بِأَبِي الوَلِيدِ ... وَخَالِدٍ كُنِيَ لِلتَّعْدِيدِ

٨٧٠ـ ثُمَّ ذَوُو الخُلْفِ كُنًى وَعُلِمَا ... أَسْمَاؤُهُمْ، وَعَكْسُهُ، وَفِيهِمَا

٨٧١ـ وَعَكْسُهُ، وَذُو ٱشْتِهَارٍ بِسُمِ ... وَعَكْسُهُ أَبُو الضُّحَى لِمُسْلِمِ

الأَلْقَابُ

٨٧٢- وَٱعْنَ بِـ«الأَلْقَابِ» فَرُبَّمَا جَعَلْ الوَاحِدَ ٱثْنَيْنِ الَّذِي مِنْهَا عَطَلْ

٨٧٣- نَحْوُ الضَّعِيفِ أَيْ: بِجِسْمِهِ، وَمَنْ ضَلَّ الطَّرِيقَ بِٱسْمِ فَاعِلٍ، وَلَنْ

٨٧٤- يَجُوزَ مَا يَكْرَهُهُ المُلَقَّبُ وَرُبَّمَا كَانَ لِبَعْضٍ سَبَبُ

٨٧٥- كَغُنْدَرٍ: مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ وَصَالِحٍ جَزَرَةَ المُشْتَهِرِ

المُؤْتَلِفُ وَالمُخْتَلِفُ

٨٧٦ـ وَٱعْنَ بِمَا صُورَتُهُ «مُؤْتَلِفُ» خَطّاً، وَلَكِنْ لَفْظُهُ «مُخْتَلِفُ»

٨٧٧ـ نَحْوُ «سَلَامٍ» كُلُّهُ فَثَقِّلِ لَا ٱبْنَ سَلَامِ الحِبْرَ، وَالمُعْتَزِلِي

٨٧٨ـ أَبَا عَلِيٍّ فَهْوَ خِفُّ الجَدِّ وَهْوَ الأَصَحُّ فِي أَبِي البِيكَنْدِي

٨٧٩ـ وَٱبْنَ أَبِي الحُقَيْقِ، وَٱبْنَ مِشْكَمِ وَالأَشْهَرُ التَّشْدِيدُ فِيهِ فَٱعْلَمِ

٨٨٠ـ وَٱبْنَ مُحَمَّدِ بْنِ نَاهِضٍ فَخِفّْ أَوْ زِدْهُ هَاءً، فَكَذا فِيهِ ٱخْتُلِفْ

٨٨١ـ قُلْتُ: وَلِلْحِبْرِ ٱبْنُ أُخْتٍ خَفِّفِ كَذَاكَ جَدُّ السَّيِّدِي وَالنَّسَفِي

٨٨٢ـ عَيْنَ أُبَيِّ ٱبْنِ «عِمَارَةَ» ٱكْسِرِ وَفِي خُزَاعَةَ «كَرِيزٌ» كَبِّرِ

٨٨٣ـ وَفِي قُرَيْشٍ أَبَداً «حِزَامُ» وَٱفْتَحْ فِي الأَنْصَارِ بِرَا «حَرَامُ»

٨٨٤ـ فِي الشَّامِ «عَنْسِيٌّ» بِنُونٍ، وَبِبَا فِي كُوفَةٍ، وَالشِّينُ وَاليَا غَلَبَا

٨٨٥ـ فِي بَصْرَةٍ، وَمَا لَهُمْ مَنِ ٱكْتَنَى أَبَا «عَبِيدَةَ» بِفَتْحٍ، وَالكُنَى

٨٨٦ـ فِي «السَّفْرِ» بِالفَتْحِ، وَمَا لَهُمْ «عَسَلْ» إِلَّا ٱبْنُ ذَكْوَانَ، وَ«عِسْلٌ» فَجُمَلْ

٨٨٧ـ وَالعَامِرِيُّ بْنُ عَلِي «عَثَّامُ» وَغَيْرُهُ فَالنُّونُ وَالإِعْجَامُ

٨٨٨ـ وَزَوْجُ مَسْرُوقٍ «قَمِيرٌ»، صَغَّرُوا سِوَاهُ ضَمّاً، وَلَهُمْ «مُسَوَّرُ»

٨٨٩ـ ٱبْنُ يَزِيدَ وَٱبْنُ عَبْدِ المَلِكِ وَمَا سِوَى ذَيْنِ فَـ«مِسْوَرٌ» حُكِي

٨٩٠ـ وَوَصَفُوا «الحَمَّالَ» فِي الرُّوَاةِ هَارُونَ، وَالغَيْرُ بِجِيمٍ يَاتِي

٨٩١ـ وَوَصَفُوا «حَنَّاطاً» ٱوْ «خَبَّاطَا» عِيسَى، وَمُسْلِماً كَذَا «خَيَّاطَا»

٨٩٢- وَ«السَّلَمِيَّ» ٱفْتَحْ فِي الْأَنْصَارِ، وَمَنْ ... يَكْسِرُ لَامَهُ كَأَصْلِهِ لَحَنْ

٨٩٣- وَمِنْ هُنَا لِمَالِكٍ وَلَهُمَا ... بَشَّاراً ٱفْرِدْ أَبَ بُنْدَارِهِمَا

٨٩٤- وَلَهُمَا «سَيَّارٌ» أَيْ: أَبُو الحَكَمْ ... وَٱبْنُ سَلَامَةٍ، وَبِالْيَا قَبْلُ جَمّْ

٨٩٥- وَٱبْنُ سَعِيدٍ «بُسْرُ» مِثْلُ المَازِنِي ... وَٱبْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَٱبْنِ مِحْجَنِ

٨٩٦- وَفِيهِ خُلْفٌ، وَ«بُشَيْراً» أَعْجِمِ ... فِي ٱبْنِ يَسَارٍ وَٱبْنِ كَعْبٍ، وَٱضْمُمِ

٨٩٧- «يُسَيْرٌ» ٱبْنَ عَمْرٍو أَوْ «أُسَيْرُ» ... وَالنُّونُ فِي أَبِي قَطَنْ «نُسَيْرُ»

٨٩٨- جَدُّ عَلِي بْنِ هَاشِمٍ «بَرِيدُ» ... وَٱبْنُ حَفِيدِ الأَشْعَرِي «بُرَيْدُ»

٨٩٩- وَلَهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَهْ ... ٱبْنِ «البِرِنْدِ»؛ فَالأَمِيرُ كَسَرَهْ

٩٠٠- ذُو كُنْيَةٍ بِمَعْشَرٍ وَالعَالِيَهْ ... «بَرَّاءٌ» ٱشْدُدْ، وَبِجِيمٍ «جَارِيَهْ»

٩٠١- ٱبْنُ قُدَامَةَ كَذَاكَ وَالِدُ ... يَزِيدَ، قُلْتُ: وَكَذَاكَ الأَسْوَدُ

٩٠٢- ٱبْنُ العَلَا، وَٱبْنُ أَبِي سُفْيَانِ ... عَمْرٌو، فَجَدُّ ذَا وَذَا سِيَّانِ

٩٠٣- مُحَمَّدَ بْنَ «خَازِمٍ» لَا تُهْمِلِ ... وَالِدُ رِبْعِيٍّ «حِرَاشٌ» أَهْمِلِ

٩٠٤- كَذَا «حَرِيزٌ» الرَّحَبِي، وَكُنْيَةُ ... قَدْ عُلِّقَتْ، وَٱبْنُ «حُدَيْرٍ» عِدَّةُ

٩٠٥- «حُضَيْنٌ» ٱعْجِمْهُ أَبُو سَاسَانَا ... وَٱفْتَحْ أَبَا «حَصِينٍ»؛ أَيْ: عُثْمَانَا

٩٠٦- كَذَاكَ «حَبَّانُ» بْنُ مُنْقِذٍ، وَمَنْ ... وَلَدَهُ، وَٱبْنُ هِلَالٍ، وَٱكْسِرَنْ

٩٠٧- ٱبْنَ عَطِيَّةَ، مَعَ ٱبْنِ مُوسَى ... وَمَنْ رَمَى سَعْداً فَنَالَ بُوسَا

٩٠٨- «خُبَيْباً» ٱعْجِمْ فِي ٱبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنْ ... وَٱبْنِ عَدِيٍّ، وَهْوَ كُنْيَةً كَانْ

٩٠٩- لِٱبْنِ الزُّبَيْرِ، وَ«رِيَاحَ» ٱكْسِرْ بِيَا ... أَبَا زِيَادٍ بِخِلَافٍ حُكِيَا

٩١٠- وَٱضْمُمْ «حُكَيْماً» فِي ٱبْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ ... كَذَا رُزَيْقُ بْنُ حُكَيْمٍ، وَٱنْفَرَدْ

٩١١- «زُيَيْدٌ» بْنُ الصَّلْتِ وَٱضْمُمْ وَٱكْسِرِ وَفِي ٱبْنِ حَيَّانَ «سَلِيمٌ» كَبِّرِ
٩١٢- وَٱبْنُ أَبِي «سُرَيْجٍ» ٱحْمَدُ ٱئْتَسَا بِوَلَدِ النُّعْمَانِ، وَٱبْنِ يُونُسَا
٩١٣- عَمْرٌو مَعَ القَبِيلَةِ ٱبْنُ سَلِمَهْ وَٱخْتَرْ بِعَبْدِ الخَالِقِ بْنِ سَلَمَهْ
٩١٤- وَالِدُ عَامِرٍ، كَذَا السَّلْمَانِي وَٱبْنُ حُمَيْدٍ، وَوَلَدْ سُفْيَانِ
٩١٥- كُلُّهُمُ «عَبِيدَةٌ» مُكَبَّرُ لَكِنْ «عُبَيْدٌ» عِنْدَهُمْ مُصَغَّرُ
٩١٦- وَٱفْتَحْ «عَبَادَةَ» أَبَا مُحَمَّدِ وَٱضْمُمْ أَبَا قَيْسٍ «عُبَاداً» أَفْرِدِ
٩١٧- وَعَامِرٌ بَجَالَةُ بْنُ «عَبَدَهْ» كُلٌّ، وَبَعْضٌ بِالسُّكُونِ قَيَّدَهْ
٩١٨- «عُقَيْلٌ» القَبِيلُ وَٱبْنُ خَالِدِ كَذَا أَبُو يَحْيَى، وَقَافُ «وَاقِدِ»
٩١٩- لَهُمْ، كَذَا «الأَيْلِيُّ» لَا «الأُبُلِّي» قَالَ: سِوَى شَيْبَانَ، وَالرَّا فَٱجْعَلِ
٩٢٠- «بَزَّاراً»، ٱنْسُبِ ٱبْنَ صَبَّاحٍ حَسَنْ وَٱبْنَ هِشَامٍ خَلَفاً، ثُمَّ ٱنْسُبَنْ
٩٢١- بِالنُّونِ سَالِماً، وَعَبْدَ الوَاحِدْ وَمَالِكَ بْنَ الأَوْسِ «نَصْرِيّاً» يَرِدْ
٩٢٢- وَ«التَّوَّزِي» مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ وَفِي «الجُرَيْرِي» ضَمُّ جِيمٍ يَأْتِي
٩٢٣- فِي ٱثْنَيْنِ: عَبَّاسٍ، سَعِيدٍ وَبِحَا يَحْيَى بْنُ بِشْرٍ «الحَرِيرِي» فُتِحَا
٩٢٤- وَٱنْسُبْ «حِزَامِيّاً» سِوَى مَنْ أُبْهِمَا فَٱخْتَلَفُوا، وَ«الحَارِثِيُّ» لَهُمَا
٩٢٥- وَسَعْدٌ «الجَارِي» فَقَطْ، وَفِي النَّسَبْ «هَمْدَانُ»، وَهْوَ مُطْلَقاً قِدْماً غَلَبْ

المُتَّفِقُ وَالمُفْتَرِقُ

٩٢٦- وَلَهُمُ «المُتَّفِقُ المُفْتَرِقُ» مَا لَفْظُهُ وَخَطُّهُ مُتَّفِقُ

٩٢٧- لَكِنْ مُسَمَّيَاتُهُ لِعِدَّةِ نَحْوُ ٱبْنِ أَحْمَدَ الخَلِيلِ سِتَّةِ

٩٢٨- وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَجَدُّهُ حَمْدَانُ هُمْ أَرْبَعَةٌ تَعُدُّهُ

٩٢٩- وَلَهُمُ الجَوْنِي أَبُو عِمْرَانَا ٱثْنَانِ، وَالآخِرُ مِنْ بَغْدَانَا

٩٣٠- كَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُمَا مِنَ الأَنْصَارِ ذُو ٱشْتِبَاهِ

٩٣١- ثُمَّ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ لَهُمْ ثَلَاثَةٌ قَدْ بَيَّنُوا مَحَلَّهُمْ

٩٣٢- وَصَالِحٌ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمُ ٱبْنُ أَبِي صَالِحٍ، ٱتْبَاعٌ هُمُ

٩٣٣- وَمِنْهُ مَا فِي ٱسْمٍ فَقَطْ وَيُشْكِلُ كَنَحْوِ حَمَّادٍ إِذَا مَا يُهْمَلُ

٩٣٤- فَإِنْ يَكُ ٱبْنُ حَرْبٍ، ٱوْ عَارِمُ قَدْ أَطْلَقَهُ فَهْوَ ٱبْنُ زَيْدٍ، أَوْ وَرَدْ

٩٣٥- عَنِ التَّبُوذَكِيِّ أَوْ عَفَّانِ أَوِ ٱبْنِ مِنْهَالٍ فَذَاكَ الثَّانِي

٩٣٦- وَمِنْهُ مَا فِي نَسَبٍ كَالحَنَفِي قَبِيلاً، ٱوْ مَذْهَباً، ٱوْ بِاليَا صِفِ

تَلْخِيصُ المُتَشَابِهِ

٩٣٧- وَلَـهُـمُ قِـسْـمٌ مِـنَ الـنَّـوْعَـيْـنِ مُـرَكَّـبٌ مُـتَّـفِـقُ الـلَّـفْـظَـيْـنِ

٩٣٨- فِـي الِاْسْـمِ، لَـكِـنَّ أَبَـاهُ ٱخْـتَـلَـفَـا أَوْ عَـكْـسُـهُ، أَوْ نَـحْـوُهُ، وَصَـنَّـفَـا

٩٣٩- فِيهِ الخَطِيبُ، نَحْوُ مُوسَى بْنِ عَلِي وَٱبْـنِ عُـلَـيٍّ، وَحَـنَـانَ الأَسَـدِي

المُشْتَبِهُ المَقْلُوبُ

٩٤٠- وَلَهُمُ «المُشْتَبِهُ المَقْلُوبُ» صَنَّفَ فِيهِ الحَافِظُ الخَطِيبُ

٩٤١- كَٱبْنِ يَزِيدَ؛ الأَسْوَدِ الرَّبَّانِي وَكَٱبْنِ الأَسْوَدِ يَزِيدَ؛ ٱثْنَانِ

مَنْ نُسِبَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ

٩٤٢- وَنَسَبُوا إِلَى سِوَى الآبَاءِ إِمَّا لِأُمٍّ كَبَنِي عَفْرَاءِ

٩٤٣- وَجَدَّةٍ نَحْوُ ٱبْنِ مُنْيَةٍ، وَجَدّْ كَٱبْنِ جُرَيْجٍ، وَجَمَاعَاتٍ، وَقَدْ

٩٤٤- يُنْسَبُ كَالمِقْدَادِ بِالتَّبَنِّي فَلَيْسَ لِلْأَسْوَدِ أَصْلاً بِٱبْنِ

المَنْسُوبُونَ إِلَى خِلَافِ الظَّاهِرِ

٩٤٥- وَنَسَبُوا لِعَارِضٍ كَالبَدْرِي   نَزَلَ بَدْراً: عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو

٩٤٦- كَذَلِكَ التَّيْمِي سُلَيْمَانُ نَزَلْ   تَيْماً، وَخَالِدٌ بِحَذَّاءٍ جَعَلْ

٩٤٧- جُلُوسَهُ، وَمِقْسَمٌ لَمَّا لَزِمْ   مَجْلِسَ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَاهُ وُسِمْ

المُبْهَمَاتُ

٩٤٨ـ وَ«مُبْهَمُ الرُّوَاةِ»: مَا لَمْ يُسْمَى   كَـ «ٱمْرَأَةٍ» فِي الحَيْضِ وَهْيَ أَسْمَا

٩٤٩ـ وَ«مَنْ رَقَى سَيِّدَ ذَاكَ الحَيِّ»   رَاقٍ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ

٩٥٠ـ وَمِنْهُ نَحْوُ: «ٱبْنِ فُلَانٍ»، «عَمِّهِ»   «عَمَّتِهِ»، «زَوْجَتِهِ»، «ٱبْنِ أُمِّهِ»

تَوَارِيخُ الرُّوَاةِ وَالوَفَيَاتِ

٩٥١- وَوَضَعُوا التَّارِيخَ لَمَّا كَذَبَا ذَوُوهُ حَتَّى بَانَ لَمَّا حُسِبَا

٩٥٢- فَٱسْتَكْمَلَ النَّبِيُّ وَالصِّدِّيقُ كَذَا عَلِيٌّ وَكَذَا الفَارُوقُ

٩٥٣- ثَلَاثَةَ الأَعْوَامِ وَالسِّتِّينَا وَفِي رَبِيعٍ قَدْ قَضَى يَقِينَا

٩٥٤- سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةٍ، وَقُبِضَا عَامَ ثَلَاث عَشْرَةَ التَّالِي الرِّضَا

٩٥٥- وَلِثَلَاثٍ بَعْدَ عِشْرِينَ عُمَرْ وَخَمْسَةٍ بَعْدَ ثَلَاثِينَ غَدَرْ

٩٥٦- عَادٍ بِعُثْمَانَ، كَذَاكَ بِعَلِي فِي الأَرْبَعِينَ ذُو الشَّقَاءِ الأَزَلِي

٩٥٧- وَطَلْحَةٌ مَعَ الزُّبَيْرِ جُمِعَا سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ مَعَا

٩٥٨- وَعَامَ خَمْسَةٍ وَخَمْسِينَ قَضَى سَعْدٌ، وَقَبْلَهُ سَعِيدٌ فَمَضَى

٩٥٩- سَنَةَ إِحْدَى بَعْدَ خَمْسِينَ، وَفِي عَامِ ٱثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ تَفِي

٩٦٠- قَضَى ٱبْنُ عَوْفٍ، وَالأَمِينُ سَبَقَهْ عَامَ ثَمَانِي عَشْرَةٍ مُحَقَّقَهْ

٩٦١- وَعَاشَ حَسَّانٌ كَذَا حَكِيمُ عِشْرِينَ بَعْدَ مِئَةٍ تَقُومُ

٩٦٢- سِتُّونَ فِي الإِسْلَامِ، ثُمَّ حَضَرَتْ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ خَلَتْ

٩٦٣- وَفَوْقَ حَسَّانٍ ثَلَاثَةٌ كَذَا عَاشُوا، وَمَا لِغَيْرِهِمْ يُعْرَفُ ذَا

٩٦٤- قُلْتُ: حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ العُزَّى مَعَ ٱبْنِ يَرْبُوعٍ سَعِيدٍ يُعْزَى

٩٦٥- هَذَانِ مَعْ حَمْنَنَ، وَٱبْنِ نَوْفَلِ كُلٌّ إِلَى وَصْفِ حَكِيمٍ فَٱجْمُلِ

٩٦٦- وَفِي الصِّحَابِ سِتَّةٌ قَدْ عُمِّرُوا كَذَاكَ فِي المُعَمَّرِينَ ذُكِرُوا

٩٦٧- وَقُبِضَ الثَّوْرِيُّ عَامَ إِحْدَى مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ وَقَرْنٍ عُدَّا
٩٦٨- وَبَعْدُ فِي تِسْعٍ تَلِي سَبْعِينَا وَفَاةُ مَالِكٍ، وَفِي الخَمْسِينَا
٩٦٩- وَمِئَةٍ أَبُو حَنِيفَةَ قَضَى وَالشَّافِعِيُّ بَعْدَ قَرْنَيْنِ مَضَى
٩٧٠- لِأَرْبَعٍ، ثُمَّ قَضَى مَأْمُونَا أَحْمَدُ فِي إِحْدَى وَأَرْبَعِينَا
٩٧١- ثُمَّ البُخَارِي لَيْلَةَ الفِطْرِ لَدَى سِتٍّ وَخَمْسِينَ بِخَرْتَنْكَ رَدَى
٩٧٢- وَمُسْلِمٌ سَنَةَ إِحْدَى فِي رَجَبْ مِنْ بَعْدِ قَرْنَيْنِ وَسِتِّينَ ذَهَبْ
٩٧٣- ثُمَّ لِخَمْسٍ بَعْدَ سَبْعِينَ أَبُو دَاوُدَ، ثُمَّ التِّرْمِذِيُّ يَعْقُبُ
٩٧٤- سَنَةَ تِسْعٍ بَعْدَهَا، وَذُو نَسَا رَابِعَ قَرْنٍ لِثَلَاثٍ رُفِسَا
٩٧٥- ثُمَّ لِخَمْسٍ وَثَمَانِينَ تَفِي الدَّارَقُطْنِي، ثُمَّتَ الحَاكِمُ فِي
٩٧٦- خَامِسِ قَرْنٍ عَامَ خَمْسَةٍ فَنِي وَبَعْدَهُ بِأَرْبَعٍ عَبْدُ الغَنِي
٩٧٧- فَفِي الثَّلَاثِينَ أَبُو نُعَيْمِ وَلِثَمَانٍ بَيْهَقِيُّ القَوْمِ
٩٧٨- مِنْ بَعْدِ خَمْسِينَ، وَبَعْدَ خَمْسَةِ خَطِيبُهُمْ وَالنَّمَرِي فِي سَنَةِ

مَعْرِفَةُ الثِّقَاتِ وَالضُّعَفَاءِ

٩٧٩- وَٱعْنَ بِعِلْمِ «الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ» فَإِنَّهُ المَرْقَاةُ لِلتَّفْصِيلِ
٩٨٠- بَيْنَ الصَّحِيحِ وَالسَّقِيمِ، وَٱحْذَرِ مِنْ غَرَضٍ فَالجَرْحُ أَيُّ خَطَرِ
٩٨١- وَمَعَ ذَا فَالنُّصْحُ حَقٌّ، وَلَقَدْ أَحْسَنَ يَحْيَى فِي جَوَابِهِ وَسَدّْ
٩٨٢- لَأَنْ يَكُونُوا خُصَمَاءَ لِي أَحَبّْ مِنْ كَوْنِ خَصْمِي المُصْطَفَى إِذْ لَمْ أَذُبّْ
٩٨٣- وَرُبَّمَا رُدَّ كَلَامُ الجَارِحِ كَالنَّسَئِي فِي أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ
٩٨٤- فَرُبَّمَا كَانَ لِجَرْحٍ مَخْرَجُ غَطَّى عَلَيْهِ السُّخْطُ حِينَ يُحْرِجُ

مَعْرِفَةُ مَنِ ٱخْتَلَطَ مِنَ الثِّقَاتِ

٩٨٥- وَفِي الثِّقَاتِ مَنْ أَخِيراً ٱخْتَلَطْ ... فَمَا رَوَى فِيهِ أَوَ ٱبْهَمَ سَقَطْ

٩٨٦- نَحْوُ: عَطَاءٍ وَهُوَ ٱبْنُ السَّائِبِ ... وَكَالجُرَيْرِيِّ سَعِيدٍ، وَأَبِي

٩٨٧- إِسْحَاقَ، ثُمَّ ٱبْنِ أَبِي عَرُوبَةِ ... ثُمَّ الرَّقَاشِيِّ أَبِي قِلَابَةِ

٩٨٨- كَذَا حُصَيْنُ السُّلَمِيُّ الكُوفِي ... وَعَارِمٌ مُحَمَّدٌ، وَالثَّقَفِي

٩٨٩- كَذَا ٱبْنُ هَمَّامٍ بِصَنْعَا إِذْ عَمِي ... وَ«الرَّأْيُ» - فِيمَا زَعَمُوا - وَالتَّوْأَمِي

٩٩٠- وَٱبْنُ عُيَيْنَةَ مَعَ المَسْعُودِي ... وَآخِراً حَكَوْهُ فِي الحَفِيدِ

٩٩١- ٱبْنِ خُزَيْمَةَ، مَعَ الغِطْرِيفِ ... مَعَ القَطِيعِي أَحْمَدَ المَعْرُوفِ

طَبَقَاتُ الرُّوَاةِ

٩٩٢- وَلِـلـرُّوَاةِ طَـبَـقَـاتٌ فَـاْعْـرِفِ ... بِـالسِّـنِّ وَالأَخْـذِ، وَكَـمْ مُـصَـنِّـفِ

٩٩٣- يَـغْـلَـطُ فِـيـهَـا، وَٱبْـنُ سَـعْـدٍ صَـنَّـفَـا ... فِـيهَا، وَلَـكِـنْ كَـمْ رَوَى عَـنْ ضُـعَـفَـا

المَوَالِي مِنَ العُلَمَاءِ وَالرُّوَاةِ

٩٩٤- وَرُبَّمَا إِلَى القَبِيلِ يُنْسَبُ مَوْلَى عَتَاقَةٍ، وَهَذَا الأَغْلَبُ

٩٩٥- أَوْ لِوَلَاءِ الحِلْفِ؛ كَالتَّيْمِيِّ مَالِكٍ، اَوْ لِلدِّينِ؛ كَالجُعْفِيِّ

٩٩٦- وَرُبَّمَا يُنْسَبُ مَوْلَى المَوْلَى نَحْوُ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَصْلَا

أَوْطَانُ الرُّوَاةِ وَبُلْدَانُهُمْ

٩٩٧- وَضَاعَتِ الأَنْسَابُ فِي البُلْدَانِ فَنُسِبَ الأَكْثَرُ لِلْأَوْطَانِ

٩٩٨- وَإِنْ يَكُنْ فِي بَلْدَتَيْنِ سَكَنَا فَٱبْدَأْ بِالْأُولَى، وَبِـ«ثُمَّ» حَسُنَا

٩٩٩- وَمَنْ يَكُنْ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ بَلْدَةِ يُنْسَبْ لِكُلٍّ وَإِلَى النَّاحِيَةِ

[خَاتِمَةٌ]

١٠٠٠. وَكَمَلَتْ بِطَيْبَةَ الْمَيْمُونَهْ ... فَبَرَزَتْ مِنْ خِدْرِهَا مَصُونَهْ

١٠٠١. فَرَبُّنَا الْمَحْمُودُ وَالْمَشْكُورُ ... إِلَيْهِ مِنَّا تَرْجِعُ الأُمُورُ

١٠٠٢. وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ... عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الأَنَامِ

❊ ❊ ❊

تَمَّ بِحَمْدِ اللهِ

فِهْرِسُ المَوْضُوعَاتِ

متون طالب العلم

المستوى التمهيدي
- الأذكار والآداب.

المستوى الأول
- الأصول الثلاثة.
- القواعد الأربع.
- نواقض الإسلام.
- الأربعون النووية.

المستوى الثاني
- تحفة الأطفال.
- شروط الصلاة.
- كتاب التوحيد.

المستوى الثالث
- منظومة البيقوني.
- منظومة الإلبيري.
- المقدمة الآجرومية.
- العقيدة الواسطية.

المستوى الرابع
- الورقات.
- عنوان الحكم.
- منظومة الرحبية.
- العقيدة الطحاوية.

المستوى الخامس
- بلوغ المرام.
- زاد المستقنع.
- ألفية ابن مالك.

المستوى السادس
- الجامع لما في الصحيحين.
- أفراد البخاري ومسلم.
- الزوائد على الصحيحين.

المتون الإضافية
- الشاطبية.
- الجزرية.
- كشف الشبهات.
- العمدة في الأحكام.
- المحرر في الحديث.
- نخبة الفكر.
- ألفية العراقي في المصطلح.
- ألفية السيوطي في المصطلح.
- ألفية العراقي في السيرة.
- لامية الأفعال.

لطلب الكميات والتوزيع ٠٥٥٣٠٠٢٣٠٥

ردمك: ٩-٥٤٩٧-٠٣-٦٠٣-٩٧٨